NURUOSMANIYE
916
1260

مصابيح ١٢٦٠

١٩

مصابيح الأخبار ومفاتيح الأسرار

٢٨٢

مرحوم [illegible] وصله علی حسن [illegible]
[illegible] زاده
[illegible]

قال المصنف رحمه الله جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب على قسمين صحاح
وحسان فالصحيح منها ما أورده الشيخان محمد بن اسماعيل ومسلم بن الحجاج
في كتابيهما الصحيحين وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث
يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله ولذلك الصحابي راويان ثقتان من التابعين
ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان من اتباع التابعين
ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقاة من الطبقة الرابعة ○
واردت بالحسان ما لم يخرجاها في كتابيهما فاخرجهما غيرهما من الائمة
مثل ابي داود وابي عيسى وابي عبد الرحمن النسوي وذويهم ○ ثم منها ما يكون صحيحا
بنقل العدل عن العدل الى الصحابي الا راو واحد او بنقل العدل عن العدل الى التابعي
ولا يكون للتابعي الا راو واحد ○ ولم ينكر محمد بن اسماعيل ومسلم بن الحجاج ان يكون
فيما لم يخرجاه صحيحا من الاحاديث فانه روى عن محمد بن اسماعيل انه قال احفظ
مائتي الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح ○ وحكي عن احمد بن حنبل انه قال صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعمائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان
لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج اراد ان يخرج الصحيح
على ثلثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله ○
والغريب قد يكون من حيث تفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد
من نقلته ثقة مأمونا وقد يكون لمخالفة واحد من الثقات اصحابه ○ والضعيف
ما في اسناده مجروح او مجهول ○ والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين

فهذا فهرست الكتاب والابواب والفصول من مصابيح الاخبار ومفاتيح الاسرار

كتاب ٢ الايمان

باب ٥ الكبائر وعلامات النفاق باب ٦ الايمان بالقدر

باب ٨ اثبات عذاب القبر باب ١٠ الاعتصام بالكتاب والسنة

كتاب ١٢ العلم كتاب ١٥ الطهارة

باب ١٥ ما يوجب الوضوء باب ١٦ آداب الخلاء

باب ١٧ السواك باب ١٨ سنن الوضوء

باب ١٩ الغسل باب ٢٠ مخالطة الجنب وما يباح له

باب ٢٠ احكام المياه باب ٢١ تطهير النجاسات

باب ٢٢ المسح على الخفين باب ٢٢ التيمم

باب ٢٢ الغسل المسنون باب ٢٣ الحيض

باب ٢٣ المستحاضة كتاب ٢٣ الصلوة

باب ٢٤ المواقيت باب ٢٤ تعجيل الصلوات

باب ٢٦ الاذان باب ٢٧ فضل الاذان واجابة المؤذن

باب ٢٨ المساجد ومواضع الصلوة باب ٣١ الستر

باب ٣١ السترة باب ٣٢ صفة الصلوة

باب ٣٤ ما يقرا بعد التكبير باب ٣٥ القراءة في الصلوة

باب ٣٧ الركوع باب ٣٧ السجود

باب ٣٨ التشهد باب ٣٩ الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها

باب ٣٩ الدعاء في التشهد باب ٤٠ الذكر بعد الصلوة

باب ٤١ ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح فيه باب ٤٢ السهو

باب ٤٣ سجود القرآن باب ٤٣ اوقات النهي

باب ٤٤ الجماعة وفضلها باب ٤٥ تسوية الصف

باب ٤٥ الموقف باب ٤٦ الامامة

باب ٤٦ ما على الامام باب ٤٧ ما على المأموم في المتابعة وحكم المسبوق

باب ٤٧ من صلى صلوة مرتين باب ٤٧ السنن وفضلها

باب ٤٨ صلوة الليل باب ٥٠ ما يقول اذا قام من الليل

باب ٥٠ التحريض على قيام الليل باب ٥١ القصد في العمل

باب ٥١ الوتر باب ٥٢ القنوت

باب ٥٣ قيام شهر رمضان باب ٥٣ صلوة الضحى

باب ٥٣ التطوع باب ٥٤ صلوة السفر

باب ٥٥ الجمعة باب ٥٦ وجوبها

باب ٥٦ التنظيف والتبكير باب ٥٦ الخطبة

باب ٥٧ صلوة الخوف باب ٥٨ صلوة العيد

فصل ٥٩ في الاضحية باب ٦٠ العتيرة

باب ٦٠ صلوة الخسوف باب ٦١ الاستسقاء

فصل ٦١ من الصحاح كتاب ٦٢ الجنائز
باب ٦٢ عيادة المريض ثواب المرض باب ٦٥ تمني الموت وذكره
باب ٦٥ ما يقال عند من حضره الموت باب ٦٦ غسل الميت وتكفينه
باب ٦٦ المشي بالجنازة والصلوة عليها باب ٦٨ دفن الميت
باب ٦٩ البكاء على الميت باب ٧٠ زيارة القبور
كتاب ٧٠ الزكوة باب ٧٢ ما يجب فيه الزكوة
باب ٧٣ صدقة الفطر باب ٧٣ من لا تحل له الصدقة
باب ٧٤ من لا تحل له المسئلة ومن تحل له باب ٧٥ الانفاق وكراهية الامساك
باب ٧٦ فضل الصدقة باب ٧٨ افضل الصدقة
باب ٧٨ من الصحاح باب ٧٩ لا يعود في الصدقة
كتاب ٧٩ الصوم باب ٨٠ رؤية الهلال
فصل ٨٠ من الصحاح باب ٨٠ تنزيه الصوم
باب ٨١ صوم المسافر باب ٨٢ القضاء
باب ٨٢ صيام التطوع فصل من الصحاح
باب ٨٣ ليلة القدر باب ٨٤ الاعتكاف
كتاب ٨٥ فضائل القرآن فصل من الصحاح
فصل من الصحاح كتاب ٩٠ الدعوات
باب ٩٠ ذكر الله عز وجل والتقرب اليه باب ٩٢ اسماء الله تعالى
باب ٩٢ ثواب التسبيح باب ٩٤ الاستغفار والتوبة

فصل من الصحاح باب ٩٦ ما يقول عند الصباح والمساء والمنام
باب ٩٩ الدعوات في الاوقات باب ١٠١ الاستعاذة
باب ١٠٢ جامع الدعاء كتاب ١٠٣ المناسك
باب ١٠٤ الاحرام والتلبية قصة ١٠٥ حجة الوداع
باب ١٠٧ دخول مكة والطواف باب ١٠٨ الوقوف بعرفة
باب ١٠٩ الدفع من عرفة والمزدلفة باب ١٠٩ رمي الجمار
باب ١١٠ الهدي باب ١١٠ الحلق
فصل من الصحاح باب ١١١ خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع
باب ١١٢ ما يجتنبه المحرم باب ١١٣ المحرم يجتنب الصيد
باب ١١٤ الاحصار وفوات الحج باب ١١٤ حرم مكة
باب ١١٤ حرم المدينة كتاب ١١٦ البيوع
باب ١١٦ الكسب وطلب الحلال باب ١١٧ المساهلة في المعاملة
باب ١١٧ الخيار باب ١١٨ الربوا باب ١١٩ المنهي عنها من البيوع
فصل من الصحاح باب ١٢١ السلم والرهن باب ١٢١ من الصحاح
باب ١٢١ الافلاس والانظار باب ١٢٣ الشركة والوكالة باب ١٢٣ الغصب والعارية
باب ١٢٤ الشفعة باب ١٢٤ المساقاة والمزارعة باب ١٢٥ الاجارة
باب ١٢٥ احياء الموات والشرب باب ١٢٦ العطايا فصل من الصحاح
باب ١٢٧ اللقطة باب ١٢٨ الفرائض باب ١٢٩ الوصايا
كتاب ١٢٩ النكاح باب ١٢٩ النظر الى المخطوبة وبيان العورات

باب ١٣٠ الولي في النكاح واستيذان المرأة باب ١٣١ اعلان النكاح والخطبة والشرط
باب ١٣٢ المحرمات باب ١٣٣ في المباشرة فصل من الصحاح
باب ١٣٤ الصداق باب ١٣٤ الوليمة باب ١٣٥ القسم
باب ١٣٥ عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق باب ١٣٧ الخلع والطلاق
باب ١٣٨ المطلقة ثلثا فصل من الصحاح باب ١٣٩ اللعان باب ١٤٠ العدة
باب ١٤١ الاستبراء باب ١٤١ النفقات وحق المملوك باب ١٤٢ بلوغ الصغير و
كتاب ١٤٣ العتق باب ١٤٣ اعتاق العبد المشترك وشرى القريب
باب ١٤٤ الايمان والنذور فصل في النذور كتاب ١٤٥ القصاص
باب ١٤٧ الديات باب ١٤٩ ما لا يضمن من الجنايات باب ١٥٠ القسامة
باب ١٥٠ قتل اهل الردة والسعاة بالفساد كتاب ١٥١ الحدود
باب ١٥٣ قطع السرقة باب ١٥٤ الشفاعة في الحدود باب ١٥٤ حد الخمر
باب ١٥٥ لا يدعى على المحدود باب ١٥٥ التعزير باب ١٥٥ بيان الخمر ووعيد شاربها
كتاب ١٥٦ الامارة والقضاء باب ١٥٩ ما على الولاة من التيسير
باب ١٥٩ العمل في القضاء والخوف منه باب ١٥٩ رزق الولاة وهداياهم
باب ١٦٠ الاقضية والشهادات كتاب ١٦٢ الجهاد
باب ١٦٥ اعداد آلة الجهاد باب ١٦٦ آداب السفر باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام
باب ١٦٩ القتال في الجهاد باب ١٧٠ حكم الاسراء باب ١٧٢ الامان باب ١٧٣ قسمة الغنائم والغلول فيها
باب ١٧٦ الجزية باب ١٧٧ الصلح باب ١٧٩ من الصحاح باب ١٧٨ الفيء
كتاب ١٧٨ الصيد والذبائح باب ١٨٠ من الصحاح باب ١٨٠ ما يحل اكله ويحرم

باب ١٨٢ العقيقة كتاب ١٨٣ الاطعمة باب ١٨٦ الضيافة
فصل من الحسان باب ١٨٧ الاشربة باب ١٨٨ النقيع والانبذة
باب ١٨٨ تغطية الاواني كتاب ١٨٩ اللباس باب ١٩١ الخاتم
باب ١٩٢ النعال باب ١٩٣ الترجل باب ١٩٦ التصاوير
كتاب ١٩٧ الطب والرقى باب ١٩٩ الفال والطيرة باب ١٩٩ الكهانة
كتاب ٢٠٠ الرؤيا كتاب ٢٠٢ الادب باب ٢٠٢ السلام
باب ٢٠٤ الاستيذان باب ٢٠٤ المصافحة والمعانقة باب ٢٠٥ القيام
باب ٢٠٥ الجلوس والنوم والمشي باب ٢٠٦ العطاس والتثاؤب باب ٢٠٧ الضحك
باب ٢٠٧ الاسامي باب ٢٠٩ البيان والشعر باب ٢١٠ حفظ اللسان والغيبة
باب ٢١١ الوعد باب ٢١٢ المزاح باب ٢١٢ المفاخرة والعصبية باب ٢١٣ البر والصلة
باب ٢١٤ الشفقة والرحمة على الخلق باب ٢١٦ الحب في الله ومن الله
باب ٢١٧ ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات باب ٢١٨ الحذر والتأني في الامور
باب ٢١٩ الرفق والحياء وحسن الخلق باب ٢١٩ الغضب والكبر
باب ٢٢٠ الظلم باب ٢٢١ الامر بالمعروف كتاب ٢٢٢ الرقاق
باب ٢٢٤ فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٢٦ الامل والحرص
باب ٢٢٦ استحباب المال والعمر للطاعة باب ٢٢٧ التوكل والصبر
باب ٢٢٧ الرياء والسمعة باب ٢٢٨ البكاء والخوف باب ٢٢٩ تغير الناس
باب ٢٣٠ من الصحاح كتاب ٢٣١ الفتن باب ٢٣٣ الملاحم باب ٢٣٦ اشراط الساعة
باب ٢٣٧ العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال باب ٢٤١ قصة ابن الصياد

باب ٢٤٣ نزول عيسى عليه السلام باب ٢٤٣ قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته
باب ٢٤٣ لا تقوم الساعة إلا على الشرار باب ٢٤٥ الحشر
باب ٢٤٦ الحساب والقصاص والميزان باب ٢٤٧ الحوض والشفاعة باب ٢٥٢ صفة الجنة وأهلها
باب ٢٥٥ رؤية الله تعالى باب ٢٥٦ صفة النار وأهلها باب ٢٥٧ خلق الجنة والنار
باب ٢٥٨ بدو الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام باب ٢٦١ فضائل سيد المرسلين
باب ٢٦٤ أسماء النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٦٥ في أخلاقه وشمائله
باب ٢٦٧ المبعث وبدو الوحي باب ٢٦٩ علامات النبوة فصل في المعراج ٢٧٠
باب ٢٨٢ الكرامات باب من الصحاح باب من الصحاح باب ٢٨٤ في مناقب قريش وذكر القبائل
باب ٢٨٥ مناقب الصحابة باب ٢٨٦ مناقب أبي بكر باب ٢٨٧ مناقب عمر بن الخطاب
باب ٢٨٨ مناقب أبي بكر وعمر باب ٢٨٩ مناقب عثمان بن عفان باب ٢٩٠ مناقب هو كرم الله
باب ٢٩٠ مناقب علي بن أبي طالب باب ٢٩١ مناقب العشرة باب ٢٩٢ مناقب أهل الرسول عليه السلام
باب ٢٩٥ مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٩٦ جامع المناقب
باب ٣٠٠ ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني باب ٣٠١ ثواب هذه الأمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين

لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الامين

حسبي الله

من من الله واحسانه الى الفقير الى الغفرانه محمد بن علي بن امر الله كتب له مولاه في اولاه واخراه ما موا ولاه واخراه في اواسط جمادى الاولى سنه ثمان والف

[illegible] هذا الكتاب الحق بالشرا [illegible] الاحقر عبد الله اسحق بن علي المعروف بامام ادعان [illegible] المشتهر [illegible]

لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

محمد النبي اخي وصهري ○ وحمزة سيد الشهداء عمي ○ وجعفر الذي يضحي ويمسي ○ يطير مع الملائكة ابن امي ○
وبنت محمد سكني وعرسي ○ مشوب لحمها بدمي ولحمي ○ وسبطا احمد ولداي منها ○ فمن ذا ابذعي سهما كسهمي ○
سبقتكم الى الاسلام طرا ○ غلاما ما بلغت اوان حلمي ○

ابيات حبيب بن مالك يعاتب ابا طالب في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتم مصابيح الانام لدى الدجى ○ انتم ليوث الحرب في يوم الوغى ○ انتم قضاة الناس بعد ابيكم ○ انتم سلالة هاشم رب الحجى ○
ان العشيرة يشتكون محمدا ○ لما بداهم بالجفا وبالقلى ○ هلا نهيتم احمدا عن قوله ○ في البشر طورا ثم طورا في الملا ○

فاجابه ابو طالب

ان ابن آمنة النبي محمدا ○ رجل صدوق ليس ياتي بالجفا ○ الصدق شيمته قديما لم يزل ○ والزهد والتقوى لباس والنهى ○
جمعت خصال الخير فيه لانه ○ رجل اتى بالوحي من رب السما ○ من ذا يضاهي احمدا في حسنه ○ هيهات فاق سنوه شمس الضحى ○

لابي بكر رضي الله عنه

تغيرت المودة والاخاء ○ وقل الصدق وانقطع الرجاء ○ واسلمني الزمان الى صديق ○ كثير الغدر ليس له وفاء ○
يديمون المودة ما راوني ○ ويبقى الود ما بقي اللقاء ○ وكل مودة في الله يصفو ○ ولا يصفو على الخلق الاخاء ○
وكل جراحة فلها دواء ○ وخلق السوء ليس له دواء ○

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESI
Kısmı : Nuruosm.
Yeri No. 916
Eski Kayıt No. 1260
Tasnif No. 297.2 = 927

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الزاكية على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه وعن والديه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة

الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال

قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان ثم انطلق فلبثت مليًّا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنه جبريل صلوات الله عليه وسلامه أتاكم يعلمكم دينكم رواه
أبو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض في
خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام الآية
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون
شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله تعالى عنه وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده والناس أجمعين رواه أنس رضي الله عنه وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله تعالى منه كما يكره أن يلقى في النار رواه أنس رضي الله عنه
وقال ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب
النار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله تعالى

وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
وقال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام و
حسابهم على الله تعالى رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
رواه أنس رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله قال أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على
هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر
إلى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام
قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا
هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي
غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي
غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرجل إن صدق وعن ابن عباس رضي الله عنهما
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا

ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا فى الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم • عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو
الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك • وعن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال خرج رسول الله فى اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فانى اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال
فذلك من نقصان دينها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبنى ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى كما بدأنى و

ليس اول الخلق باهون على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد وفى رواية فسبحانى ان اتخذ صاحبة
او ولدا رواه ابن عباس رضى الله عنهما • وقال قال الله يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة رضى الله عنه • وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معى غيرى تركته وشركه رواه ابو هريرة رضى الله عنه •
وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما ادخلته النار
رواه ابو هريرة رضى الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه
من الله تعالى يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه •
وعن معاذ رضى الله عنه قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بينى وبينه
الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدرى ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا •
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار رواه معاذ رضى الله عنه • عن ابى ذر رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك
الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف
ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابى ذر • وعن عبادة بن الصامت
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

وأنّ محمدًا عبده ورسوله وأنّ عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه والجنّة حقّ والنار حقّ أدخله الله الجنّة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
العاص رضي الله عنه أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت أردت أن أشترط قال تشترط ماذا قلت أن يغفر لي
قال أما علمت يا عمرو أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها وأنّ الحج
يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أخبرني بعمل يدخلني الجنّة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنّه ليسير على من
يسّره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحجّ البيت ثمّ قال ألا أدلّك على أبواب الخير الصوم جنّة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثمّ تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثمّ ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام
وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثمّ ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه قلت بلى يا نبيّ الله
فأخذ بلسانه وقال كفّ عليك هذا فقلت يا نبيّ الله إنّا لمؤاخذون بما نتكلّم به قال ثكلتك
أمّك يا معاذ هل يكبّ الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلّا حصائد
ألسنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع
لله فقد استكمل الإيمان رواه أبو أمامة رضي الله عنه وقال أفضل الأعمال الحبّ في الله
والبغض في الله رواه أبو ذرّ رضي الله عنه وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه وعن أنس رضي الله

عنه قال قلّما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا قال لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن
لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أيّ الذنب
أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندًّا وهو خلقك قال ثمّ أيّ قال ثمّ أن تقتل ولدك خشية
أن يطعم معك قال ثمّ أيّ قال ثمّ أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلّا بالحقّ ولا يزنون الآية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وفي رواية أنس رضي الله عنه وشهادة الزور بدل
اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرّم الله
إلّا بالحقّ وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولّي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغلّ أحدكم حين يغلّ وهو مؤمن
فإيّاكم إيّاكم رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية ابن عبّاس رضي الله عنهما ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن
وقال آية المنافق ثلث وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم إذا حدّث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا ائتمن خان رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال أربع من كنّ فيه فهو
كان منافقًا خالصًا ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق
حتّى يدعها إذا ائتمن خان وإذا حدّث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين

تعبر الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما **من الحسان**

عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم
الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا
نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال
من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود • عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره
بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال
لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة
فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم به • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم
به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان • وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ

بالله ولينته • وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة رضي الله عنه • وقال ما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه
فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم رواه انس رضي الله عنه • وقال ما من بني آدم مولود الا ان يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال ان ابليس
يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء
احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه • وقال
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم رواهما جابر رضي الله عنه • **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب
الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة • وقال ان للشيطان لمة
بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة
الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن
وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود رضي الله عنه • عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا

الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به

باب الايمان بالقدر

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل
شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه • وقال احتج آدم وموسى عليهما السلام
عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك
ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الارض بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك
نجيا فبكم وجدت الله تعالى كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم
فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان
اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى صلوات الله عليهما
رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال ان العبد
ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل بن سعد رضي الله عنه • وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا
قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب آبائهم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية رواه علي رضي الله عنه • وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك
ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى
رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلين من مزينة
قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم
من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله
عز وجل ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه
كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف

قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها • وعن ابي
موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه • وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وفي رواية ملآن سحاء • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين •

من الحسان

عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال وما اكتب
قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب • وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه
الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر رضي الله عنه يسئل عنها فقال ان
الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون
فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى

هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه
اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير • عن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل
ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا
فيه غريب • عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب • وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله عز وجل • قال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا فقال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله
يقلبها كيف يشاء • وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الريح ظهرا لبطن رواه ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه • وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب • عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم
وإن ماتوا فلا تشهدوهم • وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم • وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي • وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة • عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري
المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين • عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الوائدة والموؤدة في النار •

باب إثبات عذاب القبر

من الصحاح عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا نزلت في عذاب القبر إذا قيل من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي
الله وديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم • وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى

إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين •
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من
أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيمة • وعن عائشة رضي الله عنها
أن يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا
تعوذ بالله من عذاب القبر • عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن
لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ
بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال •

باب

من الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور
له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب
أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله

عليه الارض

لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ● ورواه البراء بن عازب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان
له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله تعالى يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره
واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب
فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا
ثم يعاد فيه الروح ● عن عثمان رضي الله عنه انه اذا كان وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل
له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر
اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ●
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب ● عن عثمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسئل ● عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا ●

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد ● وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنهما ●
وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ● عن انس رضي الله عنه قال جاء
رهط ثلثة الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر

رواه رافع بن خديج

وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ● عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من أمر دينكم فخذوا به ● عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به رواه أبو موسى رضي الله عنه ● وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم ● وقال عبد الله بن عمرو هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية حتى ارتفعت أصواتهما فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه أبو هريرة رضي الله وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته رواه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ● وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك رواه معوية رضي الله عنه ● وقال لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه ● وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه

لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ● وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء ● وقال
ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي
سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه
السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد
الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة ● عن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ● عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما
وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ● عن العرباض بن سارية
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته يظن ان الله لم يحرم
شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او
اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا بان يأذنوا ولا ضرب نسائهم ولا اكل
ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ● وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها [قلوب] فقال [قال رجل] يا رسول الله كانها موعظة مودع
فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة للوالي وان كان عبدا حبشيا فانه

فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي فاتبعوه ● وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ● وقال
من احيى سنة قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم
شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني ● وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عوف بن
زيد بن ملحة عن ابيه عن جده ● وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان
منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا يا رسول الله من هي
قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ● وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة
وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل
الا دخله ● وقال لا يجمع هذه الامة او قال امة احمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
في النار ● ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ● عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني

وذكر من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ● وقال من تمسك
بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى
حيا ما وسعه الا اتباعي ● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة وقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس
لكثير قال وسيكون في قرون بعدي ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا ●
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا
اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ●
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام
واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال ● وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه
فكله الى الله عز وجل ●

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ● وقال

وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية رضي الله عنه
وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او
ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ● ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ● ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
قال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة ثلثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال
جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال

كله فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق
فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه ثم القى فى النار رواه ابو هريرة رضى الله عنه • وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم • وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السامة علينا • وقال انس رضى الله عنه
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى يفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا • وعن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دل على خير فله مثل اجر فاعله • وقال من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شئ • ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شئ رواه جرير رضى الله عنه • وقال لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رضى الله عنه

من الحسان عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم وان العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الارض والحيتان فى جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر • وقال ابو امامة الباهلى رضى الله عنه
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم • ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته

واهل السموات والارض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير • وقال
ابو سعيد رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم
من اقطار الارض يتفقهون فى الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا • وقال الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها • غريب • وقال الفقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد رواه ابن عباس رضى الله عنهما • وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
رواه ابن عباس رضى الله عنهما • وقال خصلتان لا تجتمعان فى منافق حسن سمت ولا فقه
فى الدين رواه ابو هريرة رضى الله عنه • وقال من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع
رواه انس رضى الله عنه • وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى • ضعيف • وقال لن
يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه
• وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو هريرة رضى الله عنه
وقال من طلب العلم ليجارى به العلماء او ليمارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله
الله النار رواه كعب بن مالك رضى الله عنه • وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعنى ريحها رواه ابو هريرة رضى الله عنه
وقال نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه الى من هو افقه منه • وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رضى الله عنه • وقال نضر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود رضى الله عنه • وقال اتقوا الحديث
عنى الا ما علمتم فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • وقال النبى صلى الله عليه وسلم
من قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رضى الله عنهما • وفى رواية من قال

من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار • وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب
فقد اخطأ رواه جندب رضي الله عنه غريب • وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن فقال
انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله
يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه
وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضي الله عنه • وقال انزل القرآن على سبعة
احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال العلم ثلثة آية
محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه • وقال من افتى بغير
علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال معوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال
هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء • عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة وقال ابن عيينة
هو مالك ومثله عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد • عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة
من يجدد لها دينها • عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملأ ما بين السموات والارض والصلوة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها • وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر يملآن ما بين السماء والارض وقال الا
اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره • وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان
رضي الله عنه • وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض
واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه • وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه

ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلاً عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة • وقال من توضأ فأحسن
الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر رضي الله • عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدعون يوم القيمة غراً محجلين من
آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل • وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء رواهما ابو هريرة رضي الله عنه • من الحسان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن • وقال من
توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما •

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه
ابن عمر رضي الله عنهما • وقال علي رضي الله عنه كنت رجلاً مذاءً فكنت استحيي ان اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روى
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ •
وعن جابر رضي الله عنه ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت
فتوضأ وان شئت فلا قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي
في مبارك الابل قال لا • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم
في بطنه شيئاً فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً •
وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال ان

وقال ان له دسماً • وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس
يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه • وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ • من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح • وقال من المذي الوضوء ومن
المني الغسل رواه علي رضي الله عنه وقال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير و
تحليلها التسليم رواه علي رضي الله عنه • وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ • وقال وكاء
السه العينان فمن نام فليتوضأ • وقال العينان وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق
الوكاء رواه علي رضي الله عنه • وقال الشيخ الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما عن انس
رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى
تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون • وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الوضوء على من نام مضطجعاً فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله • وعن بسرة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ • وما روي عن طلق بن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك فمنسوخ لان ابا هريرة
رضي الله عنه اسلم بعد قدوم طلق • وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ • عن عائشة رضي الله عنها
وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف •
عن ابن عباس رضي الله عنهما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفاً ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام

فصلّى • وعن أمّ سلمة رضي الله عنها أنها قرّبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويّا فأكل منه
ثم قام إلى الصلوة وما توضّأ •

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا أو غرّبوا قال الشيخ الإمام رضي الله عنه هذا الحديث
في الصحراء أمّا في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام • وقال سلمان رضي الله عنه نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة
لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم •
وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك
من الخبث والخبائث • وقال ابن عباس رضي الله عنهما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما
ليعذّبان وما يعذّبان في كبير أمّا أحدهما لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
وأمّا الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقّها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعلّه أن يخفّف عنهما ما لم ييبسا • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلّى في طريق
الناس أو في ظلّهم • وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفّس في الإناء • وإذا أتى الخلاء فلا يمسّ ذكره
بيمينه ولا يتمسّح بيمينه رواه أبو قتادة رضي الله عنه • وقال من توضّأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر •
وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء •

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب • قال جابر

قال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز
انطلق حتى لا يراه أحد • قال أبو موسى رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله •
وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم
إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلثة أحجار ونهى عن الروث
والرمّة وأن يستنجي الرجل بيمينه • وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى • قالت عائشة رضي الله عنها قال
إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلثة أحجار يستطيب بهنّ فإنها تجزي عنه • وقال
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنها زاد إخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال
رويفع بن ثابت رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعلّ الحيوة ستطول بك
بعدي فأخبر الناس أنّ من عقد لحيته أو تقلّد وترا أو استنجى برجيع دابّة أو عظم فإنّ محمدا منه
بريء • وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل
فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج • ومن أكل
فما تخلّل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج • ومن أتى الغائط فليستتر
فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإنّ الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد
أحسن ومن لا فلا حرج • وقال لا يبولنّ أحدكم في مستحمّه فإنّ عامّة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفّل
رضي الله عنه • وقال لا يبولنّ أحدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس • وقال اتّقوا الملاعن الثلثة
البراز في الموارد وقارعة الطريق والظلّ رواه معاذ رضي الله عنه • وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط

كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد رضي الله عنه • وقال ان الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضي الله عنه
وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي رضي الله عنه
غريب • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك • وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور
او ركوة فاستنجى ثم مسح على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ • وعن الحكم بن سفيان الثقفي رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ونضح فرجه • وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل • وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال
يا عمر لا تبل قائما • قال الشيخ الامام رضي الله عنه قد صح عن حذيفة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر •

باب السواك

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة • وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال
سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
وقال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء
يعني الاستنجاء قال الراوي نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة • وفي رواية عمار الختان بدل اعفاء
اللحية • من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب • وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان و

والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب رضي الله عنه • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا ان يتسوك قبل ان يتوضأ • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه
فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده • وقال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا
بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا
ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما
الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه • وفي رواية فمضمض واستنشق
ثلثا بثلث غرفات من ماء • وفي رواية مضمض واستنشق ثلثا من كف واحدة فعل ذلك ثلثا
وقال مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم رجليه الى الكعبين • وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة • وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة • وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين • وروى
عن عثمان رضي الله عنه انه توضأ ثلثا ثلثا • وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء • وقال
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه
وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره

وبرجليه وبنعليه • **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم • وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه • وقال لقيط بن صبرة رضي الله عنه قلت
يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما • وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك
ورجليك **غريب** • وقال المستورد بن شداد رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره • وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي • وعن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته • وعن ابي حية رضي الله عنه قال رايت عليا
توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه
ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم
قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم • ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا • ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلث مرات •
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه • وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه • وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه
مسح راسه بماء غير فضل يديه • وعن ابي امامة رضي الله عنه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا
ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم • وقال عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول
اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء •
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء **ضعيف** • عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه • ويروى عن عائشة رضي الله عنها كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة
ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف •

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رضي الله عنه وما روي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء فمنسوخ • وقال
ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء في الاحتلام • وقالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها
وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض
وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما او سبق يكون منه الشبه • وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اغتسل
من الجنابة بدأ بغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله • ويروى يبدأ فيغسل يديه
قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ • عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما

ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه
ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه • وقالت
عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها عن المحيض فامرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم •
وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك
ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين • وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد • وعن معاذة رضي الله عنها قالت عائشة كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان •

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل • وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل
عليه • قالت ام سليم هل على المراة غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال • وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل • وقال تحت كل
شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه • قال علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا من النار • قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت راسي • وقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضا بعد الغسل • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء • وعن يعلى رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر •

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت
معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس • وذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا واغسل ذكرك ثم نم • وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة • وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا • وقال انس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه • وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي
بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا • وفي رواية فقيل له الا تتوضا فقال ا اصلي
فاتوضا •

من الحسان

قالت ميمونة رضي الله عنها اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت
منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة • وفي رواية ان الماء لا يجنب • وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل • وقال علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل معنا وكان لا يحجبه
او يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقرا الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن • وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب • وقال لا يدخل الملائكة

بيتًا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه • وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يقربهم الملآئكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا
ان يتوضأ • وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن
الا طاهر • وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه
فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة
اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن
على طهر • ويروى انه لم يرد حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر •

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري
ثم يغتسل فيه • وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال
جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد • وقال السائب بن يزيد
رضي الله عنه ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة •

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا • ويروى فانه لا ينجس • وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء • وقال ابو هريرة رضي الله عنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ
بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته • وعن ابي زيد عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال
قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف • وابو زيد مجهول وقد
صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •
عن كبشة بنت كعب بن مالك رضي الله عنها وكانت تحت ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له
وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنة اخي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات • وعن عائشة
رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها • وقال جابر رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها •
قالت ام هانئ رضي الله عنها اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين •

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا •
وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين • ويروى
انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة
وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت احدانا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه • وفي رواية
حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلي فيه • وعن سليمان بن يسار رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها

عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
وأثر الغسل في ثوبه • وعن علقمة والأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه • وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ
الإهاب فقد طهر • وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما
حرم أكلها • وقالت سودة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
حتى صارت شنا •

من الحسان

عن لبابة بنت الحرث رضي الله عنها قالت كان الحسين بن علي
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى
وينضح من بول الذكر • وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام • وقال اذا وطئ
بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور • وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان
القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده • عن المقدام بن معديكرب قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها • وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش • وروي عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع • وعن عبد الله
بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا
فيما لا يدبغ • لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت • وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال
لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ • ويروى دباغها طهورها •

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم • عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت
معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه
وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة
وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا
الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يتأخر فأومى اليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا •

من الحسان

قال أبو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه
أن يمسح عليهما • وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
اذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم •
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف
وأسفله • قال الشيخ الإمام رضي الله عنه هذا مرسل لا يثبت • وروي متصلا عن المغيرة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما • وعن المغيرة رضي الله عنه توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين •

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا

على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء • وقال عمران رضي الله عنه كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
ان تصلي مع القوم فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك • وقال عمار
كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه • وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك • عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال
مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا
كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي • **من الحسان**
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم
وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير • قال جابر رضي الله عنه خرجنا
في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم
قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم
ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده •

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل • وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه • وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده

رواه ابو هريرة رضي الله عنه • **من الحسان** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل
وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة رضي الله عنه • عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل
الميت • عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح قال انس رضي الله عنه
ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فانزل الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء
الا النكاح • وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض • وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وكنت اتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في • وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري
وانا حائض ثم يقرا القرآن • وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت
اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك • وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض • **من الحسان** قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته
وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي • عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى انه اذا كان دما احمر فدينار واذا كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليست بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق

عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي

ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي

وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي فكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر

وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضي الله عنه

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي

عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضي الله عنه

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه

وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امرتم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة رضي الله عنه

وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه

وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة رضي الله عنه

باب المواقيت

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط
الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم
تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان • عن بريدة رضي الله
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين
فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة
بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر
فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة
اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم • من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي
الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر
حين حرم الطعام والشراب على الصايم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصايم وصلى
بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا
وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين • باب تعجيل الصلوة
من الصحاح قال ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا
بالستين الى المائة • وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل • وسئل جابر رضي الله عنه
عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس • وقال انس رضي الله عنه
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر •
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة • وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير • وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي
من المدينة على اربعة اميال او نحوه • وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا • وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه
ابن عمر رضي الله عنهما • وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة • وقال رافع بن خديج
رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع
نبله • وقالت عايشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول • وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح

فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس ● عن قتادة رضي الله عنهما عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر
ما يقرأ الرجل خمسين آية ● عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله
فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة ● عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع
الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر ● وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة رضي الله عنه ●
وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس رضي الله عنه وفي رواية
لا كفارة لها الا ذلك رواه ابو قتادة رضي الله عنه ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم
تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة رضي الله عنهما وزاد فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري ●

من الحسان عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث
لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا ●
وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر رضي الله عنهما ●
عن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلوة لاول وقتها **ضعيف** ● عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى ● وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان يشتبك النجوم رواه
ابو ايوب رضي الله عنه ● وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى
ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد
فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه ●
وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر
ليلة الثالثة ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع
بن خديج رضي الله عنه ●

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر ● وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى رضي الله عنه ● وقال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسأل الله لهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وآتيناهم وهم يصلون رواه ابو هريرة
رضي الله عنه ● وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء
فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري
رضي الله عنه ● وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال من صلى

من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة • ومن صلى العشاء والفجر في جماعة
كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه • وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله بن المزني رضي الله عنه • وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل
رواه ابن عمر رضي الله عنهما • عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا •
من الحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة
الوسطى صلوة العصر • عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا • قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • قال ابو محذورة رضي الله عنه القى علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاذين بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله • من الحسان
قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين
والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة • وعن ابي محذورة رضي الله عنه

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع
عشرة كلمة • وعن ابي محذورة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان
فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة
خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله • وعن بلال رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر
ضعيف • وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله
والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف •
وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي • باب

فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة •
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة
ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى • وقال لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه •
وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله
عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله
وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص •

قوله لا تثوبن الدعاء بعد اخرى والمراد ههنا قول المؤذن الصلوة خير من النوم ٥

وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله
ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة إلا بالله ثم حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم الله أكبر الله أكبر قال الله
أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة • وقال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر • عن أنس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا
أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار
فنظروا فإذا هو راعي معزى • عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه • وقال صلى الله عليه وسلم بين
كل أذانين صلوة وبين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن
مغفل رضي الله • **من الحسان** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين • وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار •
وقال صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله
عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه • وقال صلى الله عليه وسلم ثلثة على
كثبان المسك يوم القيمة عبد أدى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل أم قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** رواه ابن عمر
رضي الله عنهما • وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن
يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر عنه ما بينهما • وقال عثمان بن أبي العاص الثقفي قلت يا رسول الله اجعلني
إمام قومي قال أنت إمامهم فاقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ في أذانه أجرا •
وقالت أم سلمة رضي الله عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب
اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي • وروي أن بلالا رضي الله عنه
أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله
وأدامها • وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان • عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت
المطر رواه سهل بن سعد رضي الله عنه • وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله
إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا
انتهيت فسل تعطه • **فصل من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن مكتوم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق رواه سمرة بن جندب رضي الله عنه •

وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال
لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما ● وعنه قال صلى الله عليه وسلم
صلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ●
وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى
ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا
فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة
وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله
قال اقم الصلوة لذكري ● وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة رضي الله عنه ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ● ويروى
فان احدكم اذا كان يعمد الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة رضي الله عنه ●

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رضي الله عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة
وقال هذه القبلة ● وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح رضي الله عنهم
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ● وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه صلوة في مسجدي هذا خير
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ● وقال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ●
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ● عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة رضي الله عنه ●
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمن رضي الله عنه ●
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح
اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ● وقال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي
يصلي ثم ينام رواه ابو موسى رضي الله عنه ● قال جابر رضي الله عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب
المسجد ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب
آثاركم ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد
اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه بخمسة وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث • وقال صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسئلك من فضلك • وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس • وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله وسلم لا يقدم من سفر
الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد
لم تبن لهذا • وقال صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مساجدنا
فان الملائكة تاذى مما تاذى منه الانس • وقال صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
كفارتها دفنها • وقال صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق • ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن •
وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانه يناجي الله تعالى
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه
فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى • وقال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • وقال صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور
مساجد اني انهاكم عن ذلك • وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم

ولا تتخذوها قبورا • من الحسان عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان حبرا
من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت
حتى يجيء جبريل عليه السلام فسكت وجاء جبريل صلوات الله وسلامه عليه فساله فقال
ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت
من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها • وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة • وقال طلق بن علي رضي الله عنه
خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها
مسجدا • قالت عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور
وان تنظف وتطيب • وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت
بتشييد المساجد • قال ابن عباس رضي الله عنهما لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى •
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى
في المساجد • وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل
من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة •
وقال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر • وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله
ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان

اشارة الى جنس الماء وقيل الى ما فضل من وضوئه صلى الله عليه وسلم

ان خصاء امتي الصيام ۝ فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ۝
قال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة ۝ وعن عبد الرحمن بن
عايش رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد
قلت في الكفارات قال وما هي قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف
الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ۝ ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم
بالليل والناس نيام ۝ قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين
وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ۝ عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى ۝
قال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم
ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا
لغو بينهما كتاب في عليين ۝ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ۝ وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه ۝ عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك ۝ واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا
لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ۝ وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود ۝ عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين
يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما
طبخا ۝ وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ۝
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ۝ وقال
صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور و
المتخذين عليها المساجد والسرج ۝

باب الستر

من الصحاح

قال عمر بن سلمة رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقيه منه شيء ۝ وقال صلى الله عليه اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه

على عاتقيه ۝ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وأتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي ۝ وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني ۝
وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي ۝ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال اهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ۝ من الحسان قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ۝ وقال ان الله
لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ۝ وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ۝ وعن ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنها
انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها ۝ ووقفه جماعة على ام سلمة ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ۝ وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
ولا خفافهم ۝ قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه
اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل
فيهما ۝ وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان
لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما ۝ باب

السترة

من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى
المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ۝ عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا وصلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة ۝ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى آخرته ۝ وعن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم
بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك ۝ عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة ۝ وقال اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان يرويه ابو سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع
الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ۝ قالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ۝
وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ۝ من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه

فان لم يكن عصا فليخطط خطًّا ثم لا يضرّه ما مرّ امامه ۞ وقال اذا صلّى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ۞ وقال المقداد بن الاسود رضي الله عنه ما رايت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يصلّي الى عود ولا عمود ولا شجرة الّا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له
صمدًا ۞ وقال الفضل بن عبّاس رضي الله عنه اتانا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ونحن في بادية لنا فصلّى
في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ۞ وقال رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانّما هو شيطان ۞ باب

صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة انّ رجلًا دخل المسجد ورسول الله
صلّى الله عليه وسلّم جالس في ناحية المسجد فصلّى ثم جاء فسلّم عليه فقال رسول الله وعليك السلام ارجع
فصلّ فانّك لم تصلّ فرجع فصلّى ثم جاء فسلّم فقال وعليك السلام ارجع فصلّ فانّك لم تصلّ ثلثًا فقال
علّمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر ثم اقرأ
بما تيسّر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئنّ راكعًا ثم ارفع حتى تستوي قائمًا ثم اسجد حتى تطمئنّ
ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئنّ جالسًا ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجدًا ثم ارفع حتى تستوي قائمًا ثم افعل
ذلك في صلوتك كلّها ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يستفتح الصلوة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله ربّ العالمين ۞ وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اذا ركع لم يشخص
راسه ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسًا وكان يقول في كلّ ركعتين التحيّة وكان يفرش
رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ۞ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رايته اذا كبّر جعل يديه حذاء منكبيه

واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى
يعود كلّ فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا
جلس في الركعة الاخيرة قدّم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ۞ وقال سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلوة واذا كبّر للركوع فاذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربّنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ۞ وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل
في الصلوة كبّر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم ۞ وروى مالك بن الحويرث
عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رفع اليدين اذا كبّر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال
حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه ۞ وعن مالك بن الحويرث انّه راى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
يصلّي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدًا ۞ وعن وائل بن حجر انّه راى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
رفع يديه حين دخل في الصلوة كبّر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلمّا اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبّر فركع فلمّا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلمّا
سجد سجد بين كفّيه ۞ وقال سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
اذا قام الى الصلوة يكبّر حين يقوم ثم يكبّر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول وهو قائم ربّنا لك الحمد ثم يكبّر حين يهوي ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يكبّر
حين يسجد ثم يكبّر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلّها حتى يقضيها ويكبّر حين يقوم

من الثنتين بعد الجلوس ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت ۝

من الحسان

قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا يصبي راسه ولا يقنع
ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر
ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم نهض ثم يصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر
عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي ۝ صحيح ۝ وفي رواية من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال
ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج
بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل
بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه يعني السبابة ۝ وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ۝
وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال
منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ۝ وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه
وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه ۝
عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام
الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك
في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ۝ وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم
تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ۝ عن الفضل
بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع
وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك
وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج ۝

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ۝ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلوة قال ۝ وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝

المعنى كما جعلتها سببا لحصول الطهارة فاجعلها سببا لحصول المغفرة ۝

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك
أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك
تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك
أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركوع قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد
وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت • وفي رواية
والشر ليس إليك والمهدي من هديت أنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت •
عن أنس رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال أيكم
المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها • من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك • ضعيف • عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله
أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلثا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

من نفخه ونفثه وهمزه • عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه أبي بن كعب • وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت •

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب • ويروى لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا • وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلثا
غير تمام • فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد
الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وإذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل • وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين • وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم • وفي رواية وإذا قرأ فأنصتوا • عن أبي

عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراء في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ○ وقال ابو سعيد الخدري كنا
نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين من الظهر
قدر قراءة الم تنزيل السجدة ○ وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وبالاخريين قدر النصف
من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين
من العصر على النصف من ذلك ○ قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الظهر
بالليل اذا يغشى وبروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك ○
قال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ○ وقالت ام الفضل
بنت الحرث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في المغرب بالمرسلات عرفا ○ وقال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا
اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما ○ وقال البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراء في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه ○ وقال جابر بن سمرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها ○ وعن عمرو بن
حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر والليل اذا عسعس ○ وعن عبد الله بن السائب

صلى بنا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سلعة فركع ○ وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان ○ وقال
عبد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا
اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء بهما يوم الجمعة ○
وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قراء بهما في الصلوتين ○
وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر
وقال كان يقرا فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة ○ وقال ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراء في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ○ وقال ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي
في آل فرعون تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ○ من الحسان عن ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف ○ عن وائل بن حجر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته ○
عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح
في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم فقال
بآمين ○ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في المغرب سورة الاعراف فرقها في ركعتين ○
وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني

الشلعة نعله يعني السعال وهو الصوت من وجع الحلق واليبوسة وانما اخذته بسبب البكاء ○

ايد او جيد الرجل الخير ان ختم بآمين وهو على وفق قراءة صلى الله عليه وسلم آمين خاتم رب العالمين ○

سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت
الي فقال يا عقبة كيف رأيت ● وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ● وقال عبد الله بن مسعود رض
ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ● قال سليمان بن يسار عن ابي هريرة
ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه من فلان قال سليمان صليت خلفه
وكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين
الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ●
قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ● وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء
من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال
اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر
فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المصلي مناج ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة ● وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن
شيئا فعلمني ما يجزئني من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا

حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى ● وروى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اليس الله باحكم
الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ● ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
فليقل بلى ● ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ● عن جابر قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان فقالوا لا بشيء
من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ● غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي ● وقال
البراء كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ●
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ● وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ● وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع

طمئن من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت
من شئ بعد ٭ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ٭ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
انصرف قال من المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ٭ من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح ٭
عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ٭ عن عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه
وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه
ليس بمتصل ٭ عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسال وما اتى على آية رحمة الا وقف وتعوذ صحيح

٭ باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ٭ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب ٭ وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك ٭ وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان

حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت ٭ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ٭ وقال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله
وآخره وعلانيته وسره ٭ وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ٭ وقال اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ٭
وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه
وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني
على نفسك بكثرة السجود ٭ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك
بها خطيئة ٭ من الحسان عن وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ٭ وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه قبل ركبتيه وحديث وائل اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ٭ عن عبد الله بن بسر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء ٭

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ◦ وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ◦

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة ◦ وفي رواية انه وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها ◦ عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ◦ قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ◦ فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فليدع ◦ وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ◦ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ◦

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها ◦ وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ◦ عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد ◦ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ◦ ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة ◦ قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاولين كانه على الرضف حتى يقوم ◦

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ◦ وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ◦ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ◦

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات ◦ وقال ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة ◦ وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ◦ وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ◦ وقال لا تجعلوا

قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم • وقال رغم انف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة • عن ابي طلحة ان رسول الله
جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد
ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه
عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت
قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير
قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذن
يكفى همك ويكفر لك ذنبك • عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي
وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى
بما اهله وصل علي ثم ادعه • قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب • وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي
فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه •

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات • اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر و

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات • وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم • عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده • قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه • قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه •
قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره • وقال البراء كنا
اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه • قال
فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك • قالت ام سلمة ان النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال • وقال جابر
بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم •

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت
واني احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك • وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن

عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر ● وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ● عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله عليه وسلم قال لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا
قبل انصرافه من الصلوة ●

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
بالتكبير ● قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ● وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال
والاكرام ● وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله وهو على كل شيء قدير
لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله
الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ● وعن سعد انه كان يعلم بنيه هولاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن في دبر كل الصلوة اللهم اني اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر ● عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات النعيم المقيم صلوا كما
صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم ليست لنا قال افلا اخبركم بامر

تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا
من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا ● وفي رواية
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثة وثلثين ● وعن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة
ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ● وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا
وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ● من الحسان
عن ابي امامة الباهلي قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات
المكتوبات ● عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا المعوذتين في دبر
كل صلوة ● عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ● وعن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم
صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة ● قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة
تامة ●

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت
ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت
فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده

قوله من ولد اسماعيل انما خص ولد اسماعيل لان اولاد اسماعيل افضل العرب لكان النبي عليه الصلوة والسلام وانما خص الاربعة لان انقسام العمل الموعود عليه على اربعة اقسام ذكر الله والقعود له والاجتماع عليه وحبس النفس من حين يصلي الى ان تطلع الشمس ●

أحسن تعليمًا منه واللّٰه ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إنّ هذه الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس إنّما هي التسبيح والتكبير وقرآءة القرآن كما قال صلّى اللّٰه عليه وسلّم
قلت يا رسول اللّٰه إنّي حديث عهد بجاهلية وقد جاء اللّٰه بالإسلام وإنّ منّا رجالًا يأتون الكهّان
قال فلا تأتهم قلت ومنّا رجال يتطيّرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدّنّهم قلت
ومنّا رجال يخطّون قال كان نبيّ من الأنبياء يخطّ فمن وافق خطّه فذاك ۞ قال عبد اللّٰه بن مسعود
كنّا نسلّم على النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم وهو في الصلوة فيردّ علينا فلمّا رجعنا من عند النجاشي
سلّمنا عليه فلم يردّ علينا وقال إنّ في الصلوة لشغلًا ۞ عن معيقيب أنّ النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم
قال في الرجل يسوّي التراب حيث يسجد قال إن كان فاعلًا فواحدة ۞ عن أبي هريرة قال نهى النبيّ
صلّى اللّٰه عليه وسلّم عن الخصر في الصلوة ۞ وقالت عائشة سألت رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ۞ عن أبي هريرة أنّ
رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم قال لينتهينّ أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلوة
إلى السماء أو لتخطفنّ أبصارهم ۞ عن أبي قتادة الأنصاري قال رأيت النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم
يؤمّ الناس وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع رأسه من السجود أعادها ۞
ويروى رفعها ۞ وقال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم إذا تثاءب أحدكم في الصلوة فليكظم
ما استطاع فإنّ الشيطان يدخل ۞ وقال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم إنّ عفريتًا من الجنّ تفلّت
البارحة ليقطع عليّ صلوتي فأمكنني اللّٰه منه فأخذته وأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتّى تنظروا إليه كلّكم فذكرت دعوة أخي سليمان ربّ هب لي ملكًا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئًا ۞ وقال من نابه شيء في صلوته فليسبّح وإنّما التصفيق للنساء ۞ وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ۞ من الحسان ۞ قال عبد اللّٰه بن مسعود كنّا نسلّم

على النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم وهو في الصلوة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيردّ علينا فلمّا رجعنا
من أرض الحبشة أتيته فوجدته يصلّي فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ حتّى إذا قضى صلوته قال
إنّ اللّٰه تعالى يحدث من أمره ما يشاء وإنّ ممّا أحدث أن لا تكلّموا في الصلوة فردّ عليّ السلام
وقال إنّما الصلوة لقرآءة القرآن وذكر اللّٰه تعالى فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك ۞ قال ابن عمر
قلت لبلال كيف كان النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم يردّ عليهم حين كانوا يسلّمون عليه وهو في الصلوة
قال كان يشير بيده ۞ قال رفاعة بن رافع صلّيت خلف رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم فعطست فقلت
الحمد للّٰه حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحبّ ربّنا ويرضى فلمّا صلّى النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم
انصرف فقال من المتكلّم قال رفاعة أنا يا رسول اللّٰه قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلاثون ملكًا أيّهم يصعد بها ۞ وعن أبي هريرة قال قال رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم إنّ التثاؤب
في الصلوة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع ۞ وفي رواية فليضع يده على فيه ۞
وقال إذا توضّأ أحدكم فأحسن وضوءه ثمّ خرج عامدًا إلى المسجد فلا يشبّكنّ بين أصابعه فإنّه
في الصلوة ۞ وقال لا يزال اللّٰه عزّ وجلّ مقبلًا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فإذا التفت
أعرض عنه يرويه أبو ذرّ ۞ وعن أنس أنّ النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم قال يا أنس اجعل بصرك حيث
تسجد ۞ وعن أنس قال قال لي رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم يا بنيّ إيّاك والالتفات في الصلوة فإنّ الالتفات
في الصلوة هلكة فإن كان لا بدّ ففي التطوّع لا في الفريضة ۞ وروي عن ابن عبّاس أنّ رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم
كان يلحظ في الصلوة يمينًا وشمالًا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ۞ عن عديّ بن ثابت عن أبيه عن جدّه
رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان ۞
عن مطرّف بن عبد اللّٰه بن الشخّير عن أبيه قال أتيت النبيّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم وهو يصلّي ولجوفه
أزيز كأزيز المرجل من البكاء ۞ عن أبي ذرّ عن رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم قال إذا قام أحدكم

الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه • قالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح فاذا سجد نفخ فقال يا افلح ترّب وجهك • وقال الاختصار في الصلوة
راحة اهل النار • وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب • وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي
ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة • عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة • وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف • وقال اذا احدث
وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف •

باب السهو

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس • وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته وان كان
صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان • عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين • عن ابي هريرة قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه

ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيتها فقال
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم
فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر • وقال عمران بن حصين ثم سلم • وقال عبد الله
بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم • من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب • عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس
ويسجد سجدتي السهو •

باب سجود القرآن

من الصحاح
قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس • وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم
ربك • وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه • وقال زيد بن ثابت قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها • وقال ابن عباس ص والقرآن ليس من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها • وفي رواية انه قرأ اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده • وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم • من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم

من سورة الحجرات وقيل من سورة محمد عليه

اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة
بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا
يقرأها ضعيف عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في صلوة الظهر ثم قام
فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة وعن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب
ليسجد على يده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة
فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني
بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال ابن عباس
فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول
الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان
وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن
وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس

وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال
صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى
يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان
الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها
تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح
رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له
اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه

والله أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. غير متصل. عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة. وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل.

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء. وقال أبو هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب. وقال ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. وقال لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان.

تروية عائشة. وقال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة. وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها. وقال إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا. وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة.

من الحسان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن. وقال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها. وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلاة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة. وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية. عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل. عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية. عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلاها. وقال إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط. وقال ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف. عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره.

باب تسوية الصف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. وقال

وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف •
وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة • وفي رواية من تمام الصلوة •
وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق •
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا
وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله • وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها
قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف • وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها
وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها • **من الحسان** قال رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف •
وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر • وقال ان الله
وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة
تمشيها تصل بها صفا • ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف • وقال النعمان
بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر •
وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم •
وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة •

باب الموقف

من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق
الايمن • وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام
عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا فدفعنا حتى اقامنا خلفه • وقال انس
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا • وعن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا • عن ابي بكرة
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد • **من الحسان**
عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا
احدنا • وروي عن عمار انه قام على دكان والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك •
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة كبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ
ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما
صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي • عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة •

باب الامامة

من الصحاح عن ابي مسعود الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم

يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل
الرجل في سلطانه • ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه • وقال اذا كانوا
ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم • وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم قرآنا • **من الحسان** عن ابي ذر قال ليؤذن لكم
خياركم وليؤمكم قراؤكم • وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم
يؤم الناس وهو اعمى • عن مالك بن الحويرث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم • عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها ساخط وامام قوم وهم
له كارهون • **غريب** • وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل
اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة • وقال ان من اشراط
الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم • عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر • والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر •

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان
ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه • وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء • عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود
ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة • وقال
يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم •

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
منا احد ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض • قال انس صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي • عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا تقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد • وقال انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون • قال رحمه الله وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاوما اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر ۞ وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبيرة ۞ عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه
راس حمار ۞ من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما صنع الامام غريب وقال اذا جئتم
الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ۞
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
الاولى كتب له براءتان من النار وبراءة من النفاق ۞ وقال من توضا فاحسن وضوءه
ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا ۞ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل
يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه ۞

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم ۞ وقال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي لهم العشاء وهي له نافلة ۞ من الحسان عن يزيد بن
الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فجيء
بهما ترعد فرايصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا
صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم
فانها لكما نافلة ۞

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة
ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ۞ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع
الفجر ۞ وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ۞ وسئل عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو
قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ صلى الله عليه وسلم وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ۞ قالت
عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا على ركعتي الفجر ۞ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ۞ وقال صلوا قبل
المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وهذا منسوخ ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا ۞ وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها
اربعا ۞ من الحسان عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار ۞ عن ابي ايوب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء ٭
وروى انه عليه الصلوة والسلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها
ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ٭ عن ابن عمر قال قال رسول الله
رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا ٭ وروى عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر
اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين ٭ وروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست
ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ٭ وعن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ٭ وقالت عائشة
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان
بعد المغرب ٭

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر
وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
للاقامة فيخرج ٭ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع ٭ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن ٭ وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٭ وقال مسروق سألت عائشة

عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى
ركعتي الفجر ٭ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٭ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٭ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها
ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت
فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم
وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي وشعري وبشري ٭ وفي رواية واجعل في نفسي نورا
واعظم لي نورا ٭ وفي رواية اللهم اعطني نورا ٭ وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام
فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث ٭ وعن
زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين

قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر
فذلك ثلث عشرة ركعة ۝ وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلوته
جالسا ۝ وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان
وعم يتساءلون ۝ من الحسان عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة
ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب
اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ۝ عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ۝
ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين ۝ وقال أبو هريرة كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ۝ وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ۝ وعن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا بكر مررت بك وأنت تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك
وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ۝ وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ۝

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح قال ابن عباس

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما
أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ۝ وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب
له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته رواه عبادة بن الصامت ۝ من الحسان قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب
لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ۝ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه ۝ عن عائشة أنها
سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت كان إذا هب من الليل
كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا

واستغفر الله عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة.

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان. وقال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا. وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه. وقالت أم سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ويقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر. وقال إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة. وقال أحب الصلوة إلى الله تعالى صلوة داود وأحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما. وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم

ثم صلى الركعتين. من الحسان عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم. وقال ثلثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام من الليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلوة والقوم إذا صفوا في قتال العدو. وقال أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن. صحيح. وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء. وعن أبي أمامة قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات. وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام. وفي رواية لمن أطاب الكلام.

باب القصد في العمل

من الصحاح: قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل. وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا. وقال ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد. وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه. وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر و

وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ● وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم
تستطع فعلى جنب ● وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
رواهما عمران بن حصين ● **من الحسان** قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله
تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من ليل يسال الله تعالى شيئا من خير الدنيا والآخرة
الا اعطاه اياه ● وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله
الى صلوته فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه
واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه ●

باب الوتر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ● وقال الوتر ركعة من آخر الليل
● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ● عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني
عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين

مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم
عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم
قرا القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ● عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ● وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة
آخر الليل مشهودة وذلك افضل ● وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ● وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ● **من الحسان** عن غضيف بن الحرث
قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره
قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت
كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة
ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة ● فسئلت
عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث
وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ● عن ابي ايوب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن
احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ● وقال ان الله تعالى وتر يحب
الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ● عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله تعالى فيما بين صلوة

صلوة العشاء الى ان تطلع الفجر ٥ وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح ٥ سئلت عايشة
باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى
الثانية بقل يا ايها الكافرون وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ عن الحسن بن على قال علمنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى
فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى
عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ٥ وعن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع فى الثالثة صوته ٥ وعن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول فى آخر وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥

باب القنوت من الصحاح

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام و
عياش بن ابى ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان
يقول فى بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ الاية ٥
وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت فى الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا
فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ٥ من الحسان قال
بن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة
الصبح فى دبر كل صلوة
اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية
ويؤمن من خلفه ٥ عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ٥ عن ابى مالك الاشجعى

قال قلت لابى انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى
بن ابى طالب رضى الله عنهم ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اى بنى محدث ٥

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع
اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذى رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة ٥ وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم
كان الامر على ذلك فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قضى احدكم الصلوة فى مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل فى بيته من صلوته
خيرا ٥ من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر
حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام
بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع
الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث فلما كانت الثالثة جمع
اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ٥
وعن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء
الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف ٥ عن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال صلوة المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا الا المكتوبة ٥

باب صلوة الضحى

من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذاك ضحى ● وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ● عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ● وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال ●

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ● وقال في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك ● وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله تعالى له قصرا من ذهب في الجنة غريب ● وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر ●

باب التطوع

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي الا اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذاك الطهور ما كتب لي ان اصلي ● وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك

صلوة الاستخارة

بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الآية ● قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى ● عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ● عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب ●

باب صلوة التسبيح

من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوى ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم
تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
فى كل ركعة ان استطعت ان تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة
فان لم تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل سنة فان لم تفعل ففى عمرك مرة ● عن ابى هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شىء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدى من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك ● وفى رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ●
عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد فى شىء افضل من ركعتين
يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام فى صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعنى القرآن ●

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة
ركعتين ● قال حارثة بن وهب الخزاعى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا
قط وآمنه بمنى ركعتين ● وقال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ● وقال انس
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ● وقال ابن عباس اقام

اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ● قال حفص بن عاصم
صحبت ابن عمر فى طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا
قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتى ● صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد فى السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ●
قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ ● وقال ابن عمر كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى فى السفر على راحلته حيث توجهت به يومى ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته ●

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الصلوة واتم ● وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد
صلوا اربعا فانا سفر ● قال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فى السفر
ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها
ركعتين ● وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا زاغت
الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى
ينزل للعصر وفى المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان
ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ● عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه ● وعن جابر قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فجئت وهو
يصلى على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع ●

باب الجمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم ٥ وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ٥ وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة ٥ وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله ٥ قال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة ٥

من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ٥ قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة ٥ قال ابو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك ٥ وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب ٥

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ٥

من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلث جمع تهاونا طبع الله على قلبه ٥ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف ٥ وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا ٥

علي من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ وفي رواية وفضل ثلثة ايام ٥ وقال من مس الحصى فقد لغا ٥ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم

ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون الذكر ۝ وقال
اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت ۝ وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم
الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر ۝ من الحسان
قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من
صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ۝ وقال من غسل يوم الجمعة
واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل
خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ۝ وقال ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ۝ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان
الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ۝ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا الى جهنم غريب ۝ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
ذلك رواه ابن عمر ۝

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ۝ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة ۝ وقال السايب بن يزيد
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ۝ وقال جابر
بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس

فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ۝ وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وان من البيان لسحرا ۝ وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ۝ وقال صفوان
بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك ۝ وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا على لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ۝ وعن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ۝ وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة ۝ من الحسان عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ۝ وعن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على العدو
فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي

لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ◦ ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ◦ عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان
طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ◦ ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ◦ وقال جابر كنا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع
فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ◦ عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم
سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا معه جميعا ◦ من الحسان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت
طايفة اخرى فصلى ركعتين ثم سلم ◦

باب صلوة العيدين

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر
والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او
يامر بشيء امر به ثم ينصرف ◦ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة ◦ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ◦ وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ◦ وقال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ◦ وقالت ام عطية
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ◦ وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان ◦ وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث و
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد ◦ وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا ◦ وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات

ويأكلهن وترا ۞ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ۞
وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا
ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو
شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى ۞ وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ۞ قال ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ۞ **من الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ۞
وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى
حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين
في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ورواه مرسلا ۞ عن جعفر بن محمد
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا
وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة ۞ وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ۞ عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه ۞ وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد على عنزته اعتمادا ۞ وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ
بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله
واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال

فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ۞ وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ۞ وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد
فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد ۞ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس ۞ وروى
عن عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى
النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا
ان يغدوا الى مصلاهم ۞

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ۞
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم اشحذيها بحجر ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
امة محمد ثم ضحى به ۞ وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان
يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن ۞ عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت ۞ وفي رواية قلت
يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به ۞ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى ۞ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ۞ وفي رواية
فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ۞ وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي

الاملح الذي فيه سواد وبياض وبياضه اكثر قاله الكسائي وقال غيره الاملح الذي فيه طاقات سود في خلال صوفه ۞

الجذع من الضأن الذي اتى عليه اكثر الحول والمسنة من الضأن التي دخلت في السنة الثالثة والعتود من اولاد المعز ما اتى عليه الحول ۞

والجزور عن سبعة
الجزور البعير الذي يعد للنحر ۞

فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره ○ وقال ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب
الى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ○ من الحسان
عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجوئين
فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض على ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته بسم الله والله اكبر ○ وروى انه ذبح
بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي ○ عن حنش الصنعاني
قال رأيت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه
فانا أضحي عنه ○ وعن علي قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين
والأذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ○ وعن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يضحي بأعضب القرن والأذن ○ وعن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده وقال أربعا العرجاء البين ظلعها
والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ○ وعن ابي سعيد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في
سواد ○ وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما
يوفي منه الثني ○ وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت
الأضحية الجذع من الضأن ○ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب ○ عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر أحب الى الله من
هراقة الدم وانها ليأتي يوم القيمة بقرونها وأشعارها وأظلافها وان الدم يقع من الله
بمكان قبل ان يقع بالأرض فطيبوا بها انفسا ○ ويروى انه قال ما من أيام أحب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف ○ باب العتيرة
من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب يذبحها أهل الجاهلية
للأصنام ○ من الحسان عن مخنف بن سليم اشهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة
فقال على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ ○ باب
صلوة الخسوف من الصحاح قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات ○ قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه ○ وعن
عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقرآءته ○ عن عبد الله بن عباس قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحيوته فاذا

فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا فلو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء
فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط ٥ وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا الله وصلوا وتصدقوا ٥
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥ وعن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد
ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره ٥ وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ٥ وروى
عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ٥ وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قايم في الصلوة رافع
يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا
سورتين وصلى ركعتين ٥ قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله بالعتاقة في كسوف الشمس ٥

من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف لا نسمع له صوتا ٥ قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥

فصل في سجدة الشكر

من الحسان عن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله **غريب** ٥
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن ابيه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
من عزوراء ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت
ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت
ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي
لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي ٥

باب الاستسقاء

من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع
يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة ٥ وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ٥ وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ٥ وقالت عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا ٥ وقال انس اصابنا

ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه
حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه ٥

من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل
عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله ٥ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها
على عاتقيه ٥ وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قايما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ٥ وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر
رحمتك واحي بلدك الميت ٥ وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت
عليهم السماء ٥

فصل من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥ وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه ٥
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء
تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر واذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته
فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ٥ وقال ليست السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا ٥

من الحسان عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها واسالوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ٥ وعن ابن عباس ان رجلا
لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من
لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب ٥ عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه
الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما
امرت به ٥ وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ٥ قال ابن عباس
في كتاب الله جل جلاله فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال
وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ٥ عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ابصرنا شيئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من
شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٥ عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب ٥

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني

وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس ● وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر
المظلوم ● ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة ● وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها
في الآخرة ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة
الجنة حتى يرجع ● وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال
استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي ● قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن ● وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ● وقالت عايشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت

او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ● وعن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات ● وعن عثمان بن ابي العاص
انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ● وعن ابي سعيد
الخدري ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال
بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك
بسم الله ارقيك ● عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسماعيل واسحق اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ● وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ● وقال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها
من خطاياه ● وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك ان لك اجرين قال
اجل ● ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها ● وقالت عايشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي

فلا اكره شدة لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها حتى يأتيه اجله
ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة
واحدة ۝ وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ۝ وقال جابر دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۝ وقال الطاعون شهادة
لكل مسلم ۝ وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ۝ وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۝ وقال الطاعون رجز ارسل على
طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ۝ وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة تعني عينيه ۝ **من الحسان** عن علي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه الف ملك حتى يمسي ولا سبعون
يعود مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ۝ عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك

وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم من وجع كان بعيني

الا شفي له الا ان يكون قد حضر اجله ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب** ۝ عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك
امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا
وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
فيبرأ ۝ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ۝ وسألت عايشة
عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى
من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه متابعة الله
العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع
حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ۝ عن ابي موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو
الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ۝
وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ۝ وقال الشهادة سبع سوى
القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد ۝

وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح ○ وقالت عايشة
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت النبي صلى الله عليه وسلم ○
وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح وفيه ماء وهو يدخل يده
في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات او سكرات الموت ○ وقال
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله
بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة ○ وقال ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ○
وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه
من خطيئة صحيح ○ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه
الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله ○
وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب ○ وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ○ عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم عفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر
لم عقلوه ولم ارسلوه ○ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه صحيح ○ غريب

وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب ○ باب تمني
الموت وذكره من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب ○ وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا
مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ○ وقال لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس ○ عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله ○ قالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه
وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره
لقاء الله وكره الله لقاءه ○ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب ○ عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ○ وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك ○ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن
بالله ○ من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم

ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت • عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء • غريب • وقال تحفة المؤمن الموت • وقال المؤمن يموت بعرق الجبين • ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف • وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف • غريب •

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله • وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون • وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله • وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلمة الاسترجاع

على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة •

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة • عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا على موتاكم يس • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان • وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته • عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله •

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه • وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه • وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا

نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر • وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا • من الحسان
قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها
موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح • وعن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا • عن ابي سعيد الخدري
انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها • وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن • عن ابن عباس
قال امر رسول الله صلى الله عليه بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا
بدمائهم وثيابهم •

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم •
وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابو سعيد الخدري • وعنه ايضا
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى يوضع • وقال ان الموت فزع فاذا

فاذا رايتم الجنازة فقوموا ابن وهب جابر • وروى عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم للجنازة ثم قعد بعد • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع
بقيراط واحد • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات • وروى ان زيدا كبر على جنازة
خمسا وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبرها • وروى ان ابن عباس صلى على جنازة
فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة • وقال عوف بن مالك صلى الله عليه وسلم على جنازة
فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت • وقالت عائشة صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه • وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها • عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه • وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات
فاتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة
ظلمة على اهلها وان الله لينورها بصلوتي عليهم • وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته

أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه ● وما من ميت يصلي عليه من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه ● وقال أنس مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر
ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
وأنتم شهداء الله في الأرض ● وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض ● وقال عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات
فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ● عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ● وقال
جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة
ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ● من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال الله رفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها
وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ● عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا ● وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول ● وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى
ما عليه من حقها غريب ● عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على الميت
فأخلصوا له الدعاء ● وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين

وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال
ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ● وقفه بعضهم على ثوبان
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ● عن أبي هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا
وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا
فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ● وعن واثلة بن الأسقع قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل
جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت
الغفور الرحيم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ● عن أنس
أنه صلى على جنازة رجل فقام على حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط
السرير فقيل هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن
الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت ● من الصحاح

قال سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم ● وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
وعن سفيان التمار أنه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما ● وقال علي لأبي الهياج
الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته
ولا قبرا مشرفا إلا سويته ● وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر
وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ● عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ● وقال لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه

فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر يروه ابو هريرة ◦ من الحسان قال عروة
كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذى
يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ◦ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد
لنا والشق لغيرنا ◦ عن هشام ابن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة فى قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ◦ وقال
جابر لما كان يوم احد جاءت عمتى بابى لتدفنه فى مقابرنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردوا القتلى الى مضاجعها ◦ عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل راسه ◦ وعن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا
فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن
اسناده ضعيف ◦ وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت
القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ◦ وفى رواية وعلى سنة رسول الله ◦ وعن جعفر
بن محمد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا
وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل ◦ وقال جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا ◦ وقال جابر رش قبر النبى
صلى الله عليه وسلم وكان الذى رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه
حتى انتهى الى رجليه ◦ وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبى صلى الله عليه وسلم
ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبى صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها
فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى ◦ وقال القسم
بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفى لى عن قبر النبى صلى الله عليه وسلم فكشفت

لى عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ◦ وقال
البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
النبى صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه ◦ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كسر عظم الميت ككسره حيا ◦

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم على
ابى سيف القين وكان ظيرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا
بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ◦ وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبى صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لى قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل
عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تتقعقع
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب
عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء ◦ وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غاشية فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما
راى القوم بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان

وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ○ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ○ وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ○ وقال اربع في امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة ○ وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران
ودرع من جرب ○ وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر
عند الصدمة الاولى ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم ○ وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد
فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان يا رسول الله فقال او اثنان ○ وفي رواية
ثلثة لم يبلغوا الحنث ○ وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة ○ من الحسان عن ابي سعيد الخدري
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن
يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي

لن يصابوا بمثلي ○ غريب ○ وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد
عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون
حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ○ وقال من عزى
مصابا فله مثل اجره ○ وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى
كسي بردا في الجنة ○ غريب ○ وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم ○

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ○ وقال
ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في
ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها
تذكر الموت ○ عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
نسأل الله لنا ولكم العافية ○ من الحسان عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالاثر ○

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم

فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد
على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله
حجاب ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ● قال ولا صاحب
إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما
مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ● ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا
إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة
وإما إلى النار ● قال والخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له وأما هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء

ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر ● وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ● عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم الآية ● وعن أبي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها
إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها
كلما جازت أخريها ردت عليه أوليها حتى يقضى بين الناس ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ● وقال عبد الله بن أبي أوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى ● وفي رواية إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ● وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه ● وعن أبي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله

فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة ● من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر
ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا امرها
اطاعته واذا غاب عنها حفظته ● وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم
فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم ● وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم ● وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان
اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله
حتى يرجع الى بيته ● وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم ● وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف
على ابن عمر اصح ● عن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف ●

باب ما تجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة ●
وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه ● وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة
الفطر ● عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت
لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت

ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده بنت لبون
وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها
شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى
كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما
شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفى الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفى الركاز الخمس **من الحسان** عن على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس فى تسعين
ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى
الغنم فى اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين

فان زادت فثلث شياه الى ثلث مائة فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة
شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شئ وفى البقر فى كل ثلثين
تبيع وفى الاربعين مسنة وليس على العوامل شئ وعن معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل
اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدى فى الصدقة كمانعها
وعن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فى حب ولا تمر صدقة حتى
يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال انما امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب
بن اسيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص
النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابى حثمة حدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن
رواحة الى يهود فيخرص النخل حين تطيب قبل ان يؤكل منه وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى العسل فى كل عشرة ازق زق وقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر
النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى ايديهما سواران
من ذهب فقال اتؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله تعالى بسوارين
من نار فقالتا لا قال فاديا زكوته **ضعيف** عن ام سلمة قالت كنت ألبس اوضاحا
من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكى فليس بكنز

وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع • وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم •

باب صدقة الفطر

من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى • وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب •

من الحسان

عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير • وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين •

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها • وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد • وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم •

وعن عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق • ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة تفور فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت • وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس •

من الحسان

عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم • وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي • ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب • وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني • ويروى وابن سبيل • عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك •

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسئلة
لا تحل إلا لأحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال
سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت
فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسئلة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم
تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر ○ وقال ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني
أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته ○
وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها
وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ○ وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وقال اليد العليا خير
من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ○ وقال أبو سعيد الخدري
إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد

عطاء خيرا وأوسع من الصبر ○ وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ○ من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل
ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا ○ وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة
ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما
أو قيمتها من الذهب ○ وقال من سأل الناس وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار
قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه ○ وفي رواية شبع يوم وليلة
وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا ○ وقال إن المسئلة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به
ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر ○ ويروى أن المسئلة لا تصلح إلا لثلثة لذي فقر مدقع أو لذي
غرم مفظع أو لذي دم موجع ○ وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته
ومن أنزلها بالله أوشك الله تعالى له بالغنا إما بموت عاجل أو غنا آجل ○ باب

الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء إلا شيئا أرصده لدين ○ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا ○ وقال لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما

ما استطعت ۝ وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك ۝ وقال يا ابن آدم انك ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ۝ وقال
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما
الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ۝ وقال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم ۝ وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ۝
عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنا ولا تمهل حتى بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ۝ عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم ۝ من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل
سخي احب الى الله من عابد بخيل ۝ وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من ان
يتصدق بمائة عند موته ۝ وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا
شبع صحيح ۝ وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ۝ وقال لا يجتمع الشح
والايمان في قلب عبد ابدا ۝ وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ۝ وقال شر ما

وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع ۝ باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله تعالى الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ۝ وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا
وما تواضع احد لله الا رفعه الله ۝ وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن
عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة ۝ وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ۝ وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ۝ وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من
المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ۝ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه
له صدقة ۝ وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة

والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق
صدقة ٥ وقال خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسى يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار ٥ وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة
وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتى احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال
ارأيتم لو وضعها فى حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له اجر ٥
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة والشاة الصفى منحة تغدو باناء وتروح باخر ٥
وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة ٥ وفى رواية مسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة ٥ وقال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركى يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل
ذات كبد رطبة اجر ٥ وقال عذبت امرأة فى هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض ٥ وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ٥ وقال لقد رأيت رجلا
يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى الناس ٥ عن ابى برزة قال
قلت يا رسول الله علمنى شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين ٥ من الحسان
قال عبد الله بن سلام لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت

وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا
السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٥
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ٥ وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار ٥ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فى اناء اخيك ٥ وقال تبسمك فى وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة
ونصرك للرجل الردئ البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة
وافراغك من دلوك فى دلو اخيك لك صدقة غريب ٥ عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاى الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد ٥ وقال
ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم
مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظماء سقاه الله
من الرحيق المختوم ٥ وقال ان فى المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا قوله تعالى ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشئ
الذى لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الملح ٥ وقال من احيا ارضا
ميتة فله فيها اجر ٥ وقال ما اكلت العافية منه فهو له صدقة ٥ وقال من منح منحة
ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة ٥ وفى رواية كان له مثل
عتق رقبة ٥ عن ابى تميمة الهجيمى عن ابى جرى جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس

عن رأيه فقلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا
فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ○ وقال لا تحقرن شيئا من المعروف
ولو ان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك
عليه ○ وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ○ عن عائشة انهم ذبحوا شاة فتصدقوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير
كتفها صح ○ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما
ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ○ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة
يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو ○ غريب
عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي
ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له ○

والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ○ عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها
عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم
النار فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب فهل
من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله ○ باب

افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ○ وقال اذا انفق المسلم نفقة على
اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ○ وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها
اجرا الذي انفقته على اهلك ○ وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على
عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله ○
وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ○ وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا
له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزئ
الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل

فساله فقال من هما قال زينب قال اى الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ○ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله
انى اعتقت وليدتى قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك ○ وقالت عايشة
يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا ○ وعن ابى ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك ○
من الحسان عن ابى هريرة انه قال يا رسول الله اى الصدقة افضل قال جهد
المقل وابدا بمن تعول ○ وقال الصدقة على المسكين صدقة وهى على ذى الرحم ثنتان
صدقة وصلة ○ وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال عندى
دينار قال انفقه على نفسك قال عندى آخر قال انفقه على ولدك قال عندى آخر قال
انفقه على اهلك قال عندى آخر قال انفقه على خادمك قال عندى آخر قال انت اعلم به ○
عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه فى سبيل الله الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى غنيمة له يودى
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطى به ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردوا السايل ولو بظلف محرق ○ وقال من استعاذ بالله فاعيذوه
ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافيونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافاتموه ○ وقال لا يسال بوجه الله
الا الجنة ○

باب صدقة المراة من الزوج من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص

بعضهم

بعضهم اجر بعض شيئا ○ وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره
فلها نصف اجره ○ وقال الخازن المسلم الامين الذى يعطى ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين ○ وقالت عايشة ان رجلا
قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان امى افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم ○ من الحسان عن ابى امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ○
وعن سعد قال لما بايع رسول الله النساء قالت امراة انا كل على ابنائنا وابائنا
وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه ○

باب من لا يعود فى الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد فى صدقته كالكلب
يعود فى قيئه ○ وفى رواية لا تعد فى الصدقة فان العايد فى صدقته كالعايد فى قيئه ○
عن بريدة قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله
انى تصدقت على امى بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومى عنها قالت انها لم تحج قط
افاحج عنها قال نعم حجى عنها ○

كتاب الصوم من الصحاح

عن ابن ابى اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم
الصايم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف ○ عن وائلة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت
التورية لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت من رمضان
وانزل الزبور لثماني عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين خلت
من رمضان ۝ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي في رمضان
خمسا لم يعطهن من قبلي اما واحدة فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم
ومن نظر الله تعالى اليه لم يعذبه ابدا ۝ واما الثانية فانهم يمسون وخلوف افواههم
اطيب عند الله من ريح المسك ۝ واما الثالثة فان الملائكة يستغفرون لهم في ليلهم
ونهارهم ۝ واما الرابعة فان الله تعالى يامر جنته ان استعدي وتزيني لعبادي فيوشك
ان يذهب عنهم نصب الدنيا واذاها ويصيرون الى جنتي وكرامتي ۝ واما الخامسة
فاذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال قائل هي ليلة القدر يا رسول الله قال الم تر ان
العمال اذا فرغوا من اعمالهم وفوا ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء ۝ وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين ۝ وفي رواية فتحت ابواب الرحمة ۝ وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون ۝ وقال من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ وقال كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به يدع شهوته وطعامه من اجلي ۝ وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك والصيام جنة

واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل
اني امرؤ صائم ۝ من الحسان قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة
ولم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة غريب ۝ باب رؤية الهلال
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ۝ وفي رواية فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلثين ۝ وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم
فاكملوا عدة شعبان ثلثين ۝ وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني
تمام ثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين ۝ وقال شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة ۝ وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا
ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ۝ من الحسان قال اذا انتصف
شعبان فلا تصوموا ۝ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ۝ وقالت ام سلمة
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ۝
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ۝
عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني
هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا ۝ وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه ○ فصل
من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة ○ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ○
وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر
النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر ○ وقال ابو هريرة
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ربي ويسقيني ○ من الحسان
عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام
له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه
حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ○ وقال اذا افطر
احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ○ وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات
فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب ○ عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح ○ عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى ○ وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ○

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه ○ قالت عايشة رضي الله عنها وعن ابيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ○ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ○ وقال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وهو صائم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ○
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت قال
ما شانك فقال وقعت امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذها فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه على عيالك ○ من الحسان عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ○ عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ○
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف ○ عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه ○
عن عامر بن ربيعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة والاستنشاق
الا ان تكون صائما ○ روي عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اشتكيت عيني
افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ○ روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر. عن شداد بن اوس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قال الامام وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم. روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر.

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة ليلة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم. قال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر. وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان

وروى جابر انه شرب بعد العصر. من الحسان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه.

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه. قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة. وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر.

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. وقالت ما علمته صام شهرا كله الا في رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله. وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين. وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل

وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره
الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ۝ وقال ابن عباس حين صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم
تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع ۝ وقالت ام الفضل بنت الحرث
ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ۝ وقالت عايشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صائما في العشر قط ۝ عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا
صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام
يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده صيام يوم
عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها ۝ وسئل عن صوم يوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي ۝ وسئلت عايشة اكان رسول الله صلى الله وسلم يصوم
من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر
يصوم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان
كصيام الدهر كله ۝ وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
الفطر والنحر ۝ وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب
وذكر الله ۝ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ۝ وقال
لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا
ان يكون في صوم يصومه احدكم ۝ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا ۝ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله
صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراه في كل سبع ليال مرة ولا تزد على
ذلك ۝ **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم
الاثنين والخميس ۝ وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم
الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم ۝ وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ۝
عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل
شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة ۝ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء
والخميس ۝ عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة
ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ۝ عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ۝
عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم
السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة
فليمضغه ۝ وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة

يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ٥ وقال
من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل ٥

فصل من الصحاح

عن عايشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم
شيء فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل ٥ عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صايم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم ٥ وقال اذا دعي
احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم ٥

من الحسان

عن ام هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني
فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال
فلا يضرك ان كان تطوعا ٥ وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام و
ان شاء افطر ٥ عن عايشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام
فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح ٥ عن الزهري
عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل
عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا ٥

باب ليلة القدر

من الصحاح

قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ٥ وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥ عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه
فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي
انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ٥
وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين ٥ وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها
ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ٥ وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره ٥ وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ اهله ٥

من الحسان

عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال
قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صح ٥ عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع بقين او في سبع بقين او في خمس بقين او ثلث بقين
او آخر ليلة ○ قال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في
كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر ○ عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي
بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد
فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة
حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ○ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة ○ عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض ○ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ○
وروي عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ○ من الحسان عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين ○ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ○ وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه ○ وقالت عايشة
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها
ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع ○

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ○ وقال ايكم يحب
ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا
قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم
او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع
خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال
فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان ○
وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو
عليه شاق له اجران ○ وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ○ وقال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ○ وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة ○ وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما

ويضع به آخرين ○ وعن ابی سعيد الخدری ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث النبی صلی الله عليه وسلم قال فرفعت
راسی الی السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت فی الجو حتی لا اراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ○
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتی النبی صلی الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ○ عن ابی سعيد المعلی قال كنت اصلی
فدعانی النبی صلی الله عليه وسلم فلم اجبه حتی صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتی فقلت
كنت اصلی فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة فی القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدی فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هی السبع المثانی والقرآن العظيم الذی اوتيته ○ وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذی يقرأ سورة البقرة ○ وقال اقرؤا القرآن فانه ياتی يوم القيمة شفيعا
لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ○ وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ○ عن ابی بن كعب

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدری ای آية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدری ای آية من كتاب الله معك
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحی القيوم قال فضرب فی صدری وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ○
وفی رواية ثم قال والذی نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند
ساق العرش ○ عن ابی هريرة قال وكلنی رسول الله صلی الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانی
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال
دعنی انی محتاج وعلی عيال ولی حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبی
صلی الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكی حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله قال دعنی فانی محتاج وعلی عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكی حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك
وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله وهذا
آخر ثلث مرات انك تزعم ان لا تعود ثم تعود قال دعنی اعلمك كلمات ينفعك الله بها
اذا اويت الی فراشك فاقرأ آية الكرسی الله لا اله الا هو الحی القيوم حتی تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتی تصبح فخليت فاصبحت فقال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمنی كلمات ينفعنی الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان ○ عن ابن عباس قال بينما جبرئيل عند النبی
صلی الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح

لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته ○ عن عبد الله لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة
المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله من امته شيئا المقحمات ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه ○ وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال ○ وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا
ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران ○ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ○
وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك
اياها ادخلك الجنة ○ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات
انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ○ وعن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات ○
من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش
يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني

وصله الله ومن قطعني قطعه الله ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها ○
وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صحيح ○ وقال يقول الرب تبارك
وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل
كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب ○ وقال من قرا حرفا من كتاب الله
فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف
غريب ○ عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون
فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما
بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى
في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو
الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به من قال صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه
هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول ○ قال من قرا القران وعمل بما فيه البس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم
فما ظنكم بالذي عمل بهذا ○ وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار ○ وعن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
ضعيف ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة

يقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التورية ولا في الإنجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته صحيح وقال
تعلموا القرآن فاقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا
تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك
وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال إن الله تعالى كتب
كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة
فلا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات
من أول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس
ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال إن الله تعالى
قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن
قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا
وقال من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب
وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن
آية خير من ألف آية غريب وقال إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى
غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ فيه سورة تبارك الذي بيده
الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل
يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم
مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعن معقل
بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث مرات أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون
عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه
ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على
يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد
فقال وجبت فقلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني
شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ
غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب
الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله
بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه
فقال قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات
تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف

قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق ۝ فصل من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها ۝ وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
وقال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ۝ وسئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد
ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن
يجهر به ۝ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ۝ وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۝
وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال آلله سماني لك قال نعم وقال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ۝
وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ۝ وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ۝ وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله
العدو ۝ من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء
المهاجرين ان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ ۝

فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال
بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس
مائة سنة ۝ وقال زينوا القرآن باصواتكم ۝ وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه
الا لقي الله يوم القيامة اجذم ۝ عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه
من قرأ القرآن في اقل من ثلث صح ۝ عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ۝
عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه
ضعيف ۝ عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ۝ ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول
اصح ۝ فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي
سمعتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال
هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ۝ وقال
ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها

فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ◦ وقال ابي بن كعب كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة
انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله
فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي
الثانية اقرأه على حرف فرددت ان هوّن على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف
ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم لامتي اللهم اغفر لامتي اغفر
وأخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام ◦ وقال ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ◦ **من الحسان** عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير
والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة
احرف ◦ وفي رواية ليس منها الا شاف كاف ◦ وفي رواية عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ
القرآن على حرف ◦ قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف ◦ عن عمران
بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس ◦

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي
دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من
امتي لا يشرك بالله شيئا ◦ وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه
بها اليك يوم القيامة ◦ وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت وارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ◦ وفي رواية
ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء ◦ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ◦ وقال دعوة المرء المسلم لاخيه
بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به
آمين ولك بمثل ◦ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ◦ وقال لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة
يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ◦ **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة
وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب ◦ وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر ◦ قال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء ◦
وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم

اوقطيعة رحم ۝ وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة
انتظار الفرج غريب ۝ وقال من لم يسأل الله يغضب عليه ۝ وقال من فتح له منكم
باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية
وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب
وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه غريب ۝ وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ۝
ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده
اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ۝ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ۝ وقالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب ۝ وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي
بها الدنيا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب جل ذكره وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ۝ وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ۝

باب ذكر الله والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه ابو هريرة وابو سعيد الخدري ۝ وقال سبق المفردون

قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ۝ وقال مثل الذي يذكر
ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ۝ وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم ۝ وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها او اغفر ۝ ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۝ وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
ولا بد له منه ۝ وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله
ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل راوها قال
يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها

كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقولون فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها كانوا اشد فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول
ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة ○ وفي رواية يقولون
رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم
عن حنظلة الاسيدي قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على
ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن
يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ○ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من
انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله ○ عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله ○ وقال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر ○ وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله
فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيامة ○ وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل
جيفة حمار وكان لهم حسرة ○ وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم
بها ○ وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله
غريب ○ وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي ○ وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا
اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة ○ وفي رواية وهو وتر يحب الوتر ○ من الحسان قال ان
لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ○ الملك ○ القدوس ○ السلام ○ المؤمن ○ المهيمن ○ العزيز ○ الجبار ○ المتكبر ○ الخالق ○
البارئ ○ المصور ○ الغفار ○ القهار ○ الوهاب ○ الرزاق ○ الفتاح ○ العليم ○ القابض ○
الباسط ○ الخافض ○ الرافع ○ المعز ○ المذل ○ السميع ○ البصير ○ الحكم ○ العدل ○
اللطيف ○ الخبير ○ الحليم ○ العظيم ○ الغفور ○ الشكور ○ العلي ○ الكبير ○ الحفيظ ○
المقيت ○ الحسيب ○ الجليل ○ الكريم ○ الرقيب ○ المجيب ○ الواسع ○ الحكيم ○
الودود ○ المجيد ○ الباعث ○ الشهيد ○ الحق ○ الوكيل ○ القوي ○ المتين ○
الولي ○ الحميد ○ المحصي ○ المبدئ ○ المعيد ○ المحيي ○ المميت ○ الحي ○ القيوم ○

الواحد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع
الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب
عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله
لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله
باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت
المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى عن أسماء بنت يزيد أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله
إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة
ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها
رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله تعالى
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وقال
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم
القيامة بأفضل مما جاء إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له
ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام
أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده عن جويرية أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها
ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما
جاء إلا رجل عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال أفضل
الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد
لا يحمده وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء
وقال صلى الله عليه وسلم قال موسى صلوات الله عليه يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها
أي اختاره الله
أي قدر ما يوازنها في القدر والكثرة والمراد بمعنى المدد وهو العدد
قوله لا حول أي لا منع ولا امتناع عن معصية الله إلا بعصمة الله قوله ولا قوة أي على طاعة الله إلا بتوفيق الله
والشدة والغنى والضراء أي البؤس والفقر والمرض والشدة

لا اله الا الله قال لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن
في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله ○ عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله
الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي
واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار ○ عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله
عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك
وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب ○ وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل
ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال
مثل ذلك او زاد على ما قال غريب ○ وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا الله
ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب ○ وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت
له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب ○ وقال لقيت ابراهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب ○ عن يسيرة وكانت من المهاجرات

قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ○ باب

الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه اكثر من سبعين مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم مائة مرة ○ وقال يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة ○ وقال فيما يروي
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا
من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل
انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه ابو ذر وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث
جثا على ركبتيه ○ وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله فقال له هل لي توبة قال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه
اقرب بشبر فغفر له ○ قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ○ وقال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ○ وقال
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ○ وقال ان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه ○ وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم
كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة
فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ○ وقال ان عبدا
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء ○ عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا
قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت
لفلان واحبطت عملك او كما قال ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا
انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ○ من الحسان
قال قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ○ غريب ○ وقال من علم اني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ○ وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ○
وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ○ وقال كل بني آدم خطاء
وخير الخطائين التوابون ○ وقال ان المؤمن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى في قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ○ صحيح ○ وقال ان الله تعالى يقبل توبة
العبد ما لم يغرغر ○ وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت
ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني ○ وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما
للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ○ وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ○ وقال ان رجلين كانا في بني
اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول انا مذنب فجعل يقول
اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر
فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله

إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به إلى النار ٥
عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غريب ٥
وعن ابن عباس في قوله تعالى إلا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تغفر اللهم تغفر
جما وأي عبد لك لا ألما غريب ٥ عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم وكلكم فقراء
إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة
على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن
أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي
ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت
كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها
ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردت
أن أقول له كن فيكون ٥ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هو أهل التقوى وأهل
المغفرة قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له ٥ عن ابن عمر قال إن كنا لنعد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة
مرة ٥ وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو

هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف غريب ٥

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
إن رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي ٥ وقال إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة
واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ٥ وفي رواية
فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة ٥ وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته أحد ٥ وقال لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد ٥ وقال
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ٥ وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لأهله
وفي رواية أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه إذا مات فحرقوه ثم اذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين
فلما مات فعلوا ما أمرهم فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم
فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له ٥ وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبيا
في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه
بولدها ٥ وقال لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا ٥ وقال لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا إلا برحمة الله ٥
وقال إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ۝ وقال
ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها
فعملها كتبها الله سيئة واحدة ۝ من الحسان وقال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض ۝ عن ابي الدرداء انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية
وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة
وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء ۝ عن عامر الرام قال بينما نحن
عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل وعليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت
عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الفراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق
لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن ۝

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما
فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا
اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ۝ وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار
وعذاب في القبر ۝ وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين ۝ وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ۝ وفي رواية
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها ۝ وعن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ۝ وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت في ليلتك مت على
الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له

وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته
عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير
لكما من خادم ○ عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال
الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبيح الله ثلثا وثلثين وتحميد الله ثلثا وثلثين
وتكبير الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك ○ من الحسان
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك
امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا
وبك نحيا وبك نموت واليك النشور ○ عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء
اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه
قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ○ وقال ما من عبد يقول في صباح كل
يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلث مرات فيضره شيء ○ وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين
يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ○ عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك

من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر ○
وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر ○ واذا
اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ○ عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها
كلمات فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ○ عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك
ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ○ عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط
عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى
كان له مثل ذلك حتى يصبح ○ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا
اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز
منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها ○ عن ابن عمر
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم
اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي

وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك من ان اغتال من تحتي يعني الخسف ٥

وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع

خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له

ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب ٥ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا

رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله

ان يرضيه يوم القيمة ٥ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام

وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك ٥ عن حفصة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول

اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات ٥ وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر ما انت

آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك

ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ٥ وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر

الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل

زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب ٥ وقال ما من

يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه

حتى يهب متى هب ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان

لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير

ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا

قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان

والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة ٥ وفي رواية

يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف

في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيها قال

يأتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله

ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ٥ عن عبد الله بن غنام ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك

وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال ذلك حين يمسي فقد

ادى شكر ليلته ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه

اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل

والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت

الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين

واغنني من الفقر ٥ عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ

مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني

واجعلني في الندي الاعلى ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه

قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني

فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ٥

عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل

من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع

وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا

من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك لا اله الا انت

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ٥ وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ٥

وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ٥ وعن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٥ وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ٥ وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب ٥ عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب ٥ وعن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر
له ما كان في مجلسه ذلك ○ عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها
احد غيري ○ وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا
يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم يقول استودع الله دينك
وامانتك وآخر عملك ○ وفي رواية وخواتيم عملك ○ وروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ○ عن انس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله
التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت
غريب ○ وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ○
وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله

اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بك من اسد
واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ○ عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ○
وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
ونعوذ بك من شرورهم ○ عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل
او يجهل علينا صح ○ وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي
قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان
ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ○ وعن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله ○ عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع
بينكما بالخير ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك ○ ويروى في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة ○ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله

من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح ٥ عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
لا اله الا انت ٥ عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما
اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني ٥
وعن علي جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عليك مثل جبل كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٥

باب الاستعاذة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ٥
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والماثم اللهم اني اعوذ بك من النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ٥ وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي
تقواها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له ٥ وقال عبد الله بن عمر كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ٥ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس
يموتون ٥ **من الحسان** قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع
وفي رواية من عين لا تدمع ٥ عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من
ان اظلم او اظلم ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق ٥ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام
والجنون ومن سيء الاسقام ٥ وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ٥ عن شتير بن شكل بن
حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر
بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيتي ٥ وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم
واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك
ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم ۝ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ۝ عن عايشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي فنظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا
وقب ۝ وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ۝ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله
التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون ۝ وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ۝ باب جامع الدعاء
من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ۝ وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر ۝ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنا ۝ وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم ۝ وعن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو
بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۝ وعن انس قال كان اكثر دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار ۝ من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول
رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر
الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا
اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني
واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ۝ روي عن ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية
غريب ۝ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة
في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب ۝ عن عمر بن الخطاب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي
النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم
زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ۝ ثم قال انزل الله علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون
حتى ختم عشر آيات ۝ عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما
احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ۝

عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات
لأصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا
وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا غريب ○ عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني
بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار ○

كتاب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا ○
فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ○ قال ومن حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ○ وقال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة ○ وقال إن عمرة في رمضان تعدل حجة ○ وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه
لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر ○ وعن ابن عباس
أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ○ قال وقال رجل إن أختي نذرت
أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال
نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء ○ وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة

إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة
قال اذهب فاحجج مع امرأتك ○ وقالت عائشة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج ○ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم
وليلة إلا ومعها ذو محرم ○ وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن
أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك
وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها ○ وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل
أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل العراق من ذات عرق ومهل أهل نجد
قرن ومهل أهل اليمن يلملم ○ قال أنس اعتمر رسول الله صلى الله عليه أربع عمر كلهن في ذي
القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ○ وقال البراء
بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ○

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام
الأقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله فقال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم
تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع ○ وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك
زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله
تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ○ وقال لا صرورة في الإسلام
وقال من أراد الحج فليعجل ○ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة ○ وعن عمر

قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج فقال الزاد والراحلة ٥ وعنه قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال الآخر اي الحج افضل قال العج
والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة ٥ عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك
واعتمر صح ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة
قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ٥
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ٥ وعن ام سلمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة ٥ **باب الاحرام**
والتلبية من الصحاح قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ وقال ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥ وقال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ٥ وقال انس كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ٥ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج ٥ **من الحسان** عن زيد بن ثابت
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبد رأسه بالغسل ٥ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية ٥ عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر
او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا ٥ وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ٥ وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه
والجنة واستعفاه برحمته من النار ٥ **قصة حجة الوداع من الصحاح**
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا
ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا

رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا
قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي
ثم سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا
حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري
ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل
وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من
من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم
اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي
من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة
من شعر تضرب بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له
فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا

في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربوا الجاهلية موضوع واول ربوا اضع ربانا ربوا عباس بن عبد المطلب فانه
موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب
القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس
حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف
رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر
ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت

فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى
البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب
منه ○ وقالت عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بالحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل بنحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه قالت فحضت
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر
مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا ○ وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن

اول شي ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شي
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شي حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ○
وعن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم
يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ○

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان بن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل
مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى فبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ○ وقالت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها ○ وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتني عايشة انه اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ○
وقال بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى
ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ○ وقال رمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة ○ وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ○ وسئل بن عمر عن استلام الحجر قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ○ وقال بن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم

يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين ○ وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ○ وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار بشيء في يده وكبر ○ وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ○ قالت عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله
على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ○ قال أبو هريرة
بعثني أبو بكر في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ○

من الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله ○ عن أبي هريرة قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى ينظر إلى
البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله تعالى ما شاء ويدعو ○ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير
ووقفه الأكثرون على ابن عباس ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ○ وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما

ولولا أن طمس نورهما لأضاء ما بين المشرق والمغرب ○ وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته
يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا فأحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما
وضع رجل قدما ولا رفع أخرى إلا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة ○
عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح
والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○ عن
صفية بنت شيبة قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار
آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى
وإن مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي ○
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك ○ عن ابن يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر ○ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على
عواتقهم اليسرى ○

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل
فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه ○ عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم
ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف

وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد
هؤلاء ● من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن
شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن
مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث
من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام ● عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ●
عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما
في الركابين ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ● عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا
اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة
مرسل ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله
ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا
ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان
كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ●

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ●
وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ● وعن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ● عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل
واحدة منهما ● وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها ● وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله ● عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس
حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى
قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ● وعن جابر انه قال افاض
النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا بالجمرة بمثل حصى الخذف ● وقال لعلي لا اراكم

بعد عامي هذا ○ **من الحسان** عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة قبل ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك ○ وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ○ عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ○ وقال ابن عباس يلبي المعتمر حين يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم ○ **باب رمي الجمار من الصحاح** قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه ○ وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف ○ وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ○ عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو ○ **من الحسان**

عن قدامة ابن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك ○ وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل ○ وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق ○ **باب الهدي من الصحاح** عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج ○ عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها ○ عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر ○ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ○ وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له ○ وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية والثالثة ○ وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا ○ وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك ○ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة

ابدع بالرجل اذا عطبت راحلته وبقي منقطعا به وابدع الراحلة اذا انقطعت من السير بكلال

عن سبعة والبقرة عن سبعة ○ وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ○ وقال علي امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي
الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ○ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا
فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا ○
من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة فضة يغيظ بذلك
المشركين ○ ويروى برة من ذهب ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة
عن سبعة والجزور عن سبعة ○ وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** ○
عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها
ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها ○ عن عبد الله بن قرط
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر ○
وقال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت
الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع ○

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
وانا س من اصحابه وقصر بعضهم ○ وقال ابن عباس قال لي معاوية اعلمت اني قصرت
من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ○ ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة ○ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه
ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ○ عن عائشة
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك ○ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر
ثم رجع فصلى الظهر بمنى ○ **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان تحلق المراة راسها ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على النساء الحلق انما على النساء التقصير ○ **فصل من الصحاح** عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ○ وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر وقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا
حرج ○ وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ○ **من الحسان**
عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج

وجاء آخر وقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ○

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثم قال أي شهر هذا فقلنا الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي
بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ○ وعن وبرة
قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا
نتحين فإذا زالت الشمس رمينا ○ وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل
حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله ○ وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته الحاج فأذن له ○ وعن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك
فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع
الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه ○ وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ○
وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال
قال فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك ○
قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه
كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج
فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة ○ وعن ابن عباس قال كان
الناس ينفرون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحدكم حتى
تكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف على الحائض وقالت عائشة حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري ○ من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا

الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم
فسيرضى به ○ صح ○ عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه
والناس بين قائم وقاعد ○ عن الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل
في السبع الذي افاض فيه ○ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم
جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ○ ضعيف منقطع ○ عن القسم عن عائشة
قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى
فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها ○ عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد
يوم النحر فيرموه في احدهما ○

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح ○ عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس ○ وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ○
وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم

نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل ○ وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله
اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ○ عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ○ وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم ○ وعن يزيد بن الاصم بن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا ○
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم ○ وعن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ○ وقالت ام الحصين رايت اسامة
وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره
من الحر حتى رمى جمرة العقبة ○ عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق
ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة ○ من الحسان ○ عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران
من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل
او قميصا او خفا ○ وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ○

ضمد عينيه جعل عليها الدواء ولطخها به من صد ضرب ضمدها اي شدها وكحلها او وضع الصبر على عينيها الضماد منين دارو بر جراحت ○

الفرق بفتح الفاء مكيال لاهل المدينة وهو ستة وعشرون رطلا ○

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني
غير المطيب ٥ باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه فقال انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥ عن ابي قتادة
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ وعن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور ٥ وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا ٥
من الحسان عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصد لكم ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر ٥
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ٥ عن عبد الرحمن
بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت اتوكل قال نعم
فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح ٥ وعن جابر قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيها كبشا اذا اصابه المحرم ٥ وروي

عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او
ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير
ليس اسناده بالقوي ٥ باب الاحصار وفوت الحج
من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥ وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ٥
وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ٥ وقال
ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج
طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا ٥ وقالت عايشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني ٥ من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ٥ عن الحجاج
بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ٥ ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ٥ باب حرم
مكة حرسها الله من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ وقال يوم فتح مكة

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ٥ وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ٥

من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صح ٥ عن عبد الله بن عدي بن الحمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت ٥

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها ٥ وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ٥ وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ٥ وروى ان سعدا

وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ
من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وقالت
عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○ وعن عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة
حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ○ وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ○ وقال ان الله سمى المدينة
طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ○ وقال لا تقوم الساعة حتى
تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ○ وقال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال ○ وقال ليس من بلد سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب
من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ○ وقال لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ○

وقال

وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ○ ويروى انه قال احد جبل
يحبنا ونحبه ○ من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في
حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ○ ويروى من قطع
منه شيئا فلمن اخذه سلبه ○ وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد
وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ○ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني
اشفع لمن يموت بها صح ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية
من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب ○ عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين
او قنسرين ○

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان
ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما
امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام فانى يستجاب لذلك ○ وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه

أمن الحلال أم من الحرام ٥ وقال الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله
محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب ٥ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ٥
عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ٥ وعن أبي جحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ٥ عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه
ثم باعوه فأكلوا ثمنه ٥ عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ٥ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ٥
عن أنس قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه ٥ من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم ٥ وفي رواية
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه ٥ عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه
ولا ينفق منه فيبارك له ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله تعالى

لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث ٥ وقال
لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار أولى به ٥ عن الحسن بن علي قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن
الكذب ريبة ٥ عن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة
جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال
استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب
والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ٥ عن عطية السعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس
به حذرا لما به بأس ٥ عن أنس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل
ثمنها والمشتري لها والمشتراة له ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
والمحمولة إليه ٥ عن محيصة أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أجرة
الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك ٥ وعن أبي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة ٥ وعن
أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ضعيف ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل
الهرة وثمنها غريب ٥

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى ٥ وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله
الجنة ٥ وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي ٥ وقال اياكم
وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق ٥ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة ٥ عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا
من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ٥
من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر
الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب ٥ عن قيس بن
ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره
اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ٥ عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى
وبر وصدق ٥ باب الخيار من الصحاح عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥ وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان
بيعهما عن خيار فقد وجب ٥ وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا

عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ٥
وعن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥ من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله ٥
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض ٥
باب الربوا من الصحاح عن جابر قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ٥
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء
بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف ٥ وفي رواية فاذا اختلف النوعان
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ
والمعطي فيه سواء ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٥
وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ٥ عن معمر بن
عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام

ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض صح

مثلاً بمثل ● وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربوا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربوا الا هاء وهاء ● عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ● وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ● عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعد حتى يساله اعبد هو ام حر ● وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ● عن فضالة بن عبيد
قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تباع حتى تفصل ● **من الحسان** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا آكل الربوا فان لم ياكله اصابه
من بخاره ويروى من غباره ● عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير
ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب

بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح
بالتمر يدا بيد كيف شئتم ● عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ●
وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية ● عن الحسن البصري عن سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ● وعن عبد الله بن عمرو
العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره
ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين من ابل الصدقة ●

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة ان يبيع تمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ● ويروى المزابنة ان يباع ما
في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ● عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع
بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء
الارض بالثلث والربع ● وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ● عن سهل بن ابي حثمة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع
بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق
شك داود ○ عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل
حتى يبيض ويامن العاهة ○ وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى تزهى قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم
مال اخيه ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته
جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ○ عن ابن عمر قال كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ○ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ○ وقال ابن عباس اما الذي نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء
الا مثله ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر ○ ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ○ وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ○ وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب

ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ○ وقال لا يسم
الرجل على سوم المسلم ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع
حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ○ عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ○ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ○ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
ينتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ○ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ○ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
فضل الماء ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلاء ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش
فليس مني ○

من الحسان

عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا
الا ان يعلم ○ عن انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن
بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب ○ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن الكالي بالكالي • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع العربان • وعن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن
بيع الغرر • عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه
فقال إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة • وعن حكيم بن حزام قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك • وعن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة • وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع
ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك صح • عن ابن عمر قال كنت
أبيع الإبل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذ بسعر يومها ما لم
تفترقا وبينكما شيء • عن العداء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن
خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة
ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب • عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا
وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل أخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه •

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط
المبتاع • ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع • وعن جابر أنه كان
يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله

ثم قال بعنيه بأوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده علي • ويروى أنه قال لبلال اقضه وزده
فأعطاه وزاده قيراطا • وعن عائشة قالت جاءت بريرة إني كاتبت على تسع أواق في كل عام
أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذيها وأعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق • وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته •

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في مثل هذا أن الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخراج بالضمان • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف
البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار • وفي رواية إذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما
بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال أخاه
المسلم صفقة كرهها أقال الله تعالى عثرته يوم القيامة •

باب السلم والرهن

من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم • وقالت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما

من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ۝ وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ۝ **من الحسان** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه
وعليه غرمه ۝ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل
المدينة والميزان ميزان اهل مكة ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل الكيل والميزان قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم ۝

باب في الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه من احتكر
فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله تعالى ۝ **من الحسان** عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون ۝ عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله سعر لنا فقال المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله ربي
وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ۝

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ۝ وعن ابي سعيد قال اصيب رجل
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ۝ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۝ وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم
القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ۝ وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه
الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله ۝
عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة
قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ۝ وروي ان رجلا تقاضى
على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوهم فان لصاحب الحق
مقالا ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع ۝ عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه
فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ۝ عن سلمة بن الاكوع
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا (دين)
ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه ۝ قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ۝ عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت

في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل عليه السلام ○
وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ○ قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته صح
من الحسان عن خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي
قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه
اذا وجده بعينه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه
وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ○ وروي ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه
حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ○ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ○ عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان
اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيمة ○ عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ○
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد
الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ○ عن عمرو بن عوف المزني

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ○

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله
بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح رأسه ودعا له بالبركة ○ عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا ○ عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري
له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه ○ من الحسان
عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا
خانه خرجت من بينهم ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك ○ عن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك
على ترقوته ○

باب الغصب والعارية

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيمة
من سبع ارضين ○ وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة ۞ عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبة والمثلة ۞ عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء
بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان تصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب
المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان
غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت
حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل ۞ وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ۞ من الحسان
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق مرسل ۞ وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس
منه ۞ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ۞ وعن السائب بن يزيد عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا
اخيه فليردها اليه ۞ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد
عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ۞ وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي
بالليل ضامن على اهلها ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار
وقال النار جبار ۞ عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان
اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ۞ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب ۞ وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه
من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ۞ وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما
ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال فكنت اكل
قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه ۞ عن امية
ابن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال
اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ۞ عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ۞ باب

الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۞ وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِالشُّفعةِ فِي كلِّ شركةٍ لم تُقسَم ربعةٍ او حايطٍ لا يحلُّ له ان يبيع حتّى يؤذن شريكه
فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احقُّ به وقال الجار احقُّ بسقبه ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جارٌ جاره ان يغرز خشبةً في جداره ۝ وقال اذا اختلفتم
في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع ۝ من الحسان قال من باع منكم دارًا او عقارًا
قمنٌ ان لا يبارك له الّا ان يجعله في مثله ۝ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار
احقُّ بشفعته ينتظر بها ان كان غايبًا اذا كان طريقهما واحدًا ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشريك شفيعٌ والشفعة في كلِّ شيءٍ ۝ ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلًا ۝
عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرةً صوّب الله رأسه
في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرةً في فلاةٍ يستظلُّ بها ابن السبيل
والبهايم عبثًا وظلمًا بغير حقٍّ يكون له فيها صوّب الله رأسه في النار ۝ باب

المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها ۝ ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝ عن ابن عمر قال كنّا
نخابر ولا نرى بذلك بأسًا حتّى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها
من اجل ذلك ۝ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عمّاي انّهم كانوا يكرون الارض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيءٍ يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع كيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها
بأسٌ وكان الذي نُهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۝
وعن رافع قال كنّا اكثر اهل المدينة حقلًا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربّما اخرجت ذه

ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ۝ وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال لان يمنح احدكم اخاه خيرٌ
له من ان يأخذ عليه خرجًا معلومًا ۝ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ۝ عن ابي امامة ورأى سكّةً وشيئًا
من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قومٍ الّا ادخله الذلّ ۝
من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قومٍ بغير
اذنهم فليس له من الزرع شيءٌ وله نفقته غريب ۝ باب

الاجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفّل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجّام اجره واستعط ۝ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيًّا الّا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكّة ۝ وقال
قال الله تعالى ثلاثةٌ انا خصمهم يوم القيامة رجلٌ اعطى بي ثمّ غدر ورجلٌ باع حرًّا فاكل ثمنه
ورجلٌ استأجر اجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ۝ عن ابن عباس ان نفرًا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مرّوا بماءٍ فيهم لديغٌ فعرض لهم رجلٌ من اهل الماء فقال هل فيكم
من راقٍ وانّ في الماء رجلًا لديغًا فانطلق رجلٌ منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاءٍ فبرأ
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرًا حتّى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ احقّ
ما اخذتم عليه اجرًا كتاب الله وفي روايةٍ اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا ۝
من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمّه انّه مرّ بقومٍ فقالوا انّك جئت من عند

هذا الرجل خير فارق لنا هذا الرجل وأتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة
أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه
مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل
لقد أكلت برقية حق ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف
عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل ○

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر
أرضا ليست لأحد فهو أحق ○ وقال لا حمى إلا لله ولرسوله ○ عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار في شريج من الحرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ○ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الماء ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ○

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحيا أرضا ميتة فهي له ○ عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على الأرض فهي له ○ عن أسماء بنت أبي بكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخيلا ○ وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث
بلغ السوط ○ وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا
بحضرموت ○ وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه
الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال
فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ○ عن أسمر بن مضرس
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه
مسلم فهو له ○ وروي عن طاوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا
مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ورسوله ثم هي لكم ○ وروي أن
النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة
الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ
للضعيف فيهم حقه ○ عن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في سيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين
ثم يرسل الأعلى على الأسفل ○ عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط
رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى
فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت

فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله ۞ باب العطايا
من الصحاح عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن
سيرين غير متأثل مالا ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة ۞
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ۞ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء
وقعت فيه المواريث ۞ وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها ۞ من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو
سبيل الميراث ۞ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى
جائزة لاهلها ۞ فصل من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ۞ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
ليس لنا مثل السوء ۞ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ۞ ويروى انه
قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ۞ ويروى انه قال فاتقوا الله

واعدلوا بين اولادكم ۞ ويروى انه قال لا اشهد على جور ۞ من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ۞
عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد
فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم
عاد في قيئه صح ۞ عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة
فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد
هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ۞ عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من
اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ۞
وقال من صنع اليه معروف فقال لصاحبه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ۞ وقال من لم
يشكر الناس لم يشكر الله ۞ عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة
من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم ولقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح ۞ وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن ۞ عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها
ولو بشق فرسن شاة ۞ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد
والدهن واللبن غريب ۞ قيل اراد بالدهن الطيب ۞ عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة. مرسل. باب

اللقطة من الصحاح عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. وفي رواية ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه. وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها. عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج.

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفوها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس. عن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب وجد دينارا فأتى فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أد الدينار. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار. عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء. وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به. وعن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها.

باب الفرائض

من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته. وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه. وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا. وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر. وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. وقال مولى القوم من أنفسهم. وقال إنما الولاء لمن أعتق. وقال ابن أخت القوم منهم. وقال الخالة بمنزلة الأم.

من الحسان قال لا يتوارث أهل ملتين شتى. وقال القاتل لا يرث. عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم. وقال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث. وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم. وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه. وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث. عن عائشة أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته. وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر من خزاعة. ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة. وعن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون

دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه ۝ وعن جابر قال جاءت امرأة
سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن
وما بقي فهو لك غريب ۝ وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيها
بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما
بقي فللأخت ۝ وعن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه
قال إن السدس الآخر طعمة لك صح ۝ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه
لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما
فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها ۝ وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ۝ عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صح ۝ عن تميم الداري قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين
فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته ۝ عن ابن عباس أن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما
كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا إلا غلاما كان أعتقه

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ۝ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يرث الولاء من يرث المال ضعيف ۝

باب الوصايا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ۝ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح
مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن
مالي كثير وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك ۝ من الحسان روي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسعد أوص بالعشر قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير ۝ عن أبي
أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن
الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله ۝ ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث إلا أن يشاء
الورثة منقطع ۝ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ۝
ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية ۝

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع

من زنا أو أذنب ذنبا آخر ولم يعاقب عليه في الدنيا فحسابه على الله تعالى إن شاء عفى عنه وإن شاء عاقبه ۝ صحاح
وليس المراد وجوب الرجم على الزاني بل المراد ذلك الحق الزاني على الولد ۝

فعليه بالصوم فانه له وجاء ۝ وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ۝ وقال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۝ وقال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ۝ وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة
بني اسرائيل كانت في النساء ۝ وقال الشوم في المرأة والدار والفرس وفي رواية
الشوم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة ۝ قال جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۝ من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد
العفاف والمجاهد في سبيل الله ۝ وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض ۝ وقال تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم ۝ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير ۝

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ۝ وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة
في الثوب الواحد ۝ وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم
۝ وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت
عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة
ان يحجمها قال لانه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ۝ عن جرير بن عبد الله قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري ۝ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة
شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان
ذلك يرد ما في نفسه ۝ من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ۝ عن المغيرة بن
شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال
فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ۝ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ۝ عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ۝
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة
فان لك الاولى وليست لك الاخرى ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها ۝ وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق
الركبة ۝ وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة ۝ وقال
لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت ۝ وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان
الفخذين عورة ۝ وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ۝ وعن ام سلمة انها كانت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ۝ وعن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه ۝ عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ۝ وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ۝
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا
قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك ۝

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
واذنها الصموت ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها
من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ۝ ويروى الثيب احق بنفسها

من وليها والبكر تستامر ۝ ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها ۝
عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها ۝ عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة ۝ من الحسان
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ۝ عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي
له ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها ۝ عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ۝

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ
قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين ۝ وقالت
عائشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو ۝ وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۝ وقال لا يخطب الرجل

على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ۝ وقال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ۝ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام ۝ عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية ۝ وعن سلمة بن الاكوع قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها ۝ من الحسان
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة
ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلث آيات قصيرة ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ۝
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذماء غريب ۝ وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ۝ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا
عليه بالدفوف غريب ۝ وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل
ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح ۝ عن عائشة كانت عندي جارية
من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي

من الانصار يحبون الغناء ۝ وعن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ۝
عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول
منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما ۝

باب المحرمات

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۝ وقال تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة ۝ وقالت
عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له ۝
وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له
اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ۝
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة او الرضعتان ۝ وقال لا تحرم المصة
والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان ۝ وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن
عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي فيما يقرأ من القرآن ۝ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة ۝ عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ۝

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس
واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن ○ من الحسان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها
والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى
على الصغرى ○ عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه ○ وفي رواية فامرني ان اضرب
عنقه وآخذ ماله ○ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من
الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ○ عن حجاج بن حجاج الاسلمي
عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة او امة ○ عن
ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط
النبي صلى الله عليه رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية
فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سايرهن ○ وعن نوفل
بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة
وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ○ وعن الضحاك
بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما
شئت ○ عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ○ وروي انه قال انها اسلمت معي فردها
عليه ○ وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول
على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن
المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام
فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت
عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح
بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت
عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ○ باب
في المباشرة من الصحاح عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل
امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم ○ قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله فلم ينهنا ○ عن جابر
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها
واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم
اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ○ عن
ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما

لا زائدة والمعنى لا باس ان تفعلوا

ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهى كاينة ٥ وعن ابى سعيد قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم
عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شى لم يمنعه شى ٥
وعن سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعزل عن امراتى
فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك
ضارا اضر فارس والروم ٥ وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون
اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الواد الخفى ٥ عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها ٥ وفى رواية ان من شر الناس
عند الله يوم القيامة ٥ من الحسان عن ابن عباس قال اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة ٥ عن خزيمة بن ثابت
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيى من الحق لا تاتوا النساء فى ادبارهن ٥
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة فى دبرها
وقال ان الذى ياتى امراته فى دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او
امراة فى الدبر ٥ عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول
لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره ٥ فصل من الصحاح
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها فى بريرة خذيها فاعتقيها وكان
زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها
وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها

فى سكك المدينة يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فقالت يا رسول الله تامرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة لى فيه ٥ من الحسان عن عايشة
انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا
بالرجل قبل المراة ٥ وعن عايشة ان بريرة عتقت وهى عند مغيث فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك ٥ باب الصداق
من الصحاح عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله
انى وهبت نفسى لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
فقال هل عندك من شى تصدقها قال ما عندى الا ازارى هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد
فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شى قال نعم سورة
كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ٥ ويروى قد زوجتكها
فعلمها ٥ وقالت عايشة وسيلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه
لازواجه ثنتى عشرة اوقية ونشا قالت اتدرى ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة
درهم ٥ من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء
فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبى الله ما علمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتى
عشر اوقية ٥ وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعطى فى صداق امراته ملء كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل ٥ وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل من بنى
فزارة ومعه امراة له فقال انى تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطنى

لرضيت فقال شأنك وشأنها ○ عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة
ولم يفرض لها ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة
ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود ○

باب الوليمة

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عبد الرحمن ابن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من
ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ○ وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد
من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ○ وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ○ وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم بحيس ○ وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن ○ وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير ○ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فليأتها ○ وفي رواية فليجب عرسا او نحوه ○ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ○ وقال شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○ عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما

ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ○

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر ○ وعن
سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام
قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه
ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ○
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما
فاجب الذي سبق ○ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق
وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ○ عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل ○

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان
يقسم منهن لثمان ○ عن عائشة ان سودة بنت زمعة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها
ويوم سودة ○ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ○ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ○ عن ابي قلابة عن انس قال

قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثا ثم قسم ○ قال ابو قلابة ولو شئت لو قلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم ○ عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام
سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ○ وروى انه قال لها للبكر سبع
وللثيب ثلث ○ من الحسان روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذه قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ○ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم
القيامة وشقه ساقط ○

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج ○ وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة
فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها ○ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر ○
وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ○ ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ○ وقال
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ○ وفي رواية احدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك احدهم مما يفعل ○ وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ○ وقالت والله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي
حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ○
وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك ○ وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح ○ وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها
حتى يرضى ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان
لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ○ عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي بغير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور ○ وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ○ قال جابر عزلهن
شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة

فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار
الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت
قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا
ولكن بعثني معلما ميسرا ٥ وقالت عايشة كنت اغار على اللاي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل
ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ٥ من الحسان عن عايشة انها كانت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت عايشة فسابقته فسبقته على رجلي
فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة ٥ عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم
فدعوه ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا صلت خمسها وصامت
شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت
وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ٥ وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور ٥ عن معاذ عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا توذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا توذيه
قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب ٥ عن حكيم بن معوية
القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا قال ان تطعمها

اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ٥ عن
لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي
منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك
ضربك اميتك ٥ عن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله
فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف
بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن فلا تجدون اولئك
خياركم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها
او عبدا على سيده ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا والطفهم باهله ٥ وقال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم
لنسائهم صح ٥ عن عايشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر
وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه
يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع ما هذا الذي ارى وسطهن
قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت
ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه ٥ باب الخلع
والطلاق من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره
الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ وعن عبد الله بن عمر انه

انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء ۝ وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ۝ وقالت عائشة خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ۝ وقال ابن عباس
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ۝ وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ۝ من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة ۝ عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق ۝ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع ع
بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ۝ عن ركانة
بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت
امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت
الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب ۝
وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
قيل معنى الاغلاق الاكراه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب ۝ عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى
يعقل ۝ عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان ۝

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك ۝ من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يقول يوقف المولي ۝ عن ابي سلمة ان سليمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضي
جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها
ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعط ذلك العرق وهو مكيل
ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا ۝ ويروى فاطعم

وسقا من تمر بين ستين مسكينا ٥ وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ٥ فصل
من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت
شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت
وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء
قال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ٥

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمر الا قد صدق عليها
وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمر الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ٥ وفي حديثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم
دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ٥ وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا

سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ٥
وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي
بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فقرأ
حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت ٥
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ عن ابي هريرة قال قال سعد بن
عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش منها وما بطن ولا احد احب اليه ما ظهر
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله

ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ٥ وقال ان الله يغار وان المؤمنين يغار وغيرة الله ان لا يأتي
المؤمن ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او امته ٥ عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان
فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٥ عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ٥ ويروى هو اخوك
يا عبد وقالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام ٥ وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر ٥

من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية
الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على
رؤوس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤوس الاشهاد ٥ وروى
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد
يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل
مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة
يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث
شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له
انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث
وان كان يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ٥ عن جابر بن عتيك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال
الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى
في البغي ٥

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها
وكيله الشعير فتسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة
يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما
ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد
فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية اما
ابو جهم فرجل للنساء ○ وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ○ وقالت عايشة ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النقلة ○ وقالت عايشة
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ○ قال سعيد بن المسيب انما نقلت
فاطمة لطول لسانها ○ عن جابر قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها
رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا ○ عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال ○ ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت ○ عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ○ عن ام
حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○

وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ○ ويروى ولا تختضب ○ من الحسان
عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها
انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها
خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع
الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ○ عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة انما هو صبر
ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا
بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ○ عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها
فقالوا امة لفلان فقال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره
كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ○ من الحسان
عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ○ وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع
مغنما حتى يقسم ○

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة أن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف ○ وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيقه ○ وقال إخوانكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ○
عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى إثما أن تحبس عمن تملك قوته ○ وفي رواية كفى
بالمرء إثما أن يضيع من يقوت ○ وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به
وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا
فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين ○ وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة
الله فله أجره مرتين ○ وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة
سيده نعما له ○ وقال إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة ○ وقال أيما عبد أبق فقد برئت
منه الذمة ○ وقال أيما عبد من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم ○ وقال من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال ○ وقال من ضرب غلاما له

حدا

حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه ○ عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت
أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت
فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم
تفعل للفحتك النار أو لمستك النار ○ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي
فقال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم ○
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير
ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل ○ عن أم
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت أيمانكم ○
وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة ○ عن رافع بن مكيث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ○
وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك ○ وقال من فرق بين والدة وولدها
فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيمة ○ وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فأخبرته فقال
رده رده ○ وروي عن علي أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فرد البيع منقطع ○ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن
فيه يسر الله حتفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والإحسان
إلى المملوك غريب ○ عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال
لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلوة وقد رأيته يصلي ○ عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل

الى النبى صلى الله عليه وسلم كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام
فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٥ وعن ابى ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون
واكسوه مما تلبسون ومن يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٥ عن سهل بن
الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
فى هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة ٥ باب

بلوغ الصغير وحضانته فى الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردنى
ثم عرضت عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى ٥ قال عمر بن عبد العزيز
هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٥ عن البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها
فاختصم فيها على وزيد وجعفر قال على انا اخذتها وهى ابنة عمى وقال جعفر
ابنة عمى وخالتها تحتى وقال زيد ابنة اخى فقضى بها النبى صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام ٥ وقال لعلى انت منى وانا منك ٥ وقال لجعفر اشبهت
خلقى وخلقى ٥ وقال لزيد انت اخونا ومولانا ٥ من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابنى هذا
كان بطنى له وعاء وثديى له سقاء وحجرى له حواء وان اباه طلقنى واراد ان

ينزعه منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحى ٥
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ٥ عن ابى هريرة قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجى يريد ان يذهب
بابنى وقد سقانى ونفعنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك
فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به ٥ كتاب

العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه ٥
عن ابى ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد فى سبيله قال قلت فاى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥ من الحسان عن البراء بن عازب
قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة قال
لئن اقصرت الخطبة اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا
واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين فى ثمنها
والمنحة الوكوف والفىء على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق
الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا
من خير ٥ عن عمرو بن عبسة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ٥ ومن اعتق نفسا مسلمة كانت
فديته من جهنم ٥ ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ۝ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه ۝ عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق
ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه ۝ عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم ۝ وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثماني مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن
اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن
يمينك وعن شمالك ۝ من الحسان عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ملك ذا رحم محرم فهو حر ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت
امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ۝ عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه فلما كان عمر نهانا عنه
فانتهينا ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال

فمال العبد له الا ان يشترط السيد ۝ عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من
غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ۝ عن سفينة قال كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت
فاعتقتني واشترطت علي ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المكاتب عبد ما بقي من مكاتبته درهم ۝ عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه ۝ عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز
فهو رقيق ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا
ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي
دية عبد ضعيف ۝

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۝ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۝ وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ۝ وقال من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ۝ ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۝
وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ۝ وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله
الا قلة ۝ وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني

وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ○ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ
الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ
مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَآتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ○ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ ○ وَقَالَ لَأَنْ يَلَجَّ
أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْهِ ○
وَقَالَ يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ ○ وَقَالَ الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ ○ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
لَغْوُ الْيَمِينِ قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَا وَاللّٰهِ وَبَلَى وَاللّٰهِ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ ○ مِنَ الْحِسَانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ
وَلَا بِالْأَنْدَادِ وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللّٰهِ وَلَا تَحْلِفُوا بِاللّٰهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ ○ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللّٰهِ فَقَدْ أَشْرَكَ ○ وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا ○ وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى
الْإِسْلَامِ سَالِمًا ○ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اجْتَهَدَ
فِي الْيَمِينِ قَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ○ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا حَلَفَ لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ ○ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ وَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ○ فَصْلٌ فِي النُّذُورِ
مِنَ الصِّحَاحِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ
شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ ○ وَقَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللّٰهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ

فَلَا يَعْصِهِ ○ وَقَالَ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ ○ وَفِي رِوَايَةٍ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ
اللّٰهِ ○ وَقَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ ○ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ
وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ
وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ○ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ فَقَالَ
مَا بَالُ هٰذَا قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ ○
وَفِي رِوَايَةٍ ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ ○ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ عَنْهَا ○ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللّٰهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي
بِخَيْبَرَ ○ مِنَ الْحِسَانِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْرَ
فِي مَعْصِيَةِ اللّٰهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ ○ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ
كَفَّارَةُ يَمِينٍ ○ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ○ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا
أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ○ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ قَالَ هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ
تُعْبَدُ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ قَالُوا لَا قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنَّهُ لَا نَذْرَ
فِي مَعْصِيَةِ اللّٰهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ○ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ امْرَأَةً
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدُّفِّ قَالَ أَوْفِي بِنَذْرِكِ قَالَتْ إِنِّي نَذَرْتُ

ان اذبح بمكان كذا وكذا بمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال الصنم قالت لا قال اوفى
بنذرك ○ عن ابى لبابة انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان من توبتى ان اهجر دار قومى
التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث ○
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلى فى بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد
عليه فقال شانك اذا ○ عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبى صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى اختك
فلتركب ولتهد بدنة ○ وفى رواية قال النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يصنع
بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها ○ وروى ان عقبة بن عامر سال
النبى صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام ○ عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالنى القسمة
فكل مالى فى رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك
وكلم اخاك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا
نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك ○

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزانى والمارق لدينه والتارك للجماعة ○
وقال لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ○ وقال

وقال ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدماء ○ وقال لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ○ عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله
اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قالها ○ عن اسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم
فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه ○ ورواه جندب البجلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ○ وقال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو فى نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته فى يده يجابها فى بطنه خالدا مخلدا فيها ابدا ○ وقال الذى يخنق نفسه
يخنقها فى النار والذى يطعنها يطعنها فى النار ○ عن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح

فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي
بنفسه فحرمت عليه الجنة ● عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع
بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ● عن أبي شريح الكعبي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وأنا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن
أحبوا أخذوا العقل ● عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ● عن أنس قال كسرت
الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره ● عن أبي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه

وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم
بكافر ● من الحسان عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال
الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الأصح ● وعن أبي سعيد
الخدري وأبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أهل السماء والأرض
اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار غريب ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما
يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ● عن عثمان أن رسول الله صلى الله قال لا يحل قتل
امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير نفس ●
عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح ● وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمن يقتل مؤمنا متعمدا ● عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد
الوالد ● وعن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي
بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال رفيق
والله الطبيب ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال أما
إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه
ضعيف ● عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه
ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا
وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا
عليه فهو لهم ● عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى
بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا
ذو عهد في عهده ● عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة
فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا
بعد ذلك فله النار خالدا مخلدا ابدا ● عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلدا بالسياط او ضرب بعصا
فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة
الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ● عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه
به خطيئة ●

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ● عن ابي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها
والعقل على عصبتها ● وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها

غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ●
وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة
وجعلها على عاقلة المراة ● ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية المقتولة على عصبة القاتلة ● **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط او العصا مائة
من الابل مغلظة اربعون خلفة في بطونها اولادها ● عن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن وكان
في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول
وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية من الابل وفي الاسنان الدية وفي
الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي
العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل و
وفي السن خمس من الابل ● وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل
خمسون وفي الموضحة خمس ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل ● عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين
والرجلين سواء ● وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء

وفي المامومة ثلث الدية

هذه وهذه سواء ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال يا أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان
من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد واحدة على من
سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا
في دورهم ○ ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ○ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ○ وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل
خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن اللبون ○
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثماني مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال إن
الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر
ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة ○
قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها ○ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
جعل الدية اثني عشر ألفا ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربع مائة دينار أو عدلها من الورق
ويقومها على أثمان الإبل فإذا غلت رفع من قيمتها وإذا هاجت رخصا نقص من قيمتها

وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع مائة دينار إلى ثماني
مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم ○ قال وقضى رسول الله صلى الله
على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد فلا يقتل صاحبه ○
وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ○
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ○ عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم
يعلم منه طب فهو ضامن ○ عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن
غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا فقراء فلم يجعل عليه
شيئا ○

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار ○ وعن يعلى بن منية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في
العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ○ عن أبي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله

تقضمها: القضم الأكل بأطراف الأسنان

أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال
أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار ○ وعن أبي هريرة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ○ وعن سهل بن سعد أن رجلا
اطلع في جحر من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله عليه الصلوة والسلام
مدرى يحك به رأسه وقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان
من أجل البصر ○ عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقأ العين ○ وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا
ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء ○ وقال من أشار
إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمه ○ وقال لا يشير
أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار ○ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ○ وفي رواية
من سل علينا السيف فليس منا ○ وقال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ○
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت بك مدة أن
ترى قوما في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ○
ويروى فيروحون في لعنته ○ وقال صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط
كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها لتوجد من مسيرة

كذا وكذا ○ وقال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته ○ من الحسان
عن أبي هريرة قال الرجل جبار وقال النار جبار ○ وعن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى
حدا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت
عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل
البيت غريب ○ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا ○
وعن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين أصبعين ○
عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن
قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ○
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي
أو قال على أمة محمد غريب ○

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله ○ وفي رواية تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة ○

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت
انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار
لا يعذب بها احد الا الله ○ عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ○ عن جرير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ○ وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما
على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ○ وعن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول يا رسول الله قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ○
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ○ ويروى فسمر اعينهم ○ ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا ○ من الحسان عن عمران بن حصين

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ○ عن عبد
الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته
فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ○ عن ابي سعيد
الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف
وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم
شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ○ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا
لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ○ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ○ عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن
نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ○ عن جرير بن عبد الله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود
فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل ○ وقال انا
بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما ○

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ٥
عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ٥ عن على
ان يهودية كانت تشتم النبى صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت
فابطل النبى صلى الله عليه وسلم دمها ٥ عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الساحر ضربه بالسيف ٥

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابى هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله وائذن لى ان اتكلم قال تكلم قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فاخبرونى ان على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لى ثم انى سألت
اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها ٥ عن زيد بن خالد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥ وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده والرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ٥ عن عبادة بن الصامت
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر

البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ٥ عن عبد الله
بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التورية فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما ٥ عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل
وهو فى المسجد فناداه يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم
فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله فقال انى زنيت فاعرض عنه فلما شهد
اربع شهادات دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه ٥ وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال زنيت فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر برجمه ٥ عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرنى فقال ويحك ارجع فاستغفر الله
وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرنى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه

انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال
أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته
امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله
وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا
فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها
صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ●
وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل
الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس
فرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى ودفنت ● عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ●
عن علي قال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن
أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس
فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت

وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت
أيمانكم ● من الحسان عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه فر فقال هلا تركتموه ● وفي رواية هلا تركتموه لعله أن
يتوب فيتوب الله عليه ● عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز أحق ما بلغني
عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات
فأمر به فرجم ● عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره
وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده أربع مرات
فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك خيرا لك ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني
من حد فقد وجب ● وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيلوا ذوي الهيآت
عثراتهم إلا الحدود ● وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود
عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو
خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الأصح ● عن وائل بن حجر قال استكرهت
امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد وأقام على الذي أصابها ولم يذكر
أنه جعل لها مهرا ● عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
فانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل

فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي
وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ٥ عن جابر ان
رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ٥ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي
مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه ضربة ٥ عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ٥ وقال من اتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي
عمل قوم لوط ٥ عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر
انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب
فجلد حد الفرية ثمانين ٥ عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم ٥ باب

قطع السرقة

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع يد
السارق الا في ربع دينار فصاعدا ٥ وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥ من الحسان عن رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه
شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ٥ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في

ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ٥ عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة
فليس منا ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس
قطع ٥ وروى ان صفوان ابن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء
سارق واخذ رداءه فاخذ صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطع الايدي في الغزو ٥ عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا
يده فان سرق فاقطعوا رجله ٥ وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقطعوه ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع
ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به ثم اجتررناه
فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ٥ وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعوه ثم احسموه ٥ عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق
فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ٥ باب

الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ○ وروى عن عائشة كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع
وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ○ من الحسان عن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد
ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما
ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ○ ويروى من أعان على خصومة
لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله تعالى حتى ينزع ○ عن أبي رمثة المخزومي أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال
استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه ثم قال اللهم تب عليه ثلاثا ○ باب

حد الخمر من الصحاح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد أبو بكر أربعين ○ وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
في الخمر بالنعال والجريد أربعين ○ عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بأيدينا ونعالنا
وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ○
من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد
في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ○

عن عبد الرحمن بن الأزهر قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل
قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا
ومنهم من ضربه بالمِيتخة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى
به في وجهه ○ عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب
فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه
فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم اغفر له ○ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل
على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر
فيه بشيء ○ باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما
فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله ○ وعن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ○
من الحسان عن أبي هريرة قال جاء الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد
على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة

فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها ۝ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ۝ عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب ۝

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله تعالى ۝

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فاذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب ۝ عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب ۝

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ۝ عن ابن عمر قال خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ۝ وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ۝ وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة ۝ وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ۝ عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ۝ عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ۝

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له

وعنه في رواية لا عقوبة فوق عشر ضربات وعنه في رواية الجلد فوق عشر اسواط

اذا اضيف الى اربعين صباحا يلزم ان لا تقبل صلوات الفجر اربعين يوما فقط وليس كذلك

الرابعة

صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ○ عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ○ وعن عايشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام ○
عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير
خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب ○ عن ابى سعيد
الخدرى قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت انه ليتيم قال اهريقوه ○ وعن انس عن ابى طلحة انه قال يا نبى الله انى اشتريت
خمرا لايتام فى حجرى قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف ○ وفى رواية
انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها
خلا قال لا ○

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى
فقد عصا الله ومن يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال
بغيره فان عليه منه وزرا ○ وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان راسه
زبيبة ○ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ○ وقال لا طاعة فى معصية انما الطاعة فى المعروف ○ وعن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق

اينما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم ○ وفى رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا
ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ○ وقال ابن عمر كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ○ وقال من خرج
من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ○ ومن قاتل تحت راية عمية
يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل قتلة جاهلية ○
ومن خرج على امتى بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفى
لذى عهد عهده فليس منى ولست منه ○ عن عوف بن مالك الاشجعى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم
ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة
لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولى عليه وال فراه ياتى شيئا من معصية الله
فليكره ما ياتى من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ○ عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر
فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا
لا ما صلوا يعنى من كره بقلبه وانكر بلسانه ○ عن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا
يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ○ وسال سلمة بن يزيد الجعفى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا
حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم ○ عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع
يدا من طاعة الله لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم ○ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ○ وقال انه سيكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ○ وقال
من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه ○ وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ○ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت
عليها ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ○ عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها
وادى الذي عليه فيها ○ وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا

تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ○ عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا
العمل احدا ساله ولا احدا احرص عليه ○ وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ○ وقال
تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ○ وقال الا كلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ○ وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش الا حرم
الله عليه الجنة ○ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رائحة الجنة ○ وقال ان شر الرعاء الحطمة ○ وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق
عليهم فاشفق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ○ وقال ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
واهليهم وما ولوا ○ وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله ○ وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الامير ○ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ○
من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام

من عنقه الا ان يراجع ۝ ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم ۝ وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله غريب ۝ وقال
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ۝ وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا
حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ۝ وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا ۝ وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ۝ وقال لكعب بن عجرة
اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من
بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم
ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون الحوض ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ۝ ويروى من
لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ۝
عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه
ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ۝ عن عقبة بن عامر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ۝ وقال ان
احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس
الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا ۝ ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب ۝
وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر غريب ۝ وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق

ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه ۝ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير
اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ۝ وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ۝ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي
على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني ۝

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ۝ وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ۝ عن ابن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۝
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ۝ وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ۝ وقال
لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين
فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ۝
وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته ۝

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين و

وهو غضبان ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد ○ من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ○ وقال من ابتغى
القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ○
وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف
الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو في النار ○ وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله
الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ○ عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد
في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي
ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله ○ وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم
برايي فيما لم ينزل علي فيه ○ عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر
فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد ○ باب

رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت ○ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ○

وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت في امر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه ○ من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ○ وقال عمر عملت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ○ عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك
لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا
دعوتك فامض لعملك ○ عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ○ ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ○
وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس من عمل
منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك
تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله
وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ○ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ○ وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا
فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب
لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال

فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥ باب الاقضية
والشهادات من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه ٥ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ٥ وقال من اقتطع حق امرئ
مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ٥ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن
قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ٥ وقال ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين
وشاهد ٥ عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال
الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ٥ وقال من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ٥ وقال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها ٥ وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥ عن ابي هريرة ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف ٥ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ وعن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من
قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
هذا الحديث انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ٥ عن جابر بن عبد الله ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه للذي في يده ٥ عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما نصفين ٥ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة
فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ٥ وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة
وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ٥ عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء
عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا
يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
صح ٥ عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض

من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال
هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي
لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه ○ عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة
غريب ○ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على
يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار ○ عن خريم بن
فاتك قال صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما قال عدلت شهادة الزور صلى رسول الله صح
بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به ○ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفعه لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في قرابة ولا القانع
مع اهل البيت ضعيف ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت ○ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية ○ عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال
المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ○
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة

ثم خلى عنه ○

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واليوم الآخر واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ○ وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بكتاب الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد
في سبيل الله ○ وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ○ وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ○ وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ○ وقال الغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ○ وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ○
وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ○ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ○
وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما
سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة
من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه
حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ○ وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا

ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ○ وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم
الا وقف له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ○ عن ابي مسعود الانصاري
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ○ وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين
احدهما والاجر بينهما ○ وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى يقوم الساعة ○ وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ○ وقال ما
من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ○ وسئل عبد الله بن
مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون قال انا سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك
بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا ○
عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب

مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل
غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك ○ وقال القتل في سبيل الله يكفر كل
شيء الا الدين ○ وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ○ وقال من سال الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ○ عن انس ان الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا
تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ○ عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها
قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله
قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ○ وقال
ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم ○ وما من

وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم ٥ وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق ٥ عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم ٥ وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما ٥ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ من الحسان عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل
يوم القيامة ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم
والسنتكم ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب ٥ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم
القيامة ويامن فتنة القبر ٥ وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد
من جاهد نفسه ٥ عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل

في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به
خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء ٥ عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف ٥ عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم
في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله
ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ٥ ويروى في جوف عبد ابدا ٥ ولا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ٥ عن ابي هريرة قال مر رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو
اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون
ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
وجبت له الجنة ٥ وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله
ونصح لمواليه ٥ عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه

قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف
قال من أهريق دمه وعقر جواده ○ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقربائه ○
وقال من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ○ وقال الشهيد لا يجد ألم القتل
إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة غريب ○ وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق
في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله غريب ○ عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله
فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ○ وعن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في
البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين ○ عن أبي مالك الأشعري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل أو وقصه
فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له
الجنة ○ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة ○ وقال للغازي أجره
وللجاعل أجره وأجر الغازي ○ عن أبي أيوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص
من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير
إلى آخر قطرة من دمه ○ عن يعلى بن أمية قال آذن لي رسول الله صلى الله عليه بالغزو وأنا شيخ

وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما
حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال
ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سميت ○ عن أبي هريرة أن رجلا
قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا أجر له ○ وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان
فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن
نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض
فإنه لم يرجع بالكفاف ○ وعن عبد الله بن عمرو أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال إن
قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال ○ عن
عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري
أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري ○

باب إعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ○
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله
فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ○ وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى ○
وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين
فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ○

عن أنس قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله ○ عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ○ وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم
القيامة الأجر والغنيمة ○ وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة ○
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال
أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى ○
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى
مسجد بني زريق وبينهما ميل ○ عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه ○

من الحسان عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي ومنبله
وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا
رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد
ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها ○ عن أبي نجيح السلمي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة

ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيامة ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل
أو خف أو حافر ○ وقال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه
وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به ○ وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار
وإن كان قد أمن أن يسبق فهو قمار ○ وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان ○ عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق
اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية ○ عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر
محجل ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ○ عن شيخ
من بني سليم عن عتبة بن عبد الله السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ○ وعن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الأوتار ○ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا
ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة
وأن لا ننزي حمارا على فرس ○ عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ○ قال أنس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ○ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب
عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر
بينهما عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة
من نمرة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس من مزامير الشيطان عن ابي بشير
الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا فقال لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية
اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن
في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب
يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال

قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين
يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة
عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لامتي في بكورها وكان اذا سرية او جيشا
بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش
اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب ٥ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال
كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك
منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ قال انس كنا
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك
فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها
فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان
سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم

مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل ٥

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام
وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق ٥ وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى
النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن سليمان
بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه
في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
وادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار
المهاجرين

واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الذي يجري
على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم
ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله و
قاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك
لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ○ عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ○ اللهم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغز بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما
راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة ○ من الحسان
عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ○ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي
العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم
في صلوتهم ○ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم
مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا ○

باب القتال في الجهاد

من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ○ وقال كعب بن مالك لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ○ وقال جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ○ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى ○ وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع
لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم ○ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان ○ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية
هم من آبائهم ٥ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ٥ عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي
حريق بالبويرة مستطير ٥ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله ٥ عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب اليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم أغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٥
عن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ٥ وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم ٥ من الحسان روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين ٥ وعن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم
فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ٥ قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي
صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ٥ وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٥ وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن ٥ وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع أبي بكر زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت ٥ عن قيس بن
عبادة قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ٥ عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
أي صبيانهم ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة أغر على أبنا صباحا وحرق ٥

عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا
تسلوا السيوف حتى يغشوكم ٥ عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء
فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا
فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ٥ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا
ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا فإن الله يحب المحسنين ٥
قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل
حمزة الى عتبة وأقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل
واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ٥ عن ابن عمر قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص المسلمون حيصة فأتينا المدينة فاختفينا
بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون
قال بل أنتم العكارون وأنا فئتكم ٥ وفي رواية قال لا بل أنتم العكارون قال فدنونا
فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين ٥

باب حكم الأسراء

من الصحاح عن سلمة بن الأكوع قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله

من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ○ وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ○ عن سلمة
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعف ورقة من الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبتيه في الارض اخترطت سيفي
فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل هذا الرجل قالوا ابن الاكوع قال
له سلبه اجمع ○ عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية ○
وقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ○ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت
تريد المال فسل تعط ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد

فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل
تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ○
عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم
سلما فاستحياهم ○ ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة ○ عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي

باسمائهم

فجعل يناديهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ۝ وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن
لا يجيبون ۝ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد
رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۝ عن عمران بن حصين
قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال
ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف ۝ من الحسان عن عائشة

قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا
عليها الها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه
الذي
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا
ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها ۝ وروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي ۝ روي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد
قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار ۝ عن عبيدة عن علي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر
القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء او يقتل منا ۝ غريب ۝ عن عطية
القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت لم يقتل
فجعلوني في السبي ۝ عن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة
في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله
عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله ۝

في هذا الحديث دليل على جواز نظر الى عورة البالغ للحاجة وقيل ان هذا الحديث في ابتداء الاسلام فنسخ ۝

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ

بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى ○ ويروى عن أم هانئ قالت أجرت
رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من آمنت ○ من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ○
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ○
عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله
أعطي لواء الغدر يوم القيامة ○ وعن سليم بن عامر قال كان بين معاوية والروم عهد
وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء رجل على فرس أو برذون
وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية
عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ○
عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس
البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلمت ○ عن نعيم بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجلين جاءا من عند مسيلمة
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما ○ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني
الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام ○ باب قسمة
الغنائم والغلول فيها من الصحاح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله تعالى رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ○
عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني
فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ○ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل
ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه ○ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة
الحروري إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال
اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا ○ وفي رواية كتب إليه ابن عباس إنك كتبت
تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان
يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم ○

عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع • فما زلت
ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش • وعن ابن عمر
قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير • وعن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم •
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة منك

فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد • قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها
واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله
ثم هي لكم • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت • عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة • عن ابي هريرة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس
له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك •
عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما
مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عاير فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس

جاء رجل بشراك او بشراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان
من نار ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها ٥ قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه ٥ عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته
فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم
الي ٥ من الحسان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
فضلني على الانبياء وقال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم ٥ عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم ٥ وعن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب ٥ وعن عبد الله بن
مسعود نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله ٥
عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي
المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس
بعضها ٥ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلث مائة فارس
وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس ٥ عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة ٥ وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا
قفل ٥ عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة
معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته
بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ٥ عن ابي موسى
الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا وقال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه
الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم ٥ عن زيد بن خالد ان رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ٥ عن عبد الله بن عمرو
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس
فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما
كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به
فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ٥
عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه
مثله ٥ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى
تقسم ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم ٥

عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضرة حلوة
فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة الا النار ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه
ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد ۝ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين
حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين
حتى اذا اخلقه رده فيه ۝ عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم
تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ۝ عن ابن عمر ان جيشا
غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس ۝ عن القاسم
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور في الغزو
ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملأة ۝ عن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار
على اهله يوم القيامة ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا
ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل
في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما كان لي ولبني المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ۝
عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم

اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود فيكم ۝ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارأيت
اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ۝
وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد
وشبك بين اصابعه ۝

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه
وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ۝ عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم
الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ۝ **من الحسان** عن معاذ قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ۝ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم
جزية ۝ عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ۝ عن عقبة بن عامر

قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم
من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا منهم
كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة
وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان
قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم سهل الامر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا

عليه

ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فارني انظر اليه فامكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ٥ عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ٥ وعن انس
ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم

ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله
أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله
له فرجا ومخرجا ٥ وقالت عايشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن
فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة ٥ عن اميمة بنت رقيقة
قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن
قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا
قال انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة ٥ باب

اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابي هريرة
قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه ٥ عن ابن عمر قال
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما

فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت
عن الثالثة او قال فانسيتها ٥ عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
حتى لا ادع فيها الا مسلما ٥ وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب ٥ من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله
لا تكون قبلتان في بلد واحد ٥ باب

الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله تعالى قد خص رسوله في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ٥ وعن مالك بن اوس بن الحدثان ايضا عن عمر
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنة ثم
يجعل ما بقي من السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥ من الحسان عن عوف بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل
حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي
عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا ۝ وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ۝ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة ۝ قالت عائشة كان أبي يقسم للحر
والعبد ۝ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
قال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا
من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل
وعياله والرجل وحاجته ۝ وقال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات حتى بلغ عليم
حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
حتى بلغ وابن السبيل ثم هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قال م
حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم هذه استوعبت المسلمين عامة قال م
فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها
جبينه ۝ عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما
فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله
جعله بين فقراء المهاجرين ۝

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته
قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت
مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله وإن رميت سهمك فاذكر
اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا
في الماء فلا تأكل ۝ وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل ۝ عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي
الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها
فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فأدركت ذكاته فكل ۝ وقال إذا رميت سهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن
۝ وعن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن
وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا اسم الله وكلوا ۝ وسئل علي رضي الله عنه أنتم
أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة
إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من
سرق منار الأرض ۝ ويروى من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله
من آوى محدثا ۝ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى

أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا ○ عن كعب بن مالك أنه كان لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بأكلها ○ عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان
على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم
شفرته وليرح ذبيحته ○ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن
تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ○ وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا
فيه الروح غرضا ○ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه
الروح غرضا ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن
الوسم في الوجه ○ وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه
فقال لعن الله الذي وسمه ○ عن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ○ ويروى عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال في آذانها ○ من الحسان ○ عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة
وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ○ عن أبي العشراء عن أبيه أنه قال
يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ○
عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته

وذكرت

وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال إذا قتله ولم يأكل منه شيئا
فإنما أمسكه عليك ○ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرمي الصيد فأجد
فيه من الغد سهمي قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل ○ وعن جابر
نهينا عن صيد كلب المجوس ○ عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا أهل سفر
نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ○ عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن طعام النصارى ○ وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه
فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ○ عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ○ عن العرباض بن سارية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل
ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى
حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما تؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى ○ عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد
ولا يفرى الأوداج ثم يترك حتى ○ عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين
ذكاة أمه ○ وعن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة
أمه ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها ○ عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة وهم يجبّون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حيّة فهو ميتة ٥

باب ذكر الكلاب من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضارٍ نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط ٥ وعن جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى أن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان ٥ عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية ٥

من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ٥ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ٥ عن أبي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية ٥ وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل ٥ عن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فأخذها فأكلها ٥ وعن أنس قال أنفجنا أرنبا

بمرّ الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه ٥ وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليّ ٥ عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا ٥ عن ابن أبي أوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد ٥ عن جابر قال غزوت جيش الخبط وأمّر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمرّ الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله لكم أطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ٥ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ٥ وعن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥ عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ٥ وقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك

ذو الطفيتين حية بها خطان أسودان منها والأبتر قصير الذنب قال أبو عبيد الطفية خوصة المقل وأراد الخطين اللذين على ظهره خوصتين من خوص المقل ٥

عن دواب البيوت وهن العوامر ٥ وروى عن ابى سعيد الخدرى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر واذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها
ثلثا فان ذهبت والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا
قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم فاقتلوه فانما هو
شيطان ٥ عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
انه كان ينفخ على ابراهيم ٥ وعن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وسماه فويسقا ٥ وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا
فى اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفى الثانية دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك ٥
عن ابى هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم يسبح ٥ من الحسان
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة فى السمن فان كان
جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه ٥ عن سفينة قال اكلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ٥ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ٥ وروى عن عبد الرحمن
بن شبل ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب ٥ عن جابر ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها ٥ عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعنى يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذى ناب من السباع وكل ذى
مخلب من الطير غريب ٥ عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير ٥ وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان
الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ٥ وروى عن ابى الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما
مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ٥ وروى عن سلمان
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه
ضعيف ٥ عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال
انه يؤذن للصلوة ٥ ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ٥ وعن عبد الرحمن
بن ابى ليلى قال قال لى ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية فى المسكن
فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ٥
وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل
الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا ٥ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا ٥
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف
ثارهن فليس منى ٥ وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم
وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلهن ٥
عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة ٥
عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى اناء احدكم
فامقلوه ثم انقلوه فان فى احد جناحيه داء وفى الآخر شفاء فانه يتقى بجناحه الذى
فيه الداء فليغمسه كله ٥ ويروى ابو سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد ٥

باب العقيقة

من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ٥
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ٥
عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ٥ من الحسان عن ام
كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته
يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح ٥ عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم
السابع ويسمى ويحلق رأسه ٥ ويروى ويدمى مكان ويسمى ٥ وعن علي بن ابي طالب قال
عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي
بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل ٥
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا صح ٥
عن عمرو بن شعيب عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال
لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم ٥ وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة ٥ عن ابي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن
الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صح ٥

كتاب الاطعمة

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ٥ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
وعند طعامه قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء واذا لم يذكر الله عند طعامه
قال ادركتم المبيت والعشاء ٥ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه ٥ وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله
ويشرب بها ٥ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ٥ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥
وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم
عند كل شيء من شأنه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة
فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ٥ عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا ٥ عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
قط ولا في سكرجة ولا خبز مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر ٥

وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى
شاة سميطا بعينه قط ● وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ● وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ● عن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ●
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء ● وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ●
وقال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ● وفي رواية قال طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ● وعن عايشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض
الحزن ● وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ●
عن عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ● وعن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ● وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به
ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن

وماؤها شفاء للعين ● وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى ● عن عبد الله بن
جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ● عن جابر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ● عن انس
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا ● وفي رواية ياكل منه اكلا
ذريعا ● وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين
حتى يستأذن اصحابه ● وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا ● وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ● وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها
ترياق اول البكرة ● عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما
هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم ● وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما
تمر ● وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ● وقال ابو هريرة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ● وقال النعمان بن
بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيتم نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه ● عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث
بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا
ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم

أتي ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض أصحابه
وقال كل فاني أناجي من لا تناجي ۝ عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ۝ عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا ۝ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى
عن العبد ان يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ۝ من الحسان
عن أبي أيوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم أر طعاما كان أعظم
بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا
اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان ۝ عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله على طعامه
فليقل بسم الله أوله وآخره ۝ عن أمية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ۝ عن أبي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ۝ عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ۝ عن سلمان قال
قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ۝ عن ابن عباس أن

ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء قال
انما أمرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
صح ۝ وفي رواية اذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من أسفلها
فان البركة تنزل من أعلاها ۝ عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان ۝ عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه
ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء ۝ عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ۝ وروي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الأعاجم وانهسوه فانه أهنأ وأمرأ غريب ۝ عن أم
المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك
ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فأصب
فانه أوفق لك ۝ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ۝ عن نبيشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة
غريب ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر
لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ۝ عن ابن عباس قال كان أحب الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ۝ عن أبي أسيد بن ثابت الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ۝

عن أم هانئ قالت دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز
يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل غريب ○ عن يوسف بن عبد الله بن سلام
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال
هذه إدام هذه وأكل ○ عن سعد قال مرضت مرضا أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث
بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن
بنواهن ثم ليلدك بهن ○ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب
ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب ○ عن أنس قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ○ عن ابن عمر قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ○ عن سلمان قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل
الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه
غريب وموقوف أصح ○ وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم
فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب فقال ارفعه ○ وروي عن علي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم إلا مطبوخا ○ وروي عن عائشة أنها
عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل
عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا
وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ○ عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر

فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فإنه
طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير
لون ○ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر
بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو
عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح ○ عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين ○

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ○ وفي رواية بدل الجار من كان بالله و
اليوم الآخر فليصل رحمه ○ عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة
ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ○ وقال إن
نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي له ○ عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

عن ابی هریرة قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم او لیلة فاذا هو بابی بکر
وعمر فقال ما اخرجکما من بیوتکما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذی
نفسی بیده لاخرجنی الذی اخرجکما قوموا فقاموا معه فاتی رجلا من الانصار
فاذا هو لیس فی بیته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلی الله علیه وسلم
این فلان قالت ذهب یستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاری فنظر الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم وصاحبیه ثم قال الحمد لله ما احد الیوم اکرم اضیافا منی قال فانطلق
فجاءهم بعذق فیه بسر وتمر ورطب فقال کلوا من هذه واخذ المدیة فقال له رسول الله
صلی الله علیه وسلم ایاک والحلوب فذبح لهم فاکلوا من الشاة ومن ذلک العذق وشربوا
فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لابی بکر وعمر والذی
نفسی بیده لتسالن عن هذا النعیم یوم القیامة اخرجکم من بیوتکم الجوع ثم لم ترجعوا
حتی اصابکم هذا النعیم **من الحسان** عن المقدام بن معدی کرب سمع
النبی صلی الله علیه وسلم یقول ایما مسلم ضاف قوما فاصبح الضیف محروما کان
حقا علی کل مسلم نصره حتی یاخذ له بقراه من ماله وزرعه ٥ وفی روایة ایما رجل
ضاف قوما فلم یقروه کان له ان یعقبهم بمثل قراه ٥ عن ابی الاحوص الجشمی عن ابیه
قال قلت یا رسول الله ارایت ان مررت برجل فلم یقرنی ولم یضفنی ثم مر بی بعد
ذلک اقریه ام اجزیه قال بل اقره ٥ عن انس او غیره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
استاذن علی سعد بن عبادة فقال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته فقال سعد
وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته ولم یسمع النبی صلی الله علیه وسلم حتی سلم ثلاثا
ورد علیه سعد ثلاثا ولم یسمعه فرجع النبی صلی الله علیه وسلم فاتبعه سعد

فقال یا رسول الله بابی وامی ما سلمت تسلیمة الا هی باذنی ولقد رددت علیک ولم
اسمعک احببت ان استکثر من سلامک ومن البرکة ثم دخلوا البیت فقرب له
زبیبا فاکل نبی الله فلما فرغ قال اکل طعامکم الابرار وصلت علیکم الملائکة
وافطر عندکم الصائمون ٥ عن ابی سعید قال مثل المومن ومثل الایمان کمثل الفرس فی
آخیته یجول ثم یرجع الی آخیته وان المومن یسهو ثم یرجع الی الایمان فاطعموا طعامکم
الاتقیاء واولوا معروفکم المومنین ٥ عن عبد الله بن بسر قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم
قصعة یحملها اربعة رجال یقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحی اتی بتلک القصعة
یعنی وقد ثرد فیها فالتفوا علیها فلما کثروا جثا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
اعرابی ما هذه الجلسة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله جعلنی عبدا کریما ولم یجعلنی
جبارا عنیدا ثم قال کلوا من جوانبها ودعوا ذروتها یبارک فیها ٥ عن وحشی بن
حرب عن ابیه عن جده ان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله انا ناکل
ولا نشبع قال فلعلکم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا علی طعامکم واذکروا اسم الله
یبارک لکم فیه ٥ **فصل من الصحاح** عن الفجیع العامری انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال ما یحل لنا من المیتة قال ما طعامکم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاک وابی الجوع
فاحل لهم المیتة علی هذه الحال فسر واقوله نغتبق ونصطبح ای قدح غدوة وقدح
عشیة ٥ عن ابی واقد اللیثی ان رجلا قال یا رسول الله انا نکون بالارض فتصیبنا بها
المخمصة فمتی یحل لنا المیتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانکم
بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاکلونها حلت لکم المیتة ٥

باب الاشربة من الصحاح عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم

يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قايما ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقئ ٥ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم ٥ وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥ وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ٥ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥ عن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه

اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي كان على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ٥ وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا ٥ عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا ٥ من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا ٥ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ٥ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ٥ عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها فقطعته صح ٥ عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ٥ عن عايشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له
الماء من السقيا هي عين بينها وبين المدينة يومين ٥

باب النقيع والأنبذة

من الصحاح

قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي
هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ٥ عن عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في سقاء يوكا أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء
فيشربه غدوة ٥ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل
فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن
بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب ٥ عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة ٥ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في الأسقية ٥ عن بريدة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر
حرام ٥ وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا
مسكرا ٥

من الحسان

عن أبي مالك الأشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ٥

باب تغطية الأواني وغيرها

من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو
أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله تعالى فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم ٥
وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء

فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ٥ وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
الباب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء
فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل
فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم
إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ٥ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه
غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء ٥ وعن جابر قال جاء أبو حميد
رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه إن هذه النار إنما هي عدو لكم
فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ٥

من الحسان

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان
فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يبث
من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان
لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا
القرب ٥ عن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا
نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم ٥

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ۞ وقالت عايشة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ۞ عن المغيرة
ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ۞ عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين ۞ وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام
عليه ادما حشوه ليف قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه ادما
حشوه ليف ۞ وقالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ۞ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان ۞ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ۞
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة ۞ وقال بينا نحن رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة ۞ وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ۞ عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء
او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ۞ وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان
ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ۞ وقال علي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها
لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ۞ وعن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما ۞ وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع ۞ وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت
جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ۞ عن انس قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ۞ وروي انهما
شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ۞ عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها ۞
وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما ۞ من الحسان عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ۞ عن اسماء بنت يزيد قالت كان
كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب ۞ عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ۞ عن ابي كبشة قالت كانت كمام
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا ۞ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل
من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ۞
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة

من جرّ منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ۝ عن ام سلمة قالت قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا
تنكشف عنها ۝ ويروى تنكشف قدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ۝ عن معوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة وانه مطلق الازار وادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ۝ عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا
الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ۝ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ۝ وعن عبد الرحمن بن عوف
قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي ۝ عن ركانة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ۝
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها صح ۝ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما
كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ۝ عن
سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم
قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ۝ عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب ۝ وقال ان البذاذة

ان البذاذة من الايمان ۝ وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة
يوم القيمة ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ۝
وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ۝
ويروى ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ۝ عن جابر قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان
يجد هذا ما يسكن به راسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه ۝ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار
قال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال
فلتر نعمة الله وكرامته عليك ۝ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ۝ عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير ۝
وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ۝ عن ابي ريحانة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل
الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذي سلطان ۝ عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر ۝ وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان ۝ وعن معوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار ۝ وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

نهى عن المِيثَرة الحمراء ٥ عن أبي رِمْثة التيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر ٥ وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ٥ وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم ٥ عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بَزّ من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما يريد إنما يريد أن تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر مورّدا فقال ما هذا فعرفت ما كره فأحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي يعبّر عنه ٥ وعن عائشة قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ٥ عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبٍ بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن خليفة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها ٥ وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ٥

باب الخاتم

من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ٥ عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ٥ وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم إلى جمرة من النار فيجعلها في يده ٥ عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ وعن حميد عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وعن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ٥ عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال فأومى إلى الوسطى والتي تليها ٥

من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ٥ وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يتختم في يساره ٥ عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي ٥ وعن معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب إلا مقطعا ٥ وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى

ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال رحمه الله
وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما
من حديد ○ عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة
يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب
بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ○
عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة
بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ○ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده
عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه
طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره
سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ○ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها
من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها
مثلها من النار يوم القيامة ○ عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره
الا عذبت به ○

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ○ وقال
انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ○ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
يقول في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع
فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع ○ وقال لا يمش احدكم
في نعل واحدة ليحفهما جميعا ○ وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى
يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا
يلتحف الصماء ○ من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل
قائما ○ عن القسم عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح
انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة ○ عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ○ عن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما ○

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ○
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط ○ وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا
الشوارب ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ○ وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ○ وعن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ○ وعن جابر
قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ○ وعن ابن عباس كان النبي صلى الله
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم
فرق بعد ○ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث
وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه
فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله ○ عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ○ وعنه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ○
عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراته لقد وجدته اما
قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ○
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال لا تشمن
ولا تستوشمن ○ قال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا ○ وعن انس قال نهى

النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ○ عن عائشة قالت كنت اطيب النبي
صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ○ وقال نافع كان
ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة او بكافور يطرحه مع الالوة قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله ○ وعن
زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا ○
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعة ○
وروي عن عبد الله بن الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه
وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب ○ عن يعلى
بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ○ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ○ عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ○ وعن انس قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ○ عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات ○
عن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ○

وقالت عائشة إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن
يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه ۞ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الترجل إلا غبا ۞ وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال ما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نحتفي أحيانا ۞ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له
شعر فليكرمه ۞ وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غير
به الشيب الحناء والكتم ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون قوم في آخر
الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ۞ عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك ۞ عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله ۞ عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ۞ عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب
شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ۞
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الإسلام كانت
له نورا يوم القيامة ۞ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ۞ وقال ابن الحنظلية رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي

لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة فقطع بها جمته إلى
أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه ۞ عن أنس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي لا أجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها ۞ عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم ادعوا لي بني أخي
فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا ۞ عن عطية الأنصارية
أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك أحظى
للمرأة وأحب إلى البعل ۞ وروي أن امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس
ولكني أكرهه كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ۞ عن عائشة
أن هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع ۞
وعن عائشة قالت أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة
قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء ۞ عن ابن عباس قال لعنت الواصلة و
المستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ۞ عن أبي هريرة
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ۞
وقيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من
النساء ۞ عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر
عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا وسترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم ولم يدخل
فظنت إنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين و

وَقَطَعَتْهُ مِنْهُمَا فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِيَانِ فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا ○ وَقَالَ ثَوْبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَوتِهِمُ الدُّنْيَا يَا ثَوْبَانُ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ ○ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اكْتَحِلُوا بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَثَةً فِي هَذِهِ وَثَلَثَةً فِي هَذِهِ ○ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالْإِثْمِدِ ثَلَثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ ○ قَالَ وَقَالَ إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ وَخَيْرَ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمِدُ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ وَإِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ عُرِجَ مَا مَرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ غَرِيبٌ ○ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوا بِالْمَيَازِرِ ○ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ قَدِمَ عَلَى عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ فَقَالَتْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُنَّ قُلْنَ مِنَ الشَّامِ قَالَتْ فَلَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ نِسَاؤُهَا الْحَمَّامَاتِ قُلْنَ بَلَى قَالَتْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَخْلَعُ امْرَأَةٌ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السِّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا ○ وَفِي رِوَايَةٍ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ سِتْرَهَا فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ○ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ فَلَا يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزُرِ وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ ○ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ تُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ○

بَابُ التَّصَاوِيرِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ ○ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا وَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَلْقَنِي أَمَ وَاللهِ مَا أَخْلَفَنِي ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطٍ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلْ وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ ○ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصَالِيبُ إِلَّا نَقَضَهُ ○ وَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرَةُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ○ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدِ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ○ وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزَاةٍ فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ ○ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ ○ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً

التصاليب تصوير الصليب له من علامات الكفر فالنصارى الذين صوروا مثال الصليب ... على صورة ... هيئة الصليب ○

اوشعيرة ○ وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اشد الناس عذابا عند الله المصورون ○ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول كل مصور في النار تجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم ○ عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ○ عن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
عليه وسلم فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل
وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التماثيل الذي
على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين
منبوذتين توطيان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها
عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة بكل جبار
عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين ○ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة
الطبل ○ وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال لها السكركة ○ عن ابي
موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله

ورسوله ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة
فقال شيطان يتبع شيطانة ○

كتاب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء رواه ابو هريرة ○ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا
باذن الله رواه جابر ○ وقال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي ○ وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ○ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ○ وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام
الموت والحبة السوداء الشونيز ○ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا فسقاه ثم جاءه فقال سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث
مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا ○
وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ○ وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة بالقسط ○ وقال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب ○ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الرقية من العين والحمة والنملة ○ عن عايشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسترقي من العين ○ وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان النظرة من الجن ○ عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت
عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى
باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ○ عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي
في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم
يكن فيه شرك ○ وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء
سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ○ من الحسان عن اسامة
بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء
الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ○ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان يطعمهم ويسقيهم غريب ○ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب ○ عن زيد بن ارقم
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ○ عن اسماء
بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار
جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه
الشفاء من الموت لكان في السنا غريب ○ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بالحرام ○

وروى عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ○ عن سلمى
خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا في راسه الا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما ○ وقالت ما كان
تكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء
وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به
عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر
على ملاء من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب ○ عن عبد الرحمن بن
عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة
واحد وعشرين ○ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء ○ وقال
صلى الله عليه من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء
سنة ○ وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم
الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقاء ○ وروى عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم

يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح ○
ويروى من احتجم أو اطلى يوم السبت أو يوم الأربعاء فلا يلومن إلا نفسه في الوضح ○ وعن ابن
عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب ○ عن زينب
امرأة عبد الله بن مسعود أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط
رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما
ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولي كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ○ عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو
قلت الشعر من قبل نفسي ○ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ○ ويروى من تعلق شيئا وكل إليه ○ عن عمران بن
حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية إلا من عين أو حمة ○ عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم ○ عن أسماء بنت عميس قالت
يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء
سابق القدر لسبقته العين ○ ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت
عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ○

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال
والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون
له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ
عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع
الناس ليس به بأس ○ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما
غريب ○ قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن ○

باب الفال والطيرة

من الصحاح

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ○
وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○
وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء
فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى
الأول ○ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ○ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا عدوى ولا غول ○ عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد
ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع ○

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير

وكان يحب الاسم الحسن ○ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ○ وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ويجد ذلك في نفسه ولكن الله يذهبه
بالتوكل فصل قوله وما منا الا قول ابن مسعود ○ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ○
وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ○ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ○ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية
سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها
رؤي كراهية ذلك في وجهه ○ وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير
فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها
ذميمة ○ وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا
وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف ○

باب الكهانة

من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت
كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذلك ○ وعن عائشة قالت سال اناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ○ وعن عائشة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي
في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله
عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ○ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب ○ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق
من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا ○ من الحسان
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر زاد ما زاد ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا
فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل
على محمد صلى الله عليه وسلم ○

باب الرؤيا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات

قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ○ وقال الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ○ وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ○ وقال من رآني فقد رأى الحق ○ وقال من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ○ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها فانها لن تضره ○ وقال
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان
ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ○ وقال اذا اقترب الزمان لم يكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ○ عن جابر
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به
الناس ○ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا
في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ○ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت

مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ○ وعن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ○
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○
وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ○
وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله يجري له ○ عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم
احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى
ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه
فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان

فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار وفيها رجال ونساء عراة فاذا اوقدت
ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها واذا خمدت رجعوا فيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر
آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما
هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب ٥ وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل

منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك ٥ من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر
ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ٥
وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذي راي ٥ عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ٥
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته ٥

كتاب الادب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر
وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه

قوله على صورته اي على صورة آدم والمعنى ان ذرية آدم انما خلقوا اطوارا كانوا في مبدا الخلقة نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم صاروا صورا اجنة الى ان تتم مدة الحمل فيولدون اطفالا وينشاون صغارا الى ان يكبروا فيتم طول اجسامهم يقول ان آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه اول ما تناوله الخلقة وجد طويلا تاما طوله ستون ذراعا ٥

ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن ○ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف ○ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا
عطس وينصح له اذا غاب او شهد ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا
السلام بينكم ○ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ○
وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ○ وقال انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه ○
وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك ○ وقال اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ○ وعن عايشة استاذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قد قلت عليكم ○ وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش ○ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع
ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي ولا يستجاب لهم في ○ عن اسامة بن زيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ○ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ○ وروى ابو هريرة
في هذه القصة وارشاد السبيل رواه عمر وفيه وتغيثون الملهوف وتهدون الضال ○
من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست
بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض
ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ○ وعن عمران بن حصين ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال
عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال
ثلثون ○ وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد
ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
هكذا تكون الفضايل ○ عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى
الناس بالله من بدأ بالسلام ○ عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله فقلت عليك السلام
يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى ○ عن جرير ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ○ عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة
اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا

باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالاكف ضعيف ○ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا لقى احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ○ عن قتادة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا
على اهله بسلام مرسل ○ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنى اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ○ ويروى عن جابر عن النبى صلى الله
عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر ○ عن عمران بن حصين قال كنا فى الجاهلية
نقول انعم الله بك عينا وانعم بك صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ○ وروى
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابى يقرئك السلام فقال عليك وعلى
ابيك السلام ○ عن ابن العلاء بن الحضرمى ان العلاء بن الحضرمى كان عامل النبى صلى الله
عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه ○ وروى عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ○ عن زيد بن
ثابت قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع
القلم على اذنك فانه اذكر للمال ضعيف ○ وعنه قال امرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرنى ان اتعلم كتاب يهود وقال
انى ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بى نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب
الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ○ عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة ○ وقال اخبرنى جلوس

فى الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ○

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الى ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد
على فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت انى اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم تردوا
على فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة ○ قال ابو سعيد فقمت معه
فذهبت الى عمر فشهدت ○ قال عبد الله بن مسعود قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اذنك على ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك ○ وقال جابر اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فى دين كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها ○ وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
فى قدح فقال يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الى فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ○ من الحسان قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبى صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا
ولم يسمعه فرجع النبى صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ○ وعن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبى صلى الله عليه وسلم والنبى
صلى الله عليه وسلم باعلى الوادى قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل ○ وروى عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن ○

وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه
الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن
يومئذ عليها ستور ٥

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ٥ عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ٥ وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ ٥ عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم ٥ من الحسان
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ٥ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله و
واستغفراه غفر لهما ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم ٥
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم
يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ٥ ضعيف
عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله

السلام عليكم صح

والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ٥ وسئل ابو ذر هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات
يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود
واجود ٥ عن مصعب بن سعد عن عكرمة ابن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ٥ عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما
هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم
في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال
انما اردت هذا يا رسول الله ٥ وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر
بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ٥ وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه
من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ٥ وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من
فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ٥ ودخل
ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية
وقبل خدها ٥ وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال

اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله. باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به. من الحسان
عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك. صح. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. عن ابي امامة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصى فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم
يعظم بعضها بعضا. عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل
من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه. عن ابي الدرداء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله
او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون. عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما. وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا باذنهما.

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه.

عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى. وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع
الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره. وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى. وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف
به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. من الحسان عن جابر بن سمرة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره. عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه. وعن قيلة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتخشع أرعدت من الفرق. عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء. عن ابي قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح
نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه. عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه. عن ابي هريرة قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما
انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله
فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابن شيبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة. عن جابر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ٥ عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا تجلس بين رجلين
الا باذنهما ٥ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد
وسط الحلقة ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ٥
عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم
عزين ٥ وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس
فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ٥ وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع ٥
وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ٥ عن ابي اسيد الانصاري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء
في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات
الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ٥ عن ابن عمر نهى ان يمشي
الرجل بين المراتين ٥ عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس
احدنا حيث ينتهي ٥

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم

فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥ وفي رواية فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ٥ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥
وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥ عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم عطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ٥
ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل ٥
من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه
بيده او ثوبه وغض بها صوته **صح** ٥ عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله
ويصلح بالكم ٥ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من
القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه
فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك

اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
يغفر الله لي ولكم ٥ عن عمر بن اسحاق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا فان زادت فان شئت فشمته وان شئت فلا
غريب ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد
فهو زكام ووقفه بعضهم ٥

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم ٥ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ٥ ويروى يتناشدون الشعر ٥ من الحسان ٥
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ٥ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا
رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ٥ وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ٥ وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد
عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم
القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك ٥ وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه
رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ٥ عن زينب بنت ابي سلمة قالت
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل
البر منكم سموها زينب ٥ عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند
برة ٥ وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميلة ٥ وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله
عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي
ولكن ليقل سيدي ٥ ويروى سيدي ومولاي ٥ ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان
مولاكم الله ٥ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ٥ ويروى لا تقولوا الكرم ولكن
قولوا العنب والحبلة ٥ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله
هو الدهر ٥ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ٥ وقال قال الله تعالى يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ٥ من الحسان ٥
عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ قال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا دخل

مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه
الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال
فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ٥ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت
مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ٥
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم
فاحسنوا اسمائكم ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه
وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم ٥ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب ٥ وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن
اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي ٥ عن عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما
فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي
وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي ٥ عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال
يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لي ٥ وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها صح
عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح ٥ وروى ان رجلا يقال له
اصرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة ٥
وروى انه عليه الصلوة والسلام غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وحباب وشهاب ٥ عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في زعموا بئس مطية الرجل ٥ وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا

ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ٥ ويروى لا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ٥ وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه
ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم ٥

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او قال ان من الشعر لحكمة وقال
وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا ٥ وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ٥ وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هيه
فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ٥ وعن
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح القدس ٥
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم
من رشق النبل ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس
لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هجاهم حسان فشفى واشتفى ٥ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الاولى

قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا عن أنس قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يمتلي جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلي شعرا من الحسان عن كعب بن مالك
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل عن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني
يوم القيمة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم
القيمة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال
عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت

أو أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم
جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا باب

حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه أضمن له الجنة وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق
والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال أيما رجل قال
لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو
الله وليس كذلك إلا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء
يوم القيامة وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وقال تجدون شر الناس
يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة
قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي
إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى
يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور
يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا

وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى
النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت
ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته
ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة
ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس
تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله
قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا
المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء
وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما

ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد
ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من
صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال
املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن
آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه
ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه وقال لا يبلغني
احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر عن سفيان بن
عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال
هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
وقال صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب
وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان
ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية
لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية
ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها

ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد
مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها ٥ عن ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها
مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ٥ وقال لا يبلغني احد من
اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ٥ وقال ما كان
الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ٥ وقال من عير اخاه بذنب
لم يمت حتى يعمله منقطع ٥ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك
غريب ٥ وعن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حاكيت احدا
وان لي كذا وكذا ٥ وقالت عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية
كذا وكذا يعني قصرها فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح ٥
عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا
ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل
ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى ٥

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء
الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها ٥ من الحسان عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر له بثلثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت
اليه فاخبرته فامر لنا بها ٥ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد
ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك ٥ عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد
فلا اثم عليه ٥ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد
في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت
عليك كذبة ٥

باب المزاح من الصحاح

عن انس
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغر
كان يلعب به مات ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني
لا اقول الا حقا ٥ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك
على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ٥
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى
يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ٥ عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه
زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه

فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل لا يألو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال
كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ٥ عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عايشة عالية فلما دنا تناولها ليلطمها وقال لا اراك
ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه
وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رايتني
انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال
لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد فعلنا قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه غريب ٥

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ٥ عن البراء بن عازب قال في يوم
حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ قال
فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ٥ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله ٥ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى
الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ٥ من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم
فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب
عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم
بنو آدم وآدم من تراب ٥ عن مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد هو الله فقلنا انت افضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ٥
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن ابي بن كعب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها
مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ٥
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي
ردي فهو ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان

قال ان تعين قومك على الظلم ٥ عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات
على عصبية ٥ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم ٥

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك ٥ ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ٥ وقال رغم انفه
رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او
كليهما ثم لم يدخل الجنة ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ٥
عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما
وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله و
هل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ٥ وقال ان من ابر البر صلة
الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ٥ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره
فليصل رحمه ٥ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك ٥ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك

قطعته ٥ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٥
وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم ٥ وقال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه
وصلها ٥ وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم
ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل
ولا يزال من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ٥ [معك]

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق
بالذنب يصيبه ٥ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها
قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس
بامه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت
فحافظ على الباب او ضيع ٥ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ٥
عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى
انا الله وانا الرحمن خلقت وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته
عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرحمة على قوم فيهم [لا تنزل]
قاطع رحم ٥ وقال صلى الله عليه وسلم ما من عمل اعجل ثوابا من صلة الرحم ٥ وما من
ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة
الرحم ٥ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ٥ وقال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر

غريب • عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا
عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها •
عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني
سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة
عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا
بهما واكرام صديقهما • عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما
بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته •

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس • عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله
من قلبك الرحمة • وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار • وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو كهاتين
وضم اصابعه • وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال
كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر • وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا • وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى • وقال

المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله •
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم
شبك بين اصابعه • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء • وقال انصر اخاك ظالما
او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم
فذلك نصرك اياه • وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة • وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه • وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف
ذو عيال • واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا
ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك
عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش • وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن
عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوائقه • وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه •
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • وقال اذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه • وعن تميم الداري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله

يعني النصيحة لله ان يطيع اوامره وينتهي عن معاصيه •

ولائمة المسلمين وعامتهم ٥ وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم
الصادق المصدوق محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب ٥ وقال ما اكرم شاب
شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ٥ وقال ان من اجلال الله اكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ٥
وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يساء اليه ٥ وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها
يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين
وقرن بين اصبعيه غريب ٥ وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله
له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ٥ ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات
فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين
قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ٥ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب ٥ ويروى
ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم

يوم القيمة واومأ الراوي بالسبابة والوسطى امرأة من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ٥ عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة ٥
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على
نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره
ادركه الله به في الدنيا والآخرة ٥ وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا
على الله ان يعتقه من النار ٥ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه
من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما
في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته ٥
وقال من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف ٥
وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من
ورائه ٥ وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ٥
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب ٥ عن بن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت
جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت ۝
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم ۝ باب

الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ۝ وقال ان الله
اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء
فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ۝ واذا ابغض الله
عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل
السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض ۝ وقال
ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون في جلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ۝ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا
قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله قال فاني رسول الله اليك قد احبك كما احببته فيه ۝ عن ابن مسعود قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال المرء مع من احب ۝ عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
تحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة ۝ من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين
في ۝ وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء ۝ عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا
ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة
فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى
لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
ويخاف الناس ولا يخافون ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر
يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله و
البغض في الله ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه
او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب ۝
عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب اخاه فليخبره
انه يحبه ۝ عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل
ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه
فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ۝
وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب ۝ عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب ۝

عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه
واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة ○

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام ○ وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا
تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ○ ويروى ولا تنافسوا
وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل
كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ○ وقال تعرض اعمال الناس
في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ○ وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ○ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي
خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب
الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها ○

من الحسان

اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا
في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ○
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلث
فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ○ وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث

فمات دخل النار ○ عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان
رد السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ○
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام
والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة
صح ○ وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ○ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ○ عن ابي صرمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ضار ضار الله ومن شاق شق الله عليه غريب ○ عن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب ○
عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال
يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله ○ عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ○ وقال انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ○

وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتبه بعث الله ملكا
يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ○ عن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله
يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة ○ عن عايشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر ○

باب الحذر والتأني في الامور

من الصحاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين ○ وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ○
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة
من الله والعجلة من الشيطان غريب ○ وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب ○ عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان
خفت غيا فامسك ○ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله
قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة ○ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ○ وعن ابن
عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد

جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ○ وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ○ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم برأسين فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال
يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته
يصلي واستوص به معروفا وقال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة ○ وقال المجالس
بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان
من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر
سرها ○

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواهما ○ وقال لعايشة عليك بالرفق
واياك والعنف والفحش فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ○
وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ○ وقال ان الحياء
من الايمان ○ وقال الحياء لا يأتي الا بخير ○ ويروى الحياء خير كله ○ وقال ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ○ عن النواس بن سمعان
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك
في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ○ وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا ○ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا ○ من الحسان عن عايشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ٥ عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ ٥
وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن
يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صح ٥ وعن عايشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار ٥
عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل
هين لين قريب سهل غريب ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر
كريم والفاجر خب لئيم ٥ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد
انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم ٥ وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا
وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور
شاء غريب ٥ وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب
جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله
توجه الله تاج الملك ٥

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب ٥ وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب رواه ابو هريرة ٥ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ ويروى
كل جواظ زنيم متكبر ٥ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ٥ وقال لا يدخل الجنة
مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمط الناس ٥ وقال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ٥ ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعايل مستكبر ٥ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن
نازعني واحدا منهما قذفته في النار ٥ من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه
ما اصابهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان
يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل
طينة الخبال ٥ عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الغضب من الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم
فليتوضأ ٥ وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قايم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ٥ عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والشيطان

يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال ۝ بئس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسي الجبار الأعلى ۝ بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى ۝ بئس العبد عبد
عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى ۝ بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين ۝ بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات ۝ بئس العبد عبد طمع يقوده ۝ بئس العبد عبد هوى يضله ۝ بئس العبد عبد رغب
يذله غريب ضعيف ۝

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ۝ وعن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك
من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ۝ وقال إن الله تعالى ليملي
الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية ۝ عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبهم ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي ۝ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم
تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۝ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي
من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته
قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ۝ وقال لتؤدن الحقوق
إلى أهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ۝ من الحسان عن حذيفة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا
وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤا فلا تظلموا ۝
كتب معوية إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما
بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك ۝

باب الأمر بالمعروف من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره
بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ۝ وقال مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر
أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ۝ وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي
فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه ۝ من الحسان عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم
عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ۝ عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان
كمن شهدها ۝ عن أبي بكر الصديق قال يا أيها الناس أنتم تقرؤن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صح وفي رواية
اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون
على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم
اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم
رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة
في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كقابض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر
خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد
العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا
ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا تمنعن احدا منكم
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد
وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا

ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم
من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا
الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن
احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون
حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء
وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه دين اساء القضاء وان كان له افحش
في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما
مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي
نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى
تأطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم

على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء
من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم ● عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير ●

كتاب الرقاق

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ●
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم
فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ● وقال الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر ● وقال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى
بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة
لم تكن له حسنة يجزى بها ● وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ● وقال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له
وان شفع لم يشفع ● عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او
يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه الوحي قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين
السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا حبطا

الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فأكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة وقال
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ● وقال اللهم اجعل
رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ● وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه ● وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فامضى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ● وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ● عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ● عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ● وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس ●

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ
عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك
فان كثرة الضحك تميت القلب غريب ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل

ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ○ عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع ○
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل ○ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة
ملعون فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ○ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة ماء ○ عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى
على ما يفنى ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ○
عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جايعان ارسلا
في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ○ عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ○ وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب ○ وقال ان
كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه ○ عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ○ وعن عثمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب

يواري به عورته وجلف الخبز والماء ○ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني
على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس ○ عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام
وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا
وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ○ وعن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن
عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ○ وقال عرض علي ربي ليجعل
لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ○ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
غريب ○ ويروى حيزت له الدنيا بحذافيرها ○ وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ○ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس
جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة
فتنة وان فتنة امتي المال ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم
القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما

ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله واذا
عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار ضعيف ٭ عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد
عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل
فيما علم غريب ٭ باب فضل الفقراء وما كان
من عيش النبى صلى الله عليه وسلم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ٭ وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٭
وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ٭ وقال
اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها
النساء ٭ وقال ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين
خريفا ٭ عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رايك فى هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك فى هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا
حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء الارض مثل هذا ٭ عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ وقال

وقال ابو هريرة خرج النبى صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ٭
عن انس انه مشى الى النبى صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبى
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودى واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ٭ وقال عمر
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش وقد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او
فى هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا ٭ وفى رواية
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ٭ عن ابى هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمع بيده كراهية ان ترى عورته ٭
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر
الى من هو اسفل منه ٭ وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم ٭ من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء
الناس بنصف يوم وذلك خمسماية سنة ٭ وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسماية
عام بنصف يوم ٭ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احينى مسكينا
وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم
يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمرة ٭

يا عايشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة ○ عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ○ وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له
عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ○ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق
السجن والسنة ○ وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله
عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ○ عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمنين من الفتنة
ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ○ عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان
كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه ○ غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت
في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله
ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال ○ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين ○ غريب
عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة ○ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه
كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من
هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه

ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ○

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله
قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه
هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ○ وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ○ وعنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ○
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب
الدنيا وطول الامل ○ وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ○ وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ○ عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ○

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي
نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك ○ غريب
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله
ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ○ عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال

اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل
فيتعاطى فيلحقه الاجل دون الامل ۝ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم ۝ وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين سنة غريب ۝ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز
ذلك ۝

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل
وآناء النهار ۝ وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ۝ من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله ۝ عن عبيد الله بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل
احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد
مما بين السماء والارض ۝ عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص
مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة
نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا
بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي
مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما
سواء صح ۝ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله
فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ۝ عن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والفاجر
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ۝

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ۝
وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي
معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون ۝ فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ۝ وعن صهيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ۝

وقال المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ○ من الحسان عن عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ○ عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم
من النار الا وقد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا
لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ○ عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة
في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت
اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك غريب ○ عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا
استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء
قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك الا لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت
الاقلام وجفت الصحف ○ عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة ومن شقاوة ابن آدم سخطه
بما قضى الله له غريب ○

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ○ وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله ○ وعن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ○ ومن يرائي يرائي الله به ○ وعن ابي ذر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس
عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ○ وفي رواية ويحبه الناس عليه ○ من الحسان عن ابي سعد
بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب
فيه نادى مناد من اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك ○ عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ○ وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت
عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب الله له ○ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي
في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب ○ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون
ام علي يجترئون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ○
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا

ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع
الحليم فيهم حيران أفبي يغترون أم علي يجترئون ○ غريب ○ عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه
وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ○ وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب
امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله ○

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا قال والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ○ وقال عرضت
علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب ○ عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث ○ وقال ليكونن في أمتي أقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير إلى يوم القيامة ○ وقال إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على أعمالهم ○ وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه ○ من الحسان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا

ولا مثل الجنة نام طالبها ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى
من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ○ وعن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده
ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم
إلى الصعدات تجأرون إلى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد ○ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله
غالية ألا إن سلعة الله الجنة ○ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام ○ عن عائشة قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون
الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون أن لا تقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات ○ عن أبي بن كعب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ○ عن أبي سعيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال أما إنكم
لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا
بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت
لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له

مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لأبغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فترى
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ
في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار ○ عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها
وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت ○

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ○ وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ○ وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة ○ من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها غريب ○ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ○
وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ○ وعمن سمع
علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير
منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير منكم يومئذ ○
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر غريب ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم وامورکم شورى بينكم فظهر الارض
خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم
الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب ○ عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال
قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال
قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت ○

باب الانذار من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله قال ذات
يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل
مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به
سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب
وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه

نائماً ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشاً فقلت ربّي اذاً يثلغوا راسي فيدعوه خبزة
قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشاً
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ○ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلاً بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقيّ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقاً فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تباً لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ○ ويروى نادى
يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه ○ عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي
صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم
من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم
من الله شيئاً غير ان لكم رحماً سابلّها ببلالها ○ وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئاً ○ من الحسان
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب
في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ○ عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة
ورحمة ثم يكون ملكاً عضوضاً ثم كائن جبرية وعتواً وفساداً في الارض يستحلون
الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ○ عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام
كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بيّن الله فيها ما بيّن قال يسمونها
بغير اسمها فيستحلونها ○

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً ما ترك
شيئاً يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه و
نسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ○ وقال حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً فاي
قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر اسود مرباداً كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرب
من هواه ○ وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما
وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً وليس فيه شيء ويصبح الناس

يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ● وعن حذيفة
قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة
ان يدركني وقال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر منهم
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ● وفي رواية
يكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال
تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا
يبيع دينه بعرض من الدنيا ● وقال ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به ● وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم ● وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض فقال يعمد الى سيفه

فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله
ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني
قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار ● وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ● وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ● وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش ● وقال يتقارب
الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ●
وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا
المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال
العبادة في الهرج كهجرة الي ● وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم ● من الحسان عن حذيفة قال
والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قايد
فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه
واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي
لم يرفع عنهم الى يوم القيمة ● عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين
وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستا ● وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف

قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن
قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ
مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال
بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب
وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ○ وفي رواية
هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا
ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء
صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من
ان تتبع احدا منهم ○ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة
جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد
حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك
يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تاتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع
يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك
ليبوء باثمك واثمه ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر

الزم بيتك

وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم ○ وفي رواية واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح ○ عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا
فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ○ ويروى انهم قالوا فما
تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ○ عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه
ورجل آخذ بعنان فرسه يخيف العدو ويخوفونه ○ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من
وقع السيف ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء
عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف ○ عن عبد الله
بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها
من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح
الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته
لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير
الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم
فانتظروا الدجال من يومه او من غده ○ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ○ عن المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب
الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ○ عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي
كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال
طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ○ عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحا الاسلام بخمس وثلثين او ست
وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى ○ باب

الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما

فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ○ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ○ وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه ○ وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه
من شجر اليهود ○ وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه ○ وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ○ وفي رواية
حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه ○ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين
كنز ال كسرى الذي في الابيض ○ وقال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة ○ وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله
ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ○ عن عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته

ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا • وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله
ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم
فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف إذا أقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب
الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته •
عن عبد الله بن مسعود قال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة
ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي

غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون
فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم
وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ •
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر
وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
ألفا من بني إسحق فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله
إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم الثانية لا إله إلا الله والله
أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم
فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال
قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون • من الحسان عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال •
وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة أشهر • وعن أبي عبد الله بن بسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود وهذا
أصح • عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام • وعن ابن عمر
يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح

قريب من خيبر ○ عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله
تلك العصابة بالشهادة ○ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين
من الحبشة ○ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ○ عن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم
ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم
وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون أو كما قال ○
عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس من أمتي بغائط
يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها ويكون
من أمصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار
الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلث فرق فرقة يأخذون في أذناب
البقر والبرية فهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم
خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ○ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أنس ان الناس يمصرون أمصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان أنت

فان أنت مررت بها أو دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها
وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون
قردة وخنازير ○ عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم
قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار
ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر
غيرهم قال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر ○

باب أشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم
ويظهر الجهل ○ عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ○ عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث اذ جاءه أعرابي فقال متى الساعة قال فاذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال
كيف اضاعتها قال اذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة ○ وقال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى
تعود أرض العرب مروجا وأنهارا ○ وقال تبلغ المساكن اهاب أو يهاب ○ وقال يكون في
آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ○ وفي رواية يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال
حثيا لا يعده عدا ○ وقال يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا ○ وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه

فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو
وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل
فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا
قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ○ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر
وليس به الدين إلا البلاء ○ وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق
الإبل ببصرى ○ وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ○ من الحسان
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة
بالنار ○ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا
فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف
عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم
ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي
هذه إلى رأسك ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا
والأمانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى
صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم
القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور
ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا

وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ○ وروى عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال
ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير ○
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى
يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا
يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ○ عن أم سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ○
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى
الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك
سبع سنين ○ وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال
فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله ○
عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة
فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل
العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ○ عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله

بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً
من عترتي أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ولا تدع
الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين
أو ثماني سنين أو تسع سنين ○ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل
من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن
نصره أو قال إجابته ○ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده ○

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن
أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال
ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف
بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم ○ ويروى نار
من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر ○ وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر
وقال بادروا بالأعمال ستاً الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها
وأمر العامة وخويصة أحدكم ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الأرض الله الله ○ وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ○ عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ○ وقال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام
قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحاً طيبة فتوفى كل من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم ○
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث
أربعين لا أدري أربعين يوماً أو شهراً أو عاماً فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة
ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال
ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً
ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون
فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً ورفع ليتاً قال وأول من يسمعه
رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل فتنبت
أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم

هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار من كم فيقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذاك يوم يكشف عن ساق ○ من الحسان عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ○

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ○ ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ○ وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ○ وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ○ وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ○ عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ○ عن عائشة

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين تكون الناس يومئذ قال على الصراط ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ○ من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ○ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه ○

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ○ وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة ○ وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ○ وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض ○ عن انس ان

ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل
لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال
لابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار ٥
وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ آذانهم ٥ وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى
ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد قالوا يا رسول الله واينا ذاك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور
اسود ٥ وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان

عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم
جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثماني
مائة ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون
ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب ٥ عن انس قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين
اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت يا رسول الله فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني
لا اخطئ هذه الثلثة المواطن غريب ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط الرحل
الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة
غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيوتى بريطتين
بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون
والآخرون عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين
يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ٥ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ٥ عن عبد الله بن الجذعاء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ٥ وعن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة

ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ٥ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربع مائة
الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما قال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا
الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد فعل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ٥ عن انس قال يصف اهل النار يومئذ فيمر بهم الرجل
من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم
انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ٥ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل
النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما في النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر
فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني
لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا
الجنة برحمة الله ٥ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار
ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ٥

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على
رأسها خير من الدنيا وما فيها ٥ وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت ٥
وقال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ٥
وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله
تعالى فاسألوه الفردوس ٥ وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا ٥ وقال ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري
في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ
منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة

ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ٥ وقال
ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
قال فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما
يلهمون النفس ٥ وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ٥
وقال ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا ٥ وقال ان
اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ وقال يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ٥ وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم
ابدا ٥ وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له
هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار
الجنة ٥ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ٥

قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ٥ عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال
ولقيت عيسى ربعة احمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ٥ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كأني انظر الى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا او لفت
فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن
فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل
يده ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان

لاطوفن الليلة على تسعين امراة ○ وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس تجاهد
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان زكريا نجارا ○ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات امهاتهم شتى
ودينهم واحد ليس بيننا نبي ○ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
فطعن في الحجاب ○ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ○ من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء
وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء ○
عن العباس بن عبد المطلب عم انه كان جالسا في البطحاء وعصابة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال

يعني الملائكة على صورة الاوعال

بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله
واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ○ عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعرابي قال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت
الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري
ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب ○ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة
اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ○ عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا
من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ○ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين
الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ○ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة
يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا
الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن
قلت كن فكان ○ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه

الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ○ باب فضائل سيد المرسلين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت في القرن الذي كنت منه ○ وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ○ ويروى ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ○ وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ○ وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة ○ وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول امرت لا افتح لاحد قبلك ○ وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق ○ وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد ○ وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ○ وفي رواية وانا اللبنة وانا خاتم النبيين ○ وقال ما من الانبياء من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ○ وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ○ ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ○ وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ○ وقال ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ○ عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ○ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام ○ من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة

صلى رسول الله صلى

ورهبة اني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي
بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا
يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ° عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا
وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ° وعن عوف بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا
من عدوها ° عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم
فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم
بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ° عن ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ° عن عرباض بن سارية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم
لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي
رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ° عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر °
عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون
قال بعضهم ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر

فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال
قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله
وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله
ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحلق حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي
فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر ° عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني
قايل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم
على ضلالة ° عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ° عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهن
بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب ° وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك
المقام غيري ° عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان
اكون انا هو ° عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت

كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ○ عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابراهيم
ابي خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ○ عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال ○ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون
في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة
للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة
سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ○ عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية
صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل فقد بقي في البيت موضع قبر ○

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي ○ وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
ونبي الرحمة ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله
عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ○ وعن جابر عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم ○ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط
مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن رأسه لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ○ وعن عبد الله بن سرجس
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثاليل ○ وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة ○ عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد
هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○ وفي رواية
عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون ○ وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه ○ وفي رواية
بين اذنيه وعاتقه ○ وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين

وَفِي رِوَايَةٍ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ ٥ وَعَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ بَلَغَ شَحْمَةَ اُذُنَيْهِ رَاَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ اَرَ
شَيْئًا قَطُّ اَحْسَنَ مِنْهُ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ مَا رَاَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ اَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ
بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ٥ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ اَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنْهُوشَ الْعَقِبَيْنِ قِيلَ لِسِمَاكٍ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ
الْفَمِ قِيلَ مَا اَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قِيلَ مَا مَنْهُوشُ الْعَقِبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ ٥
عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا ٥
وَسُئِلَ اَنَسٌ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ لَوْ شِئْتُ
اَنْ اَعُدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ لَوْ شِئْتُ اَنْ اَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَاْسِهِ ٥ وَفِي
رِوَايَةٍ اِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّاْسِ نَبْذٌ ٥ عَنْ اَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَزْهَرَ اللَّوْنِ كَاَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ اِذَا مَشَى تَكَفَّاَ وَمَا مَسِسْتُ دِيبَاجَةً
وَلَا حَرِيرَةً اَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمِمْتُ مِسْكًا وَلَا عَنْبَرَةً اَطْيَبَ
مِنْ رَائِحَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ عَنْ اَنَسٍ عَنْ اُمِّ سُلَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَاْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا فَتَبْسُطُ نِطَعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ
عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اُمَّ سُلَيْمٍ مَا هٰذَا قَالَتْ عَرَقُكَ
نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا وَهُوَ مِنْ اَطْيَبِ الطِّيبِ ٥ وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا
قَالَ اَصَبْتِ ٥ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةَ الْاُولٰى
ثُمَّ خَرَجَ اِلٰى اَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ اَحَدِهِمْ

وَاحِدًا وَاحِدًا وَاَمَّا اَنَا فَمَسَحَ خَدِّي فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا اَوْ رِيحًا كَاَنَّمَا اَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ
عَطَّارٍ ٥ مِنَ الْحِسَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ضَخْمَ الرَّاْسِ وَاللِّحْيَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ مُشْرَبًا حُمْرَةً
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ اِذَا مَشَى تَكَفَّاَ تَكَفُّؤًا كَاَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ اَرَ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صح ٥ وَعَنْ عَلِيٍّ كَانَ اِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ
وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ
اَبْيَضُ مُشْرَبٌ اَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ اَهْدَبُ الْاَشْفَارِ جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ اَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ
شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ اِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَاَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَاِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ اَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا وَاَصْدَقُ النَّاسِ
لَهْجَةً وَاَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً وَاَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً
اَحَبَّهُ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ اَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقًا فَيَتْبَعُهُ اَحَدٌ اِلَّا عَرَفَ اَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ
مِنْ طِيبِ عَرْفِهِ ٥ قِيلَ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ صِفِي لَنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ يَا بُنَيَّ لَوْ رَاَيْتَهُ رَاَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً ٥ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ اِضْحِيَانٍ فَجَعَلْتُ اَنْظُرُ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِلَى
الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ فَاِذَا هُوَ اَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ الْقَمَرِ ٥ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا رَاَيْتُ
شَيْئًا اَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ وَمَا رَاَيْتُ اَحَدًا
اَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَنَّمَا الْاَرْضُ تُطْوٰى لَهُ اِنَّا لَنُجْهِدُ

انفسنا ما انه غير مكترث ○ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين
وليس باكحل صح ○

باب في اخلاقه وشمايله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ○ وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان
وهم يلعبون بالسوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال
فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله
وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله في نحر الاعرابي حتى
نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء ○ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ○ وقال
جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ○ عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا

فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ○ عن جبير بن مطعم بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا ○ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ○ وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة
لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ○ وعن انس
ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول
عند المعتبة ماله ترب جبينه ○ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ○ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه ○ وعن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ○ وعن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وسئلت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ○ وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله

بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها ● وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ● **من الحسان** عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان ● عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ● عن أنس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ● وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته ● وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ● وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ●

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ● عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ● وعن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل ● عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه ● وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء ●

باب المبعث وبدو الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ● وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا ● ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ● ويروى عن ربيعة عن أنس أنه قال توفاه الله على رأس ستين سنة ● وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين ● قال محمد بن إسماعيل ثلث وستين أكثر ● عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع

التحنث عبادت
كردن واز گناه
حذر كردن
و...

إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة رضي الله عنها كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة بن نوفل يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ○ وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري

فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا
حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ○ عن عائشة أن الحارث بن
هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا ○ عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل
عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ○ وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم
فلما أتلي عنه رفع رأسه ○ عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش
فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ○ وفي رواية أن خيلا
تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب وتب ○ عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان
فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا

فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاخبرها فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا
دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ○ عن عايشة انها قالت
يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى
ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني
ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا ○ وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل
يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سبيل الله ○ من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذن
لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه
الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام ○

باب علامات النبوة

من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة
فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه
واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظيره فقالوا ان محمدا قد
قتل فاستقبلوه وهو منتقع قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ○
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة
كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ○ وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقين حتى راوا حراء بينهما ○
وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ○
عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال
واللات والعزى لين رايته يفعل ذلك لاطان رقبته فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجيهم منه الا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة
عضوا عضوا ○ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل

فشكا اليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له ألم أبعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا
وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم ○ قال عدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ○ قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة
لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ○ وقال أبو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتنفقن كنوزها في سبيل الله ○ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الأبيض ○ وعن خباب بن الأرت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله
وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن قبلكم تحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم

اسم موضع

ولكنكم تستعجلون ○ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها فأطعمته ثم جلست تفلي
رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ○ وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة
وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون ان
محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال
يا محمد اني أرقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله
نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن
لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك
هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت
قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء
ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه ○ **فصل**

في المعراج من الصحاح عن قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينا أنا نائم في الحطيم وربما قال في

في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوا ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي
ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت

فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي
لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان
الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت

بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ۝ وروى ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت
المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه
ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال
جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
اذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا
بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع
ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم
وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن
خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت حسنة واحدة ۝ عن ابن شهاب عن

عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا
السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من
هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى ۝ وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف
الأقلام ۝ وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع ربك
فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها ألوان
لا ادري ما هي ثم أدخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ۝ وعن عبد الله
قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء
السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به
من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة

وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً المقحمات. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت
المقدس لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني
عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل
ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن
مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا محمد هذا مالك
خازن النار فسلم عليه فبدأني بالسلام.

فصل في المعجزات

عن أنس أن أبا بكر الصديق قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت
يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما. وقال البراء بن عازب لأبي بكر يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين
سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم
فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا

يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما
مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال
إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده.
وقال أنس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما
أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن
يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله. وقال أنس إن رسول الله صلى الله
شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها
إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا
بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض ههنا وههنا

قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك الله يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب
في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ○ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب ○ وقال ابن عباس بينما رجل
من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر
اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ○ وقال
سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل
وميكائيل ○ وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى
اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط ○ وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت في الخندق
كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي

صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات
الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجيء وجاء فاخرجت له عجيننا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما
هو ○ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ○ وقال سليمان بن
صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم ○ وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة ○
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا الى زقاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام حين سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ○ وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه

فقال ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا قيل كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة ○ وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ○ وقال عمران بن حصين
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا وعليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين
أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا
النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة
وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ ○ وقال جابر
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي
علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى
فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا
كانت بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت

مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق ○ وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة
في ساق سلمة بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم
خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ○ وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ○ وقال أنس نعى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ○ وقال
عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون
والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة
أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا
حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا

وأمرهم مدبرا • وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة
لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقوده
فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء
كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم •
وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم
قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فلما
خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين • عن أبي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد
القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه من أهل
النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى
بيده إلى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن
لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر • عن عائشة

قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعل
حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها
وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه • عن أبي سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد
خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه
فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل
فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته • وفي رواية
أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض و

ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۝ وقال
ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله
ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله
وقال خيرا ۝ وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله الموعد ان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
من مقالته تلك الى يومي ۝ وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار
وكسرها ۝ وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه
اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
الارض ۝ وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها ۝ وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان ترمي الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ۝ عن ابي سعيد
الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك
بشيء ۝ وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا

ولا علينا فما ابشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود ٥ وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس ٥ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة
من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥ عن سلمة بن الاكوع ان
رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع
قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ٥ عن انس ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥ وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم
وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة ٥ وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم

في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال تقيم لها ادم بيتها حتى
عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قائما ٥ وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥ ويروى
انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا ٥ ويروى فجعلت انظر

هل نقص منها شيء ○ ونروى ثم اخذ ما بقى فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان
فقال دونكم هذا ○ وقال انس اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم وقال قتادة قلت لانس كم
كنتم قال ثلث مائة او زهاء ثلث مائة ○ وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور
المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ○ قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون ان شاء الله غدا
فانطلق الناس لا يلوى احد على احد ○ قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا
فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره ثم قال اركبوا
فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى وفيها شيء
من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقى فيها شيء من ماء ثم قال احفظ
علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس
حين امتد النهار وحمى كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال
لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ماء فى الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
واسقيهم حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لى اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت
وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ○ عن ابى هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها
بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء
بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا فى اوعيتكم فاخذوا فى اوعيتهم
حتى ما تركوا فى العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى الله بهما
عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ○ وقال انس كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فعمدت امى ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته فى تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بها اليك امى وهى
تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه
ثم قال اذهب فادع لى فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لى من لقيت فدعوت
من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة

حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت أكثر أم حين
رفعت ٥ وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيا فلا يكاد
يسير فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بأوقية فبعته على أن
لي فقار ظهره إلى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي ٥ عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال
أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء
ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها
كم بلغ تمرها فقالت عشرة أوسق ٥ وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى
أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع
لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة
يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ٥ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في أصحابه ٥ وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها

حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم يكفيهم الدبيلة سراج من النار تظهر
في أكتافهم حتى تنجم في صدورهم ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم
مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان
الرجل ينشد ضالة له ٥ من الحسان عن أبي قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا
رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون
رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا
سيد العالمين هذا سيد رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من
قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا
ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل
التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان في رعية الإبل قال أرسلوا إليه
فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء شجرة
فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله
أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ٥ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع رسول الله
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك

يا رسول الله ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه قال فارفض عرقا غريب ○ عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ○ عن يعلى بن
مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير
معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل
نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا
من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا
منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن
لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها
عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ○ وقال ابن عباس ان امراة
جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون
وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ○ عن انس قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين وقد تخضب بالدم من فعل اهل مكة

قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا
بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسبي حسبي ○ وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه
فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ○ وعن ابن عباس قال
جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت
هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي صح ○ عن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي
حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه
الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذيب يتكلم فقال
الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وهو كاين
بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي
الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده ○ عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد

قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء ○ عن عبد الله
بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم
إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا
وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا ○ عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم
فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ○ وعن جابر أن يهودية من أهل خيبر
سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال لها سممت هذه الشاة فقالت
من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن
نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها ○ عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال
يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم
اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال
اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر

إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك
أن لا تعمل بعدها ○ عن أبي هريرة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله
ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في
مزودك كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد
حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع ○

باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ○ وعن أنس
أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقلبان وبيد كل واحد عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوءها
حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه
حتى بلغ أهله ○ وقال جابر لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا
في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك
خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنته مع آخر في قبره ○ وقال عبد الرحمن بن
أبي بكر إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب
بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان
ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من
اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن
لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعثوا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
انه اكل منها ۞ **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور ۞ قالت عائشة لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله
وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره
ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص ۞ عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش
بارض الروم او أسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة
حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد

عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء
سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم
فسمي عام الفتق ۞ عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف
وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قيل لابي العالية
سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم
وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح
المسك غريب ۞ **باب** ـــــــ **من الصحاح** عن البراء
قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ۞ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ۞ عن عقبة بن عامر

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد
فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ○ عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ○ عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ○ عن انس لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه من ربه ما ادناه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
التراب ○ **من الحسان** عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه ○ وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم

دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم
مات فيه ○ وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء
منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا
عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ○ عن عايشة قالت لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه ○

باب من الصحاح قالت عايشة ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء ○ وعن عمرو بن الحارث
اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة ○ عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة ○ عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد
رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد
هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها
حين كذبوه وعصوا امره ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد في يده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه
من اهله وماله ○ **باب في مناقب قريش وذكر**
القبايل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع

تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ٥ وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥ وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ وعن معوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله
على وجهه ما اقاموا الدين ٥ وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال امر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ٥ وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون
عليهم اثنا عشر خليفة من قريش ٥ وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله ٥ وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير
من بني تميم ومن بني عامر والحليفين من بني اسد وغطفان ٥ وعن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد
اسماعيل ٥ **من الحسان** عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد
هوان قريش اهانه الله ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت
اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا ٥ عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم ٥ عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم

ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا
ويا ليت امي كانت ازدية ٥ **غريب** عن عمران بن حصين قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية ٥ **غريب** عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد
والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا
فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير
قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا
فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥ عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان
منكر ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من
دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله
قال تبغض العرب فتبغضني ٥ **غريب** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي ٥ **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة هلاك العرب ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك
في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ٥
ويروى موقوفا وهو الاصح ٥ **باب مناقب الصحابة من الصحاح**

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ○ عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني
النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم
امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى
اصحابي ما توعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ○ عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد
الرجل فيفتح له ○ وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ○ وفي رواية ويحلفون
ولا يستحلفون ○ وبروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة ○ من الحسان ○ عن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من
سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد

لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن ○ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى
من راني ○ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان
ياخذه ○ غريب ○ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة ○ غريب ○ عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ○ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد
من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر ○ باب

مناقب ابي بكر من الصحاح

○ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر ○ وفي رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ○ عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ○ عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني
اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ○ عن جبير بن مطعم
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه

قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني
فأتي أبا بكر ○ عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من
قال عمر فعدّ رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ○ عن محمد بن الحنفية قال
قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر
وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين ○ عن ابن عمر قال
كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نتفاضل بينهم ○ وفي رواية وكنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر
ثم عثمان ○ من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبو بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله
به يوم القيمة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله ○ وقال عمر أبو بكر سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ○ عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ○ وعن عمر قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر
إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت
لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال

أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا ○ عن عائشة أن أبا بكر
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ○
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر
ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين ○ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل
منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي ○ باب

مناقب عمر بن الخطاب من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر ○ وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر
قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن
نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ○ عن جابر قال النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر
فأردت أن أدخله وأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله

الرميصاء لقب أم سليم والدة أنس بن مالك واسمها مليكة بنت ملحان وهو تصغير الرمصاء وهي امرأة في موقها غمص أي عيب الرمصاء ○

أعليك أغار ۞ وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر
بن الخطاب وعليه قميص يجره فقالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين ۞ وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم ۞ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن ۞ ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن ۞ من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق
على لسان عمر ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام
بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ۞ عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب ۞ عن عقبة
بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب

عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين
يديك بالدف وأتغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا
فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب
فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما
دخلت أنت ألقت الدف غريب صحيح ۞ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب
إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع
عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى شياطين الجن
والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب

باب مناقب أبي بكر وعمر من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا
لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذيب
على شاة منها فأخذها فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها

يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فانا
اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم ○ عن ابن عباس قال انى لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله انى لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانى كثيرا مما كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت
فاذا علي بن ابي طالب ○ من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ○ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ○
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر
وعمر ○ وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع
احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب ○
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر
وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا
نبعث يوم القيامة غريب ○ عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل ○ عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل
الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض

فابو بكر وعمر ○ عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر
وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
من يشاء ○

باب مناقب عثمان بن عفان

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال
فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر
فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ○ وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له
على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته ○ من الحسان عن طلحة بن عبيد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان
غريب منقطع ○ عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلث مائة بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو

وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ○ عن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز
جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ○ عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم
لانفسهم ○ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم
عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة
يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم
تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب
مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن
ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا

ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا ○ عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت
اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح ○
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ○ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب ○ عن ابي سهلة قال قال عثمان
يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح ○

باب مناقب هؤلاء الثلثة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ○ عن ابي موسى
الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا
عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ○ من الحسان
○ عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن ابي طالب من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ○ عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب قالوا هو يا رسول الله
يشتكي عينيه فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير من أن يكون لك حمر
النعم ○ عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأنا منك ○ من الحسان
عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي
كل مؤمن ○ عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه ○ وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من
علي لا يؤدي عني إلا أنا أو علي ○ عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة غريب ○ عن أنس قال كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي
فأكل معه غريب ○ وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطاني

أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب ○ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير
شريك وإسناده مضطرب ○ عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم
الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه ○ عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ○ قال ضرار بن صرد معناه
لا يحل لأحد أن يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ○ عن أم عطية
قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ○ باب مناقب
العشرة من الصحاح قال عمر ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن ○ وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ○ عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ○ وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبويه فقال فداك أبي وأمي ○ عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه
لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي قال سعد
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ○ وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال سعد فقال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ○ عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ○
وسئلت عايشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت
ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح ○
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر
عليا ○ من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي
ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت
واقراهم ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم
علي ○ عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى
الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى الى الصخرة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة ○ قال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى
نحبه فلينظر الى هذا ○ وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض
فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ○ وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب ○ عن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته
واجب دعوته ○ وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب
لسعد اذا دعاك ○ عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ○ وعن جابر قال
اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليلزمن امرؤ خاله وكان
سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة ○

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهل بيتي ○ عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه
ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ○ وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ○ عن عايشة قالت كنا ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارّها فبكت بكاء شديدا فلما رأى
حزنها سارّها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارّك قالت لا افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّه فلما توفي قلت عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارّني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
فبكيت فلما رأى جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين ۝ وفي رواية سارّني فاخبرني انه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ۝ عن المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ۝
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها ۝ عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكّر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب
واني تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي ۝ وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على الضلالة ۝ عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ۝ وعن البراء

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه ۝ وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار
حتى اتى خباء فاطمة فقال أثمّ لكع أثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه
فاحبه واحبّ من يحبه ۝ وعن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ۝ وعن ابن عمر في الحسن
والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا ۝ عن انس قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة ۝ وفي رواية علمه الكتاب ۝ وعنه قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه
في الدين ۝ عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسين فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما ۝ وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ۝ وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي

وان هذا لمن احب الناس الي بعده ○ وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم
عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم ○ من الحسان عن جابر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ○ عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ○ وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ○ وروى
عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ○ عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي
بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى
عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ○ وروى عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال العباس مني وانا منه ○ وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة

الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا
وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة
وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب ○ عن ابن عباس انه رأى جبريل
مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ○ وعنه انه قال دعا لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الحكمة مرتين ○ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب ○
عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ○ عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ○
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني
من الدنيا ○ عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض
الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما
فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب
من يحبهما ○ عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك
يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا ○ وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي
ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب ○ عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ٥ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط ٥ عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر
الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك غريب ٥
عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله
ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان
يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة غريب ٥ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ونعم الراكب هو ٥ عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر
في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله على حبي ٥ عن جبلة
بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا

قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا
قال فرايت راي اخي افضل من رايي ٥ عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما
فاعرف انه يدعو لي غريب ٥ عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي
مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه
غريب ٥ وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان
فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن
لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة
بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة ٥ باب

مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي بن ابي طالب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ٥ عن ابي هريرة قال اتى
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها
اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ وقالت عائشة ما غرت على احد

من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت
له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ●
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
ساير الطعام ● عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى ● عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث
ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ● وقالت عايشة ان الناس كانوا
يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده
اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه ● **من الحسان** عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد

يعني المراد تفضيل هذه المذكورات على غيرهن يعني يكفيك دونهن بالبركة وهذا تعظيم لهن ●

وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون ● عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها
في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ●
عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقي الله يا حفصة ● وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت ●

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا
طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ● عن حذيفة قال ان اشبه
الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ● وقال ابو موسى
الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي
صلى الله عليه وسلم ● عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب

ومعاذ بن جبل ○ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من
هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال
من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة
والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ○ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة فسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ○ عن سعد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
اطرد هولاء لا يجترئوا علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال
ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ○ عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لقد اعطيت
مزمارا من مزامير آل داود ○ عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ○ ويروى انه قرا عليه لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب ○ عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ○ عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة
فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا به راسه واجعلوا على رجليه شيئا من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ○ عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ○ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ○
وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
منها والين ○ وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم ○ عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ○ وقال عبد الله بن سلام
رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ○ عن انس
قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد
فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم
اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة ○
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة
فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان
الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم
المؤمنين ○ وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون
ماخذها يعني ما قتلوه
هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ○ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب
الانصار وآية النفاق بغض الانصار ○ وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله ○ عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله
على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة

اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ○ وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
الشعار ما يلي الجسد والدثار لا يلي الجسد
حتى تلقوني على الحوض ○ عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن
فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته
يعني الرسول عليه السلام
ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا
بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ○ عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
عرس طعام الوليمة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب
الناس الي يعني الانصار ○ عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج
النبي صلى الله وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ○ عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ○ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ○ عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث
ثم بنو الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ○ وفي رواية فقد غفرت لكم ○ عن رفاعة
بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال
من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ○ عن حفصة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء أحد شهد بدرا
والحديبية قلت يا رسول الله قد قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا ○ وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد
الذين بايعوا تحتها ○ وقال جابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أنتم اليوم خير أهل الأرض ○ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية
ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني

بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور
له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال لأن أجد
ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم ○ من الحسان عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ○ وفي رواية ما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه ○ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مؤمرا عن غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد ○ عن خيثمة ابن أبي سبرة قال أتيت
المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه فقلت
إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من أين أنت فقلت من أهل
الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود
صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
وسلمان صاحب الكتابين يعني الإنجيل والقرآن ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم
الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل
نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب ○ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الجنة لتشتاق إلى ثلثة علي وعمار وسلمان ○ عن علي قال استأذن عمار
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ○ عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما ○

عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت
تحمله ۞ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ۞ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه
عيسى بن مريم ۞ عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام
الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة
في الجنة ۞ عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه ۞ عن حذيفة
قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ۞ عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال عائشة ما ارى اسماء
الا نفست فلا تسموه حتى اسميه وسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ۞ عن عبد الرحمن
بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
واهد به ضعيف ۞ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم
الناس وآمن عمرو بن العاص غريب ۞ قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك
بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب

واحيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك
ثانية فقال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الاية ۞ قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم
من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك ۞
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي
الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر صح ۞ عن انس عن ابي طلحة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة
صبر ۞ عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال
يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها
فانه شهد بدرا والحديبية ۞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه
الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله
من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ۞
عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم ۞ باب

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال

يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار
أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ○ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم ○
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا
الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
في أهل الغنم ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ○ عن أبي مسعود
الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان
في أهل الحجاز ○ عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا فأظنه قال
في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان ○ من الحسان عن أنس عن زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا
ومدنا ○ عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لأي
ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ○ عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالشام ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم ○ وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر
إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا ○ عن ابن حوالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودا مجندة
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن
أدركت ذلك فقال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده
فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل
توكل لي بالشام وأهله ○ باب ثواب هذه
الأمة من الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا
لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فإنه فضلي
أعطيه من شئت ○ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أشد

قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى

ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت

اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا

الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

والحمد لله رب العالمين تم كتاب المصابيح بحمد الله وحسن توفيقه فرغ من كتابته

العبد الضعيف المذنب الفقير الى رحمة الله وغفرانه عبد الحميد بن الحسن

فقيه عبدل بن ... كائل بن بابا اسرآئل الموقاني نور الله قبره ورزقه

علما نافعا وعملا صالحا حامدا لله تعالى على نعمائه ومصليا على

النبي وآله يوم الاربعاء وقت الظهر في غرة

رجب في بلد حاجي ترخان حماها الله

تعالى عن طوارق الحدثان ...

لكاتبه ولقاريه منه

وكرمه سنه

ست

وعشر

وثمانما

يه

تم بجهد وتعب بعد نشاط وطرب

فلا تبع ولا تهب ولو بواد من ذهب

غفر الله ذنوبه وستر عيوبه

قال ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله

اكل الوصية حرام لمن يملك النصاب

ولا يجوز لاهل الميت ان ياكل الوصية

اذا لم يكن مستحقا ولا يجوز اكلها

الا الفقراء والمساكين والتصرف

... من الاطعام

كذا في الكنز البرهي

رجل صلى ومعه جلد الحية اكثر من مقدار الدرهم

لا تجوز صلوته مذبوحة او غير مذبوحة لان جلدها

لا يحتمل الدباغة ...